

قانون الجرائم الإلكترونية في الأردن يهدف إلى منع استهداف العائلة المالكة

الحكومة تعاملت بثقة مفرطة مع عرض القانون



استعراض بلا انتقاد: معادلة صعبة التحقق

شعبية، العاهل الأردني بـ"التدخل" وعدم تمرير هذا القانون الذي وصفوه بـ"الرجعي".

كما أكد المتحدثون على استمرار الفعاليات الرافضة للقانون، حتى إسقاطه. ويعاقب القانون بعض المنشورات على الإنترنت بالسجن مدة أشهر وغرامات مالية. ويشمل ذلك التعليقات التي تروج أو تحض أو تساعد على الفجور أو تظهر "ازدراء الدين" أو "تقوض الوحدة الوطنية".

كما يعاقب أولئك الذين ينشرون أسماء أو صور ضباط الشرطة على الإنترنت، ويحظر طرعا معينة للحفاظ على إخفاء الهوية عبر الإنترنت. وتنص عقوبة المادة 15 بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر، وبغرامة تتراوح بين 5 آلاف (نحو 7 آلاف دولار أميركي) إلى 20 ألف دينار (نحو 28 ألف دولار) عقب تخفيضها من 40 ألف دينار (نحو 56 ألف دولار).

وذكرت وسائل إعلام أردنية أن رئيس الوزراء أصر خلال مداولات الخميس على أن مشروع القانون لا يتعارض مع الدستور الأردني "الواضح والمتوازن". وكانت الحكومة الأردنية أشارت في وقت سابق إلى أن مشروع القانون، بما يتضمنه من 41 مادة، "لا يهدف إلى الحد من الحريات"، وإنما إلى معالجة

الشبابية التي تجد في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي المتنفس الوحيد للتعبير عن رفضها للسياسات الحكومية أو لتصوير الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد. وأضافت هذه الأوساط أن الحكومة لم تكف بتبني سياسات اقتصادية زادت الأعباء على كاهل الأردنيين، وإنما منعتهم أيضا من نقد هذه السياسات أو التعبير عن معاناتهم خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى فضاء يتبادل فيه الأردنيون الشكوى والسخرية وانتقاد سياسات الحكومة.

وشارك المثان من الأردنيين الجمعة في مسيرة احتجاجية وسط العاصمة عمان للمطالبة بسحب مشروع قانون "الجرائم الإلكترونية" الذي يعتبرونه "تضييقا على الحريات" و"تكميما للأفواه". وانطلقت المسيرة من أمام المسجد الحسيني، بدعوة من عدة أحزاب ونقابات شعبية.

ورفع المحتجون لافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لمشروع القانون، من بينها "قانون الجرائم الإلكترونية.. قتل للحياة السياسية"، كما رددوا عدة هتافات رافضة له مثل "حرية حرية.. لا للقبضة الأمنية".

وطالب المتحدثون في المسيرة، وهم من أمناء أحزاب وقادة تنسيقيات

عمان - أقر مجلس النواب الأردني

الخميس قانونا لمعاقبة الجرائم الإلكترونية وسط انتقادات واسعة من منظمات حقوقية ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها هو منع استهداف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وأسرته المباشرة.

باتي هذا في وقت بدا فيه أن حكومة رئيس الوزراء بشر الخصالوة قد تعاملت مع اقتراح القانون وعرضه على مجلس النواب بثقة مبالغ فيها ولم تتوقع أن يتحول إلى محور لجدل كبير وأن يدفع الناس إلى الاحتجاج في الشارع.

ويحذر القانون من أن بعض الأنشطة على الإنترنت يمكن أن "تقوض الوحدة الوطنية". والتحريض على الوحدة الوطنية صار مرتبطا بالتحريض على الملك وأسرته المباشرة، بالتفريعات على مواقع التواصل الاجتماعي سواء في أزمة سياسية مثل أزمة الأمير حمزة أو تعليقات الاستهانة والسخرية على إسراف الأسرة في احتفالات ولي العهد الأمير الحسين بزواجه أو صور يتم تداولها للأسرة خلال حفل الزواج وبعده.

ويشير المراقبون إلى أن الأسرة الحاكمة التي كانت تنكتم على تفاصيل عيشها، ولا يسمح للإعلام الأردني بالحديث عنها ولو بالتلميح، باتت عاجزة عن وقف التسريبات حول أخبارها الداخلية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أخبار الخلافات، لافتين إلى أن قانون الجرائم الإلكترونية هو محاولة للسيطرة على هذه التسريبات التي باتت تزعجها.

التحريض على الوحدة الوطنية صار مرتبطا بالتحريض على الملك وأسرته المباشرة، خصوصا بعد أزمة الأمير حمزة

وتريد السلطات أن توقف مختلف الانتقادات من خلال هذا التفسير للوحدة الوطنية، مع التلويح بعقوبات قاسية على المغردين الذين يستمرّون في التعريض بالأسرة أو تناقل أخبار الخلافات. وقالت أوساط سياسية أردنية إن حكومة الخصالوة، التي عرضت القانون، لم تكن تعي أنها بهذه الخطوة تستفز أغلب الأردنيين، خاصة منهم الفئات

البرهان هو العقدة والحل بعد 72 ساعة من رحيله

الخرطوم - ظهر قائد قوات الدعم السريع بالسودان محمد حمدان دقلو الملقب بحميدتي ليؤكد أن خصمه قائد الجيش عبدالفتاح البرهان هو العقدة، وأن الحل يمكن أن يكون ممكنا فقط بعد اثنتي وسبعين ساعة من رحيله، في تأكيد جديد على أن الأزمة الحالية في السودان تكمن في الخلاف بين قائد الجيش ونائبه السابق.

وقال قائد قوات الدعم السريع "نعتذر للشعب السوداني بسبب تداعيات الحرب.. لسنا دعاة فتنة أو حرب ونريد السلام شرط تسليم البرهان وقيادات الجيش لأنفسهم".

وربط مراقبون ظهور حميدتي بين مقاتليه بظهور البرهان قبل أيام بين جنود عبر فيديو بملابس عسكرية وهو مدجج بالسلاح وقابض على قنبلة يدوية بدائية في حركة استعراضية للإحياء بالقوة، وخاصة باستمرار سيطرته على قيادة الجيش.

ويرسل حميدتي بإشارة واضحة إلى خصمه البرهان وإلى الدول المعنية بالمف السوداني بأنه موجود وهو من يقود المعارك ويتحكم باتجاهات الحرب، وأن لديه استعدادا لتحقيق السلام السريع إذا ما تمت إزاحة البرهان والمحيطين به.

ويرى المراقبون أن ظهور حميدتي، فضلا عن إظهاره في صورة القائد المناور سياسيا من خلال الاستعداد للسلام، يوجه رسالة قوية إلى قواته وانصاره بأنه موجود وقوي وأن أي مسار للسلام لا قيمة له ما لم يحقق لقوات الدعم السريع المكاسب التي تقاتل لأجلها، وليس أقلها تحييد البرهان والمقربين منه عن القيادة. ونشطت تصريحات القادة العسكريين في الفترة الأخيرة، وهو ما يوحي بأن الخيار العسكري يراوح مكانه، وأن لا أحد بإمكانه أن يمر إلى الحسم العسكري، وهو ما يعني توجيه رسالة غير معلنة فيها دعوة إلى تسريع المسار التفاوضي سواء في جدة أو برعاية أفريقية.

ومنذ يومين ظهر مساعد قائد الجيش السوداني الفريق أول باسر العطا لبطلق اتهامات في كل اتجاه ويرفع من سقف الشروط والتهديدات سواء لقوات الدعم السريع ولقوى الحرية والتغيير داخليا، أو لكتيبا خارجيا، وهي اتهامات رأى فيها المراقبون بأنها تخفي ضعفا وعجزا عن تحقيق مكاسب عسكرية نوعية.

وفي ظل المواجهة العسكرية الميدانية يميل محللون سياسيون إلى أن الطرفين العسكريين المتخاصمين في السودان سيكونان مضطرين للعودة إلى مسار جدة كونه المسار الذي يلاقي قبولا من مختلف الأطراف، عكس الرعاية الأفريقية للحوار التي يتحفظ عليها الجيش. وأعلن السفير الأميركي بالخرطوم جون غودفري الجمعة عن وصوله إلى

حميدتي يرسل إشارة واضحة إلى البرهان بأنه موجود وهو من يقود المعارك ويتحكم باتجاهات الحرب، وأن لديه استعدادا للسلام

جاء ذلك خلال استقباله عضو مجلس السيادة الطاهر حجر رئيس "تجمع قوى تحرير السودان" في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور.

وقال مناوي في تدوينة على فيسبوك "استقبلنا الطاهر حجر عضو مجلس السيادة الانتقالي ورئيس تجمع قوى تحرير السودان الذي وصل إلى مدينة الفاشر".

وأضاف "نسعى إلى عقد المزيد من اللقاءات والحوارات لإكمال مباحثات الخروج من الأزمة الواقعة من أجل أمن البلاد ووحدتها تحت هذه الظروف الحساسة".

ويتبادل الجيش وقوات الدعم السريع اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال وارتكاب انتهاكات خلال الهدنات المتتالية.

وبين حميدتي والبرهان خلافات من أبرزها المدى الزمني لتنفيذ مقترح لدمج قوات الدعم السريع في الجيش، وهو بند رئيسي في اتفاق مأمول لإعادة السلطة في المرحلة الانتقالية إلى المدنيين.

أزمة الخبز في تونس: الاحتكار ليس سوى واجهة صغيرة

تتعلق بأزمة الخبز، محملا "اللوبيات" مسؤولية الأزمة.

جاء ذلك في كلمة أدلى بها قيس سعيد خلال اجتماع له بقصر الحكومة في تونس العاصمة مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن فقط، بل هناك من يسعى إلى تحقيق الغراء الفاحش خلال الأزمات وفي وقت وجيز، وبعض المخابن تستثمر في الأزمة الراهنة".

وتابع ثابت "إشكالية عدم توفر المواد قائمة، وإما أن نذهب في اتجاه الخبز المدعم أو أن نرفع الدعم عن الخبز نهائيا". واستطرد قائلا "هناك شريحة من المضاربين مخزّنة للاقتصاد ومهددة لاستقرار الاجتماعي".

وقال الرئيس سعيد "يجب اتخاذ إجراءات عاجلة تتعلق بالخبز"، مؤكدا وجود "تلاعب". وأشار إلى معاناة

غير المصنفة تعمل على تحويل وجهة المواد الأولية لصناعة الخبز إلى أصناف باهظة الثمن.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "القضية ليست قضية مضاربة واحتكار فقط، بل هناك من يسعى إلى تحقيق الغراء الفاحش خلال الأزمات وفي وقت وجيز، وبعض المخابن تستثمر في الأزمة الراهنة".

وتابع ثابت "إشكالية عدم توفر المواد قائمة، وإما أن نذهب في اتجاه الخبز المدعم أو أن نرفع الدعم عن الخبز نهائيا". واستطرد قائلا "هناك شريحة من المضاربين مخزّنة للاقتصاد ومهددة لاستقرار الاجتماعي".

وقال الرئيس سعيد "يجب اتخاذ إجراءات عاجلة تتعلق بالخبز"، مؤكدا وجود "تلاعب". وأشار إلى معاناة

في ظل الوضع المالي الصعب الذي تعرقه البلاد.

وتعتقد هذه الأوساط أن الخطاب الذي يرتكز على مهاجمة اللوبيات وتحميلها مسؤولية الأزمات بدأ يفقد بريقه لدى الناس، خاصة بعد مرور سنتين على تاريخ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، في وقت لم تظهر فيه نتائج واضحة لهذا الخطاب؛ إذ ما زالت أسعار السلع والمواد الاستهلاكية تشهد زيادات، ونذرة بعض المواد الأساسية مستمرة.

وحثت هذه الأوساط الرئيس سعيد على مصارحة التونسيين بصعوبة توفير كميات مريحة من الحبوب بسبب مشكلة العملة الصعبة والأزمة المالية الحادة التي تعيشها البلاد، وهي أزمة ليست وليدة

تونس - يحرص الرئيس التونسي

قيس سعيد على ربط أزمات المواد الأساسية في البلاد بوجود الاحتكار وبالسفاد داخل الإدارة، في وقت يقول فيه مراقبون إن الأسباب الداخلية لأزمة الخبز لا تمثل سوى جزء صغير من التحديات التي تواجهها البلاد.

وتقول أوساط سياسية تونسية إن الرئيس سعيد ركز على تسوية الأزمة من الداخل بالضغط على الإدارة لتحسين أدائها وعزل العناصر المرتبطة بلوبيات التعطيل وخلق الأزمات لإرباك السلطة السياسية، لكن ذلك يوحي بأن الأزمة مرتبطة بالبيروقراطية والفساد وليس بصعوبة استيراد الحبوب من الخارج

ضمانات سياسية لمنع انهيار مالي في لبنان

تشريع برلماني مرتقب يطوي أزمة حاكمية المصرف المركزي



تتذر نهاية ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الاثنين المقبل دون تعيين خليفة له بخلل وظيفي جديد في دولة تعاني بالفعل من أزمة مالية منذ سنوات، ما دفع بالسلاسة إلى التحرك تشريعيا بعد استحالة التوافق السياسي لتفادي الفراغ.

● **بيروت -** يسعى رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إلى استصدار قرار من مجلس النواب لتفادي الفراغ في حاكمية مصرف لبنان وبالتالي تجنب انهيار مالي متوقع ، بعد فشل التوافق السياسي على خليفة لرياض سلامة وعرقلة حزب الله والتيار الوطني الحر انعقاد مجلس وزراء الخميس كان مقررا للحسم في ملف تعيين حاكم جديد للمصرف المركزي. وتحظى مساعي ميقاتي بدعم رئيس مجلس النواب وحركة أمل الشعبية نبيه بري وعدد من الكتل النيابية من أجل تفادي شغور جديد يزيد من تعقيد أزمة لبنان المالية.

وقالت مصادر لبنانية إن قرار عدم حصول انهيار مالي اتخذ بمباركة دولية ساهمت في أن يستلم النائب الأول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصوري مهام الحاكمية بعد انتهاء ولاية الحاكم الحالي رياض سلامة.

وأضافت المصادر أن سقوط كل المحاولات التي قادها ميقاتي لتعيين حاكم جديد، أدى إلى البحث عن مخرج يجنب البلد الفراغ والانهيار المالي. لذلك عادت القوى السياسية إلى طرح منصوري الذي أطلع النواب عليه في اجتماعاته مع لجنة الإدارة والعدل الأسبوع الماضي، والذي يقضي بتشريع الصرف المالي وفق قانون يصدر عن المجلس النيابي.

ومن هنا يجري العمل حالياً على تقديم اقتراح قانون في المجلس النيابي أو مشروع قانون يأتي عبر الحكومة إلى مجلس النواب.



وأشارت المصادر إلى أن اقتراض الحكومة من المصرف سيكون لمدة ثلاثة أشهر فقط، بحيث تبلغ قيمة كل شهر 200 مليون دولار، وهي حاجة لبنان في صرفه المالي الشهري. لكن الحكومة ستكون ملزمة -وفق طرح منصوري- ببرد المبلغ في غضون سنة من خلال الإيرادات التي يتوقع أن تزداد عبر خطة حكومية شاملة.

● **القاهرة -** اتخذت الحكومة المصرية إجراءات عديدة أخيراً للتخفيف من حدة أزمة انقطاع الكهرباء المستمرة للأسبوع الثالث على التوالي، وقدمت معلومات وتبريرات للأسباب التي قادت إلى الأزمة في محاولة لتخفيف حدة التملل الشعبي ولم تحظ بمصداقية عالية لدى المواطنين الذي خاطبهم رئيس الحكومة مباشرة. وقطعت شركة إيني الإيطالية الجعقة الطريق على تكهانات راجحت بشأن توقف إنتاج الغاز في حقل “ظهر” المصري ما أدى إلى الانقطاع المتكرر للكهرباء، ودعم

تاكيد الشركة موقف الحكومة في مواجهة شوك سادت حول ما أورده رئيسها. وقرر رئيس الحكومة مصطفى مدبولي منح موظفي الحكومة غير المتعاملين بشكل مباشر مع الجمهور يومًا إضافيا للعمل من المنزل بجانب العطلة الرسمية يومي الجمعة والسبت بدءاً من الأسبوع القادم، وإقامة مباريات كرة القدم في كافة المنشآت الرياضية والصالات المغطاة في توقيت مبكر قبل غروب الشمس. وأشار مدبولي في مؤتمر صحفي عقده الخميس إلى أن حكومته اتخذت



أزمة اكتفاء أم ترشيد

إضعاف القضاء يمهّد لأزمة دستورية ومشاكل أمنية في إسرائيل

● **القدس -** حذر الخبير القانوني الإسرائيلي دانيال سيدمان من التداعيات المحلية والدولية التي قد تنعكس على إسرائيل إثر تمرير قانون “الحد من المعقولية” الذي أقره الكنيست مطلع الأسبوع. وأعرب سيدمان عن تخوفه من أن ينقل القانون إسرائيل باتجاه “دولة قوانين شرعية يهودية قائمة”، لكن تقابله في الوقت ذاته معارضة قوية.

ورأى أن المحكمة العليا الإسرائيلية، أعلى هيئة قضائية في البلاد، ستعيش “معضلة حقيقية” عندما تبدأ النظر في الالتماسات في إلغاء هذا القانون في سبتمبر المقبل.

وكانت عدة مؤسسات بما فيها “الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل” (خاصة) وأحزاب إسرائيلية أعربت عن معارضتها لقانون “الحد من المعقولية” الذي أثار موجة غضب في صفوف المعارضة الإسرائيلية والشارع لنحو 8 أشهر.

ومن شأن القانون أن يمنع المحاكم الإسرائيلية بما فيها المحكمة العليا من

تطبيق ما يعرف باسم “معيار المعقولية” على القرارات التي يتخذها المسؤولون المنتخبون.

ويعد قانون “الحد من المعقولية” واحداً من 8 مشاريع قوانين طرحتها الحكومة في إطار “إحداث التوازن بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية” ضمن خطة “إصلاح القضاء” التي تصفها المعارضة بـ“الانقلاب”.

وأوضح سيدمان أن القانون يمثل تهديداً لـ“الديمقراطية الإسرائيلية” واستقلال القضاء.

وقال “عادة ما لا تتدخل المحكمة في قرارات الحكومة، وعندما تفعل ذلك تكون وادفعها جيدة، وهذا ما أجمع عليه المجتمع الإسرائيلي، وهذه هي أسس الديمقراطية الإسرائيلية”.

وأضاف أن المحكمة العليا الإسرائيلية “لديها سجل جيد وإن لم يكن مثالياً، وصلاحياتها هي التدخل عندما تتصرف الحكومة بطريقة غير قانونية أو بشكل شائن”.

بيد أنه في المقابل لفت إلى أن القانون الأخير “دمر هذه الأسس، كونه سيحد من تدخل المحكمة العليا حينما تخطئ الحكومة أو ترتكب أعمالاً شائنة”.

ووصف سيدمان القانون أيضاً بأنه “غير قانوني”، مشيراً إلى أنه “تغيير جوهرى في طبيعة الديمقراطية الإسرائيلية، وهو تغيير للنظام وتغيير دستوري”.

وقال “لا يملك الكنيست الصلاحية للقيام بتغيير دستوري في إسرائيل”، وفي معرض الحديث عن مساوئ القانون الجديد ضرب سيدمان مثالا

الحكومة المصرية تحاصر أزمة الكهرباء لتخفيف التملل الشعبي

وكانت شهادة على التششف وتحملها المواطنون يتم الانقضاض عليها. وأثارت وسائل إعلام مسوبة على المعارضة مسألة وجود مشكلات فنية تسببت في تراجع إنتاج حقل ظهر في شرق البحر المتوسط، ما تسبب في تراجع معدلات الإنتاج، بما انعكس على الاستهلاك، وهو ما نفته الحكومة ثم شركة إيني.

وتعاقدت الحكومة المصرية عام 2015 مع شركة “سيمنر” الألمانية لبناء ثلاث محطات كهرباء عملاقة باستثمارات 6 مليارات يورو لتحسين قدرة الشبكة، وقفزت صادرات الغاز الطبيعي المصرية بشكل غير مسبوق لتبلغ 8 مليارات دولار. وقالت الكاتبة والمحللة السياسية أمانة النقاش إن الاقتراحات التي قدمها رئيس الحكومة للتعامل مع أزمة الكهرباء ستخفف من حدة التملل الشعبي مع تراجع فترات الانقطاع، لكن المشكلة تبقى في قدرة الحكومة على التعامل مع المعلومات التي تتدفق للرأي العام بشأن مستقبل إنتاج الغاز من الحقول المصرية دون أن يكون لديها ردود مناسبة.

وأوضحت لـ“العرب” استمرار التعتيم بقود إلى تفاقم المشكلة، خاصة أن الأزمة تأتي في وقت يئن فيه الناس من تأثير ارتفاع الحرارة والمشكلات الناجمة عن الأوضاع الاقتصادية ، وغياب العدالة في إجراءات تخفيف الأحمال المعيشية.”

للأحوال الجوية لتتوقع معدلات الاستهلاك. ويشير مراقبون إلى أن الإجراءات الأخيرة قد تأتي بعوائد إيجابية على مستوى التخفيف من حدة الأزمة، لكنها لا تأتي بالنتائج المرجوة من جهة ثقة المواطنين في الحكومة، حيث تحملها قطاعات كبيرة نتائج السياسات الخاطئة، وعدم وضوح الحكومة ومصارحتها للمواطنين بشكل مستمر سوف يسهم في زيادة الفجوة.



ويقول هؤلاء المراقبون إن الأزمة الراهنة لا تتعلق بتعامل الحكومة مع الانقطاعات المستمرة فهناك اتفاق بأنها أضحت أكثر إيجابية في التعامل مع إجراءات تخفيف الأحمال مع إعلانها مواعيد محددة للانقطاعات، لكن الأزمة تكمن في أن المكتسبات التي تحققت

مساعي اللحظات الأخيرة تنقذ الموقف

وأضاف “في الوقت الذي اغادر فيه وعلى الرغم من الأزمة التي من المتوقع أن تؤدي إلى انهيار كامل، يستطيع المصرف المركزي احتواء هذه الأزمة من خلال مبادرات نقدية”.

وأكد أن الاقتصاد اللبناني حقق نمواً بنسبة اثنين في المئة العام الماضي وقد يعزز النمو ليلعب نحو أربعة في المئة هذه السنة، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

واستنزف الانهيار 98 في المئة من قيمة الليرة اللبنانية، وانكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 40 في المئة، وبلغ التضخم أكثر من 250 في المئة، بحسب صندوق النقد الدولي.

ولم تتمكن النخبة السياسية في لبنان من إعلان خليفة لسلامة، مما يهدد بتفاقم الخلل الوظيفي في دولة مضطربة أصلا بسبب سنوات من الشلل السياسي والاضطراب المالي.

وبموجب القانون اللبناني يتولى النائب الأول للحاكم، وسيم منصوري، مهام منصب حاكم مصرف لبنان في حال غياب من يخلفه.

أخرون لحاكم مصرف لبنان مجموعة من الإجراءات تتضمن تشريعات عاجلة لإصلاح القطاع المصرفي ووضع ضوابط على رأس المال والتخلص من ربط الليرة اللبنانية بالدولار القائم منذ عقود.

لكن النخبة السياسية قاومت إجراءات الإصلاح في السنوات القليلة الماضية، مما جعل الشكوك تحيط بالخطوات التي اقترحها للمستقبل نواب حاكم مصرف لبنان.

نائباً آخر هو سليم شاهين قال إنه يتوقع أن يتولى منصوري إدارة المصرف المركزي ابتداء من الأسبوع المقبل.

وقال إن نواب حاكم المصرف بمنحون النخبة السياسية ستة أشهر لإجراء إصلاحات بناءة، لكنه لم يفصح عما إذا كانوا سيهددون مجدداً بالاستقالة إذا لم يتم إجراء تغييرات.

وأضاف “شرطنا أن تكملوا الإصلاحات المطلوبة، بدءاً بقانون ضوابط رأس المال”.

وقال مايك عازار، الخبير في الشؤون المالية بلبنان، إن نواب الحاكم في مازق. وأضاف “السؤال هو: هل سيفعلون الشيء الصحيح ويتصرفون باستقلالية كما يسمح لهم القانون، حتى في مواجهة ما سيكون بالتاكيد ضغوطاً سياسية شديدة”.

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الجمعة إن البنك المركزي لا يزال بإمكانه احتواء الانهيار المالي في البلاد من خلال “مبادرات نقدية”، حتى بعد أن تنتهي ولايته في نهاية الشهر الجاري.

وتعهد سلامة (73 عاماً) مرة أخرى بالرحيل حين تنتهي فترة ولايته يوم الاثنين. وفي الآونة الأخيرة شوهدت فترة ولايته التي استمرت 30 عاماً بسبب الانهيار الاقتصادي الشديد واتهامه في لبنان والخارج باختلاسه مبالغ كبيرة من الأموال العامة في لبنان.

وقال سلامة إنه تصرف وفقاً للقانون وإن محاميه قدموا معارضات قضائية في فرنسا وألمانيا اللتين وجهتا إليه اتهامات.

قراراً بوقف تصدير الغاز خلال فصل الصيف والاكتفاء بتصديره في الشتاء والخريف والربيع حال تقلص الاستهلاك ووجود فائض للتصدير، واستيراد شحنات إضافية من المازوت لتشغيل محطات توليد الكهرباء، مع استمرار إجراءات تخفيف الأحمال.

ولم يفصح رئيس الحكومة عن موعد انتهاء الأزمة الحالية، وتعتمد إرسال إشارات على أن الأزمة لم تخرج عن السيطرة ولديه بدائل تخفف من حدتها، وأن ما أنفقتة الدولة من مليارات الدولارات لتطوير شبكات الكهرباء ساهم في تخفيف حدتها.

وفي المقابل يشي أداء الحكومة بأنها مستمرة في أخطائها السابقة، ولا تتسم معلوماتها بالشفافية الكافية في تعاملها مع المواطنين، مع جعل أي بيانات توردها أو الجهات المتعاونة معها محل شكوك.

ولم يف رئيس الوزراء بوعد انتهاء الأزمة خلال منتصف الأسبوع الماضي (الثلاثاء)، وذهب إلى إيجاد مبررات خارجية دون الاعتراف بالأخطاء التي وقعت فيها حكومته وقادت إلى الانقطاع المفاجئ بعد فئاني سنوات من انتهاء إجراءات تخفيف الأحمال.

ولا تنفصل العودة للانقطاعات المتكررة للكهرباء عن البطء في الأداء الاقتصادي بوجه عام، والصعوبات التي

الولايات المتحدة تراهن على صفقة التطبيع بين الرياض وتل أبيب لنقلة جديدة في العلاقة مع السعودية

مستشار الأمن القومي الأميركي مجددا في جدة لبحث حظوظ نجاح الصفقة



بايدن يمنح سوليفان الضوء الأخضر للتواصل مع القيادة السعودية بشأن الصفقة

وسبق أن صرح الرئيس الأميركي جو بايدن لشبكة "سي. إن. إن." في أوائل يوليو الجاري بأن إسرائيل وإسرائيل تطبيع بينهما طريق طويل للتوصل إلى اتفاق تطبيع يتضمن معاهدة دفاعية وبرنامجا نوويا مدنيا من الولايات المتحدة. وقال فريدمان إن المحادثات الاستكشافية تمضي قدما بأسرع مما كان يتصور، مشيرا إلى أنها مهمة لسببين، الأول هو الاتفاق الأمني بين الولايات المتحدة والسعودية الذي سينتج عنه تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل، وتقليص العلاقات السعودية - الصينية، وهو ما من شأنه أن يغير قواعد اللعبة

أجل معرفة ما إذا كان من الممكن إبرام صفقة ويأتي ضمن أم أن محاولة التوصل إلى صفقة كهذه مضیعة للوقت وصعبة ومعقدة". وتضع السعودية جملة من الشروط لتطبيع العلاقات مع إسرائيل من بينها إبرام اتفاقية دفاع رسمية مع الولايات المتحدة، ودعم واشنطن لبرنامج نووي سلمي للمملكة، مع تسهيل الوصول إلى أفضل أنظمة الأسلحة الأميركية. ويرى مراقبون أن الإشكال يكمن في أن واشنطن كما لتل أبيب تحفظات على هذه الشروط لاسيما في علاقة بدعم برنامج نووي للمملكة.

السعودي الأمير محمد بن سلمان وعددا من كبار المسؤولين السعوديين، وأن الجانبين ناقشا "مبادرات لتعزيز رؤية مشتركة لمنطقة شرق أوسط أكثر سلاما وأمانا وازدهارا واستقرارا وترابطا مع العالم".

وأوضح البيان أن الجانبين تناولا التطورات في اليمن عقب اتفاق الهدنة المستمرة بالبلا، حيث رحب سوليفان بالجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع.

واتفق الجانبان على مواصلة الاستشارات بشكل منتظم بخصوص الملفات المتناولة.

ولم يشير بيان البيت الأبيض إلى إسرائيل، لكن مسؤولا في البيت الأبيض قال إن اتفاق تطبيع محتمل مع إسرائيل كان من بين المواضيع المطروحة.

وكان الكاتب الأميركي توماس فريدمان سطل الضوء على زيارة الوفد الأميركي إلى جدة، وتفاصيل اتفاق التطبيع الذي وصفه بـ "صفقة سياسية كبيرة" في الشرق الأوسط.

وذكر فريدمان، في مقال نشره بصحيفة نيويورك تايمز، أن "بايدن سيواصل السعي للتوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والسعودية من شأنه أن يشمل تطبيع المملكة علاقاتها مع إسرائيل، شريطة أن تقدم إسرائيل تنازلات للفلسطينيين تحافظ على إمكانية حل الدولتين".

وأضاف أنه بعد مناقشات في الأيام القليلة الماضية بين بايدن ومستشاره للأمن القومي ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومنسق سياسات الشرق الأوسط في البيت الأبيض بريت ماكغورك، أرسل بايدن سوليفان وماكغورك إلى السعودية، حيث وصلا صباح الخميس، لاستكشاف إمكانية وجود نوع من التفاهم بين الولايات المتحدة والسعودية والإسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد فريدمان أن الرئيس الأميركي لم يتخذ قرارا بشأن المضي قدما في ذلك، لكنه "أعطى فريقه الضوء الأخضر للتباحث مع ولي العهد السعودي، من

احتاج الولايات المتحدة إلى ضخ دماء جديدة في العلاقة بينها وبين المملكة العربية السعودية، بعد أن ضعفت الأسس القديمة للشراسة بينهما، مع تعدد الأيدي الممدودة لكسب ود المملكة. وترى واشنطن أن إبرام صفقة مع الرياض تتضمن تطبيع العلاقات بين الأخيرة وإسرائيل، قد يشكل أساسا صلبا لعلاقة أكثر متانة مع المملكة، وقد يعيد تشكيل الوضع في الشرق الأوسط بما يقطع الطريق على باقي المنافسين.

ويشير المتابعون إلى أن الولايات المتحدة تراهن على هذه الصفقة كأساس لبسورة شراكة جديدة مع السعودية، بعد أن ثبت لها بالكاشف أن الأسس القديمة لشراسكتها لم تعد لها قيمة في ظل التحولات الطارئة في السياسة السعودية والعالم عموما.

وكانت الإدارة الأميركية اصطدمت العام الماضي بتغير لافت في الموقف السعودي الذي كان يراعي في السابق مصالح الشريك الأميركي حتى وإن كان الأمر لا يصيب أحيانا في صالح المملكة.

ويشير المتابعون إلى أن الولايات المتحدة تراهن على هذه الصفقة كأساس لبسورة شراكة جديدة مع السعودية، بعد أن ثبت لها بالكاشف أن الأسس القديمة لشراسكتها لم تعد لها قيمة في ظل التحولات الطارئة في السياسة السعودية والعالم عموما.

وكانت الإدارة الأميركية اصطدمت العام الماضي بتغير لافت في الموقف السعودي الذي كان يراعي في السابق مصالح الشريك الأميركي حتى وإن كان الأمر لا يصيب أحيانا في صالح المملكة.

الاتفاق الأمني بين الولايات المتحدة والسعودية سينتج عنه تقليص العلاقات السعودية - الصينية

وظهر هذا التغير حينما قررت السعودية في أكتوبر الماضي خفض إنتاج النفط بواقع مليوني برميل يوميا، وذلك في إطار اتفاق جرى داخل تحالف أوبك+. وقد شكل الأمر آنذاك صدمة لواشنطن التي لم تكن لتعتقد يوما أن حلفاءها في منطقة الخليج، ولاسيما السعودية، قد يتبنون خيارات تتعارض مع مصالحها، خاصة وأنها كانت تنتظر

جدل في العراق حول تشكيل حشد كردي في كركوك وصلاح الدين

وأشار النجار إلى "وجود ثلاثة ألوية للحشد في كركوك وصلاح الدين، وهي لوائي 52 و63 في طوز خورماتو، ولواء 16 في كركوك".

من جهته نفى رئيس كتلة بدر النيابية والنائب عن صلاح الدين مهدي تقي الأمري وجود "أي خطط أو مساع لتشكل حشد كردي في طوز خورماتو أو كركوك".

مسؤولون في ميليشيا بدر في قضاء طوز خورماتو بمحافظه صلاح الدين ينفون دعم تشكيل حشد كردي

وقال الأمري في حديث لـ "شفق نيوز" إن "ما جرى هو فتح مكتب 'التأخي' تابع له في طوز خورماتو للتواصل مع المكون الكردي وبحث مشاكلهم والتنسيق لحلها مع الجهات المعنية باعتبارهم إخوانا ومكونا مهما في طوز خورماتو".

وكرر الأمري "نفي دعم أو ضلوع منظمة بدر في تشكيل أي حشد كردي" واعتبرها "أبناء غير صحيحة وبعيدة عن الواقع".

وتتضارب مواقف المحللين بشأن حقيقة تشكيل هذا الحشد، وهناك من يرى بأن إعادة الحديث عن تشكيله الغاية منه زيادة الضغط على القوى الكردية.

بغداد - عاد الحديث عن تشكيل حشد شعبي كردي إلى الواجهة في محافظة كركوك وصلاح الدين، وسط اتهامات للقوى الموالية لإيران بالوقوف خلف الأمر بغرض ضرب البيشمركة الكردية، ولسد الطريق أمام المطالبات الكردية في المحافظتين ولاسيما في كركوك الغنية بالنفط.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها الحديث عن حشد كردي، حيث سبق وأن أعلن شخص يدعى أدهم جمعة في العام 2020 عن تشكيل قوة مؤلفة من 150 عنصرا لحماية المناطق والقرى الكردية في كركوك.

ولا يعرف بعد مدى صحة المضي في هذا المشروع، لكن مسؤولين في ميليشيا بدر التابعة لزعيم تحالف الفتح هادي العامري في قضاء طوز خورماتو بمحافظه صلاح الدين نفوا دعم تشكيل حشد كردي.

وقال عاطف النجار والذي يشغل منصب معاون أمر لواء 52 بالحشد ومسؤول بدر في قضاء طوز خورماتو في حديث لوكالة "شفق نيوز" المحلية إن "انخراط الأكراد في الحشد الشعبي مرفوض والباب الأمني المسموح بانضمامهم إليه هو البيشمركة التي تحظى بدعم وتمويل الحكومة العراقية".

ونفى النجار دعم بدر لـ "تشكيل أي حشد كردي في كركوك أو طوز خورماتو باعتباره مخالفة قانونية وأمنية لقانون الحشد الشعبي"، معتبرا أن "تشكيلات الحشد الشعبي في كركوك وصلاح الدين كافية ولا تستوجب تشكيل حشود أخرى".

مشروع قانون مفوضية الانتخابات يهدد حق المرأة الكويتية في المشاركة السياسية

على أن السكوت عن ذلك يعني ضمنا الموافقة على إقصاء المرأة الكويتية من حقها الدستوري والسياسي، وهو ردة غير مقبولة.

وقال المندى في بيان إن الحكومة ومجلس الأمة، الذي صمت أغلب أعضائه على الاعتراض بعد أن استفادوا من صوت المرأة في الوصول إلى مقاعد البرلمان، يريدان أن يحرما المواطنات الكويتيات من ممارسة حقوقهن السياسية من خلال نص المادة 16 الواردة في مشروع القانون، والتي تستهدف إقصاء وحرمان النساء، اللاتي يمثلن أكثر من 50 في المئة من المجتمع ومن الكتلة الانتخابية، من حقهن السياسي بنصّ ملتبس كانت المحكمة الدستورية قد حسمته بأحكام سابقة في 2009.

وتواجه المرأة الكويتية في السنوات الأخيرة هجمة لافتة من طرف النواب الإسلاميين، الذين رفضوا تمرير العديد من مشاريع القوانين الداعمة لها من قبل عملها في المؤسسة العسكرية.

ولم يكتف هؤلاء النواب بذلك بل عمدوا إلى طرح مشاريع من شأنها أن تنتقص من المكاسب التي حققتها نساء الكويت خلال العقود السابقة، ومنها مشروع معروض الآن في المجلس يقضي بمنع قيام المرأة بدور القاضية، بحجة أن الشريعة تحرم ولاية المرأة.

ويقول متابعون إن المادة السادسة عشرة من مشروع قانون المفوضية تشي بأن حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح مستعدة للذهاب بعيدا في استرضاء الإسلاميين الذي يسيطرون على مجلس الأمة، حتى وإن اقتضى ذلك ردة على مكاسب المرأة الكويتية.

اختياراتها، مطالبا بمراجعة مشروع القانون المقدم بشكل عام مع إلغاء المادة السادسة عشرة منه.

المادة 16 من المشروع تشترط التزام المرأة الكويتية بالقواعد والأحكام المعتمدة في الشريعة الإسلامية

وطلبت المنظمات في بيانها أيضا من بعض أعضاء مجلس الأمة الكف عن استهدافهم الدائم للمرأة الكويتية ومحاولة تحجيم دورها. ولفتت إلى أن بعض النواب دأبوا على التركيز الشديد على الحريات الشخصية وتحجيمها بعدة وسائل وطرق، تنصدها لجنة الظواهر السلبية البرلمانية التي تطرح أطروحات هامشية، مثل وضع قواعد لعمليات التجميل ومنع الوشم، بينما تناسوا قضايا الوطن الملحة، ومنها تطوير التعليم والقضاء على الفساد المستشري والتصدي لاستباحة المال العام.

وأكدت هذه المنظمات على ضرورة إلغاء لجنة "الظواهر السلبية" لأن دورها معار لروح الدستور وتركيبه المجتمع الكويتي المنحصر، فضلا عن أنها تصرف النظر عن قضايا البلد المصيرية.

من جهة أعلن منتدى سامي المنيس الثقافي رفضه لنص المادة السادسة عشرة في مشروع القانون الحكومي بشأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة وإنشاء المفوضية العامة للانتخابات، مشددا

وقالت المنظمات في بيان "إننا نتابع بكثير من القلق ما يجري داخل أروقة مجلس الأمة من أطروحات معادية لمسيرة المرأة الكويتية ومكتسباتها والحريات العامة، ونخص بالذكر مشروع القانون المقترح من قبل الحكومة بشأن إنشاء المفوضية العامة للانتخابات، الذي يعد تعديلا سافرا على الدستور الذي ينص في مادته 35 على أن 'حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقا للعادات'".

وأشار البيان إلى حكم المحكمة الدستورية عام 2009 الذي أكد رفض الدستور لتلك الأطروحات الفضفاضة والمخالفة لروح الدستور الذي أسس على ضوء انفتاح المجتمع الكويتي وتعزيز دور المرأة فيه، واحترام



حضور مهدد من قبل الإسلاميين

جهات تونسية بلا ولاء: توجه من سعيد أم غياب للكفاءة

بخدمة المواطنين، فضلا عن كون الوالي هو ممثل رئيس الجمهورية في جهة معينة“.

وكانت منظمة "أنا يقط" أصدرت بياناً تحدثت من خلاله عن أنّ الشغورات التي تتزايد يوماً بعد يوم من شأنها إرباك عمل الدولة وتدعّم سياسة التملص من المسؤولية والإفلات من العقاب.

وتساعتل المنظمة في بلاغها "هل أنّ خلق الشغورات بصفة اعتباطية وانتهاج سياسة التكليف بالتفسير سببها انعدام الكفاءات أم غياب الولاءات؟".

كما تطرقت "أنا يقط" إلى مرور سنة كاملة على "استقالة أو إقالة" مديرة الديوان الرئاسي نادية عكاشة لبقى بذلك هذا المنصب شاعراً مع غياب بوادر لبدء هذا الشغور رغم أهمية هذا المنصب، إضافة إلى شغور بقية المؤسسات التابعة لرئاسة الجمهورية مثل منصب رئيس الهيئة العليا لحقوق الإنسان منذ شهر أكتوبر 2021 ومنصب الموفق الإداري منذ 18 يناير 2022.



وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة "فضلا عن عدم تعيين ولاء في بعض الجهات، هناك وزير في الحكومة غير موجود (وزير التشغيل)، وهيئة الانتخابات تدار بثلاثة أعضاء، إلى جانب غياب عدد من السفراء".

وصرح لـ"العرب"، "يبدو أنّ الرئيس سعيد يريد تحرير مشروع سياسي ناعم ويصطدم بصعوبتين، الأولى تتعلق باختيار الأشخاص، والثانية تتعلق بالضغوطات التي يتعرض لها من قبل المحسوبين على مسار 25 يوليو 2021، حيث توجد أطراف تريد نصيبها من التعيينات، وهي أحرص من المعارضة على ذلك".

وأردف علالة "هناك حالة من الانفلات الاجتماعي خصوصا في المدن الكبرى على غرار العاصمة تونس وصفاقس بخصوص الأنشطة العشوائية ووجود الباعة المتجولين، فضلا عن تكس الفضلات في الشوارع".

وأشار إلى أنّ "الرئيس سعيد يبدو أنه لم يجد أسماء مناسبة إلى حد الآن للاضطلاع بمناصب الولاء في تلك الجهات"، لافتا إلى أنّ "هذه الجهات تمثل حزام الجمهورية وتعايني من مشاكل اجتماعية وبيئية".

وتشهد تونس شغورات في العديد من المناصب والوظائف الحساسة مثل البعثات الدبلوماسية في العديد من الدول، حيث تشير آخر الأرقام إلى أنّ الشغورات الموجودة على مستوى السفراء والقناصل تتجاوز الـ 30. على غرار سفارات الصين وتركيا وقطر وإيطاليا.

وقد أكد إبراهيم الرزقي كاتب عام نقابة السلك الدبلوماسي في تصريحات سابقة وجود شغورات في حوالي 33 مركزا دبلوماسيا وقصليا بالخارج منذ سنة 2021، مبيّنا أنّ الشغورات تتوزع بين 21 سفارة و12 بين قنصلية عامة وقنصلية.



غياب الوالي يفاقم مشاكل الجهة

خالد هدي

تونس - لا تزال بعض الولايات (المحافظات) التونسية بلا ولاء منذ أكثر من سبعة أشهر، وهو ما طرح لدى المراقبين حزمة من التساؤلات، خصوصا في ظل تردي مستوى الخدمات في الجهات وتشتت القرار الإداري.

وعزا متابعون للشأن التونسي التأخير المستمر في تعيين ولاء جدد بعد إعفاء آخرين إلى بحث الرئيس قيس سعيد عن مسؤولين جهويين يتوفرون على عامل الكفاءة في خدمة تلك الجهات، في المقابل يرى البعض أنّ سعيد يدير الأمور بنفسه معتبرا أنّ منصب الوالي ليس مهما.

وظلت ولايات صفاقس وقابس (جنوب) والكاف (شمال غرب) والعاصمة تونس (شمال) دون تعيين ولاء منذ فترة ليست بالقصيرة.

وتشهد بعض الولايات منذ أشهر غيابا لمنصب الوالي بعد إنهاء مهام الولاء من قبل الرئيس سعيد على غرار العاصمة تونس والكاف وباجة وصفاقس وقابس.

وفي يناير الماضي، تلقى المعتمد الأول لولاية صفاقس الحبيب بلغوثي تكليفا رسميا من وزير الداخلية للاضطلاع بمهمة تسيير شؤون الولاية إلى حين تعيين وال جديد للجهة، وذلك بعد قرار رئيس الجمهورية بإنهاء مهام فاخر الفخفاخ على رأس ولاية صفاقس بتاريخ 6 يناير الماضي.

وقرر سعيد نهاية مارس الماضي إعفاء مصباح كردمين والي ولاية قابس جنوب شرقي البلاد من مهامه وملاحقته قضائيا بتهمة "ارتكاب أفعال يجرمها القانون".

وقالت الرئاسة التونسية في بيان إن سعيد "قررّ إعفاء مصباح كردمين والي قابس من مهامه".

وفي بيان ثان ذكرت الرئاسة أنه بناء على تعليمات من سعيد "أذنت النيابة العمومية بطلب من وزيرة العدل ليلى جفال بفتح تحقيق عدلي ضد والي قابس السابق تتعلق بأفعال قام بها ويجرمها القانون"، دون مزيد من التفاصيل.

ونقل البيان عن سعيد قوله إن "الشعب يريد تطهير البلاد وإن الذي يتحمل المسؤولية يجب أن يكون في مستواها، فلا مجال لتجاوز القانون سواء بالنسبة إلى من كان في السلطة أو خارجها".

منظمة "أنا يقط" تساءلت هل أن خلق الشغورات بصفة اعتباطية سببها انعدام الكفاءات أم غياب الولاءات؟

وفي 6 يونيو 2022 عين الرئيس سعيد مصباح كردمين واليا على قابس ضمن حركة جزئية لتعيين ولاء.

وأفاد الناشط السياسي حاتم المليكي بأن "عدم وجود ولاء في تلك الجهات يعني سياسيا أنّ صاحب القرار (رئيس الجمهورية) يعتبر أنه ليس منصبا مهما، وبالتالي يعتبر غياب الوالي أمرا غير مقلق، والأمر أيضا ينطبق على عدد من السفراء والقناصل".

وأضاف لـ"العرب"، "هناك احتمال ثان، وهو أنّ الرئيس لديه عدة اعتبارات تتعلق بالكفاءة لاختيار الوالي، وهو منصب مهم نظرا إلى ارتباطه مباشرة

دعم مصر للبرلمان ومجلس الدولة يعكس موقفا سلبيا تجاه الانتخابات الليبية خمس دول عربية تؤكد مساندتها لجهود باتيلي في تجاوز نقاط الخلاف



الانتخابات الليبية تصطدم بعدة مطالبات

إلى أنّ ينصب تركيز قادة ليبيا على العمل للاستجابة لمطالب الليبيين المستمرة بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن، ومشاركة جميع الأطراف بشكل بناء مع عبدالله باتيلي من أجل تأمين البيئة السياسية والأمنية والقانونية اللازمة لتلبية هذا الطلب.

وأكد الباحث في الشؤون الليبية كامل عبدالله إنّ البيان المصري جاء ردا على بيان الدول الغربية الخمس التي أعلنت "رفضها هيمنة مجلسي النواب والدولة واحتكارهما للعملية السياسية، على الرغم من عدم قدرة المجلسين حتى الآن على التوافق".

وأضاف لـ"العرب" أنّ القوى الغربية وجهت رسالة إلى المجلسين عبر بيان أكدت فيه ضمينا "هيمنتها على العملية السياسية في ليبيا عبر الأمم المتحدة التي تتولى قيادة جهود الوساطة وتيسير الحوار بين الأطراف الليبية".

وشدد على أنّ القاهرة ومؤسسات ليبية، ممثلة في مجلسي النواب والدولة، ترفض السيطرة الغربية على العملية السياسية وعدم إقرار أي ترتيبات في ليبيا من دون موافقتها، كما هو حاصل منذ انطلاق عملية الحوار الليبي قبل نحو ثمانية أعوام.

وينبع الموقف المصري الداعم للمؤسسات الليبية من إدراك القاهرة لخطورة تقويض المؤسسات الوطنية والتأثير السلبي لذلك على الدولة الليبية، فأهمالها كان سببا رئيسيا لتقويض مخرجات عمليات الحوار التي جرت برعاية الأمم المتحدة السنوات الماضية.

واعتمد مجلس النواب في جلسة عقدها في بنغازي بشرق ليبيا، خارطة طريق تؤدي إلى الانتخابات، تحدد شروط وطريقة الترشح لرئاسة الحكومة التي ستشرف عليها، مصحوبة بملاحظات أحيلت إلى مجلس الدولة.

على الساحة الليبية، إذ ترتبط بعلاقات قوية مع رئيس البرلمان عقيلة صالح، وترعرع علاقتهما بحليفها الآخر قائد الجيش الليبي خليفة حفتر بدرجة عالية من التذبذب.

ودعت مصر جميع الأطراف الدولية إلى احترام إرادة الشعب الليبي، وعدم اتخاذ إجراءات تتجاوز دور المؤسسات الوطنية، نقاديا لتعقيد الموقف، وحرصا على استقرار ليبيا وسيادتها وتحقيقا لتطلعات الشعب الليبي.

وأثار تصريح الناطق باسم البرلمان عبدالله بلحقي بنفي فتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة استغراب المتابعين للشأن السياسي في ليبيا، حيث أنّ البعثة الأممية حذرت من "خطوات أحادية الجانب" في إشارة للسعي لتشكيل حكومة جديدة وهو ما تضمنته مراسلة رئيس البرلمان عقيلة صالح للجنة 6+6، ولم تتحدث عن ترشحات.

ونفى مجلس النواب الليبي، الخميس، حديث البعثة الأممية عن قيامه بفتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة تشرف على الانتخابات المنشودة في البلاد.

وأعلنت خمس دول عربية دعمها لجهود الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبدالله باتيلي، في ما يتعلق بإشراك جميع الأطراف في معالجة النقاط المختلف عليها بقوانين لجنة 6+6 لجعلها قابلة للتنفيذ.

وأكدت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في بيان مشترك على معالجة جميع العناصر المتنازع عليها في الإطار الانتخابي لجعلها قابلة للتنفيذ.

ودعت سفارات الدول الخمس، وهم أعضاء مجموعة 2+3 الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن، فضلا عن ألمانيا وإيطاليا،

تنظر مصر إلى البرلمان الليبي كورقة مهمة لا تريد خسارتها لذلك تؤيد تحركاتها مع مجلس الدولة التي ينظر إليها كمحاولة وتسويق للانتخابات رغم الإصرار الدولي على ضرورة المضي قدما نحو الانتخابات لتجديد الأجسام المنتهية ولايتها وتشكيل حكومة دائمة تقطع مع المراحل الانتقالية التي تعيشها البلاد منذ سقوط النظام السابق في 2011.

طرابلس - أكد موقف وزارة الخارجية المصرية الداعم لتحركات البرلمان ومجلس الدولة في ليبيا ما يتواتر من أنباء الفترة الماضية بشأن وقوف القاهرة خلف مفاوضات للانتخابات بالإصرار على تشكيل حكومة جديدة وتجاهل إصدار القوانين الانتخابية.

وتسعى القاهرة للتأكيد أنها طرف رئيسي في معادلة ليبيا وأن سحب أي من أوراقها المهمة لن تصمت عليه طويلا، وهو ما كشفه بيان الخارجية المصرية، الجمعة، تمسكت فيه القاهرة بدور مجلس النواب (ومجلس الدولة) باعتباره الجسم الوحيد الذي يحظى بدستورية قانونية، حيث جرى انتخابه مباشرة من الشعب الليبي.

وأرسل تمسك القاهرة بمجلسين متهمين بالتورط في عرقلة عملية الانتخابات بإشارات سلبية، ففي وقت تريد فيه تسوية سياسية تعمل على استمرارها بحجة أنّ لدى مجلس النواب شرعية دستورية ولدى مجلس الدولة أهمية مستمدة من اتفاق الصخيرات.

وأكد بيان الخارجية المصرية دعم الدولة الكامل لمسار الحل الليبي - الليبي، واحترام دور المؤسسات الليبية عند اضطلاعها بمهامها دون إملاء أو تدخلات خارجية من أي طرف، في إطار متابعة تطورات الإعداد للاستحقاقات الانتخابية في ليبيا وجهود المؤسسات الليبية ذات الصلة والتفاعلات الدولية المرتبطة بذلك.

وأوضح البيان أنّ القاهرة تؤكد الدور المحوري لمجلسي النواب والدولة وفقا لصلاحياتهما في اتفاق الصخيرات من أجل استيفاء جميع الأطر اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في ليبيا في أقرب وقت.

وينزع تهميش دور مجلس النواب من القاهرة واحدة من أدواتها المهمة

مجلس النواب الليبي، نفى الخميس، حديث البعثة الأممية عن قيامه بفتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة

ومع الهدوء الظاهر في علاقة القاهرة مع حكومة عبدالحميد الدبيبة التي سحبت اعترافها بها بعد انتهاء ولايتها العام الماضي، إلا أنّ اعتراض مصر على تحركات رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي ورغبته في تحييد مجلسي النواب والدولة جاء موجها

مجلس النواب الليبي، نفى الخميس، حديث البعثة الأممية عن قيامه بفتح باب الترشح لرئاسة حكومة جديدة

ومع الهدوء الظاهر في علاقة القاهرة مع حكومة عبدالحميد الدبيبة التي سحبت اعترافها بها بعد انتهاء ولايتها العام الماضي، إلا أنّ اعتراض مصر على تحركات رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي ورغبته في تحييد مجلسي النواب والدولة جاء موجها

الصين تعزز تعزيز التعاون العملي مع أفريقيا والدول العربية

باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) باريك رايدر من أنّ "نتمية العلاقة بين الدول الأفريقية والصين ستكون لها تداعيات سلبية على علاقة هذه الدول بالولايات المتحدة".

كما أقر نائب وزير التجارة الأمريكي دون غريفيز بأن الولايات المتحدة تخلفت عن الركب بعدما تجاوزت الصين الاستثمار الأجنبي الأمريكي في أفريقيا. وتجاوز حجم التجارة بين الصين وأفريقيا 254 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بـ 64.33 مليار دولار بين الولايات المتحدة وأفريقيا.

التجارة الثنائية بين الصين وأفريقيا بلغت 282 مليار دولار في عام 2022.

وخلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، بلغ الاستثمار المباشر الجديد للصين في أفريقيا 1.38 مليار دولار،

زيادة 24 في المئة على أساس سنوي. ووفق وكالة "شينخوا" الصينية، فإنّ الصين تمثل أكبر الشركاء التجاريين للدول الأفريقية، وتحتل المرتبة الرابعة كأكبر مصدر للاستثمارات إلى إفريقيا.

وكثيرا ما أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن قلقها حيال تطور العلاقات الصينية - الأفريقية، حيث حذر المتحدث

وأضافت الإذاعة الرسمية أنّ الدولتين وقعتا اتفاق تعاون لتعزيز مشترك لعمليات التشييد لمشروعات بنية تحتية عملاقة ضمن مبادرة الحزام والطريق.

كما التقى شي برئيس بوروندي إيفاريست نداشيمبي، وقال إنّ "الصين منفتحة على تعزيز التواصل والتعاون مع بوروندي بشأن القضايا الدولية الكبرى، خاصة الملفات المهمة في أفريقيا".

وتعتبر الصين أكبر شريك تجاري لأفريقيا، ورابع أكبر مصدر للاستثمار فيها، حيث أظهرت بيانات رسمية أنّ

بكين - تسعى الصين مع تنامي نفوذها في القارة الأفريقية، إلى زيادة تعاونها الاقتصادي والسياسي مع شركائها في أفريقيا ومختلف الدول العربية، عبر تشييد مشاريع استثمارية ضخمة.

وذكرت وسائل إعلام رسمية صينية الجمعة أنّ بكين تعزز تعزيز التعاون العملي مع أفريقيا والدول العربية، وفقا لما قاله الرئيس شي جينبنغ خلال لقاء مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني في مدينة تشنغدو في جنوب شرق البلاد.

هجوم لاذع من وكالة الأنباء الجزائرية ضد «فرانس 24» لتغطيتها الحرائق

الإعلام الجزائري يكيل الاتهامات في كل الاتجاهات للتغطية على التقصير الحكومي



تغطية حسب المصالح

بالعمل على تقويض علاقات الجزائر مع باريس، باستخدام عملاء سريين ومستشارين من أصل جزائري على صلة بالملكة المغربية، وذلك بعد حادثة إجلاء ناشطة جزائرية مطلوبة لبلادها إلى فرنسا.

وبلهجة حادة قد تعبر عن الموقف الرسمي للجزائر، قالت الوكالة الحكومية "توجد على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي خطة تقضي بتقويض العلاقات الجزائرية - الفرنسية، يتم تنفيذها من قبل عملاء سريين وخبرجية" وبعض المسؤولين على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية وكذلك بعض المستشارين الفرنسيين من أصل جزائري لا يخفون ولعهم وتبجيلهم للفرنسيين.

يرفع عاليا الوانه الجهوية داخل اتحاد الجمعيات المستقلة لكرة القدم التي تعتبر بمثابة الاتحاد الدولي لكرة القدم للدول غير المعترف بها".

وقالت الوكالة الجزائرية في مقال تحت عنوان "ليكيب، يومية رياضية تحت تأثير المكر المغربي" إن هذا "المقال (مقال صحيفة ليكيب) كاذب"، وذكرت أن صحيفة ليكيب "مارست بكل وقاحة صحافة دفتر الشبكات".

وقال متابعون إن الإعلام الجزائري لا بد أن يقحم المغرب في أي سجل مع وسائل الإعلام الغربية، دون الاستناد إلى أي دليل أو إثبات، وهو ما يزيد رصيد السقطات الإعلامية التي وقع فيها. وفي فبراير الماضي اتهمت وكالة الأنباء الجزائرية أوساطا في فرنسا

ووصفت الوكالة الجزائرية نشر البيان بـ"السقطه الخطيرة".

وذكرت أن "الطريقة الغربية التي لجأت إليها وكالة الأنباء الفرنسية للإشادة بالمنظمة الإرهابية تتفاقي مطلقا مع أخلاقيات مهنة الإعلام، إلى درجة التحول كمنبر بامقياز لمنظمة مصنفة ضمن الحركات الإرهابية الخطيرة".

وتزامن هجوم الوكالة الجزائرية على نظيرتها الفرنسية مع أزمة دبلوماسية بين البلدين، عقب استدعاء الجزائر سفيرها في باريس للتشاور ومنع تحقيق الطيران العسكري الفرنسي في أجواها. كما شنت وكالة الأنباء الجزائرية هجوما على صحيفة رياضية فرنسية على خلفية نشرها مقالا كتبت فيه أن "المنتخب القبايلي الذي أنشأته 'ماك' سنة 2014

في بجاية والبويرة وجيجل، وقُتل على إثر هذه الحرائق 34 شخصا بينهم عشرة عسكريين، ودفن بعض الضحايا الأربعة. لذلك هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الإعلام الفرنسي بهذه الحدة، خصوصا أن التوتر بين البلدين لا يزال مستمرا رغم محاولات التهدئة السياسية التي يبدو أنها فشلت مرة أخرى.

وعادت الوكالة الجزائرية إلى نغمة المؤامرة مرة أخرى، وكيل الاتهامات في كل الاتجاهات، فوجهت كلامها إلى العاملين في القناة الفرنسية قائلة "على السادة العاملين بقناة 'فرانس 24' الحثالة التي تتلقى الأوامر بخصوص الجزائر من أحد المقربين من قصر الإليزيه المعروف بصلته الأكيدة مع منظمة 'ماك'، أن يتحلوا و لو بالقليل من الموضوعية في هذه الأوقات العصيبة والأيامه".

و"ماك" منظمة جزائرية ذات توجه انفصالي تأسست عام 2002، ويرأسها فرحات مهني، الموجود في فرنسا مع معظم قادتها، وهي مصنفة "إرهابية" لدى السلطات الجزائرية.

وتساعتل الوكالة الجزائرية الرسمية "ماذا ينتظر مسؤولو السمعي البصري الخارجي الفرنسي لاستخلاص الدروس وفهم مغزى رفض هذه القناة من طرف العديد من الدول الأفريقية؟ إذا لم يعد لفرنسا مكان في أفريقيا، حيث أضحت غير مرغوب فيها، فإن اللوم يقع على عاتق جميعها الإعلامي 'فرانس ميديا مونديال' الذي يبث الكراهية ويحرض على الفوضى".

وتعتبر السلطات الجزائرية أي تناول إعلامي لا يرضي مصالحها بمثابة هجوم واستهداف للبلاد، إذ سبق أن هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية نظيرتها الفرنسية، بعد نشر الأخيرة خبرا نقلا عن بيان لمنظمة "ماك" الانفصالية.

ونشرت الوكالة الجزائرية مقالا بعنوان "وكالة الأنباء الفرنسية تعلن نفسها ناطقا باسم حركة إرهابية انفصالية تخطط للقيام بعمليات إجرامية". وجاء المقال ردا على خبر نشرته وكالة "فرانس برس" الحكومية الفرنسية، منقول عن بيان لمنظمة "ماك" ينفي فيه قاداتها أي ضلوع للحركة في مخطط لشن هجمات مسلحة في الجزائر.

شنت وكالة الأنباء الجزائرية هجوما على قناة "فرانس 24" بألفاظ نابية، معتبرة أن تغطية القناة للحرائق تمت بطريقة ممنهجة الهدف منها هو الإساءة إلى الجزائر. وتتعامل الأخيرة مع أي تناول إعلامي لا يتوافق مع مصالحها وأهدافها على أنه هجوم على البلاد، بحسب ناشطين.

بسبب سوء إدارتها لهذه الأزمة، ففي الوقت الذي تقول فيه السلطات الجزائرية إنها وضعت مخططا لمكافحة الحرائق تحسبا لأي طارئ، إلى جانب تسخير كافة الوسائل اللازمة لإخماد الحرائق، رأى البعض أن حصيلة الحرائق الأخيرة تشير إلى تواجد تقصير من الأجهزة المختصة.

وعلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي على هذا "الهجوم"، معتبرين أن الوكالة لسان حال السلطة التي لا تابه للشعب، وقال أحدهم:

@hama76961704

وكالة الأنباء الجزائرية مثلها مثل القضاء، مثلها مثل الأجهزة الأمنية وباقي المؤسسات... كلها خارج التغطية تسبح في فلك مخابرات الدولة العميقة. كل شيء يشير إلى انهيار قريب انطلاقا من أن الباطل لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية. ربي احم وطني من الخونة.

وسخر آخر:

@mouradh_dz

على العاملين في قناة 'فرانس 24' الحثالة التي تتلقى الأوامر بخصوص الجزائر من أحد المقربين من قصر الإليزيه المعروف بصلته الأكيدة مع حركة تقرير مصير منطقة القبائل (ماك) الإرهابية، أن يتحلوا ولو بالقليل من الموضوعية #وكالة_الأنباء_الجزائرية - بيان ذكرني بمدفع #باب_مرزوق الذي كان يستعمل في قذف القناصلة.

وأضاف المنتقدون أن الحرائق نشبت في بلدان أخرى أيضا مثل كندا واليونان وحتى تونس المجاورة، لكن لم تشهد حصيلة مشابهة للقتلى كما كان الحال في الجزائر.

وانتشر 97 حريقا منذ الأحد في نحو 15 ولاية في شمال شرقي الجزائر، أعنفها

الجزائر - هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية قناة "فرانس 24"، واصفة إياها بالقناة "الحثالة" بسبب تغطيتها للحرائق في البلاد، وهي التغطية التي أثارت حفيظة السلطات الجزائرية التي عبرت عن غضبها عبر وكالة الأنباء الرسمية في البلاد.

وقالت الوكالة الجزائرية في مقال لها تحت عنوان "فرانس 24.. القناة الحثالة" إن "فرنسا الرسمية التي هاجمت شبكات التواصل الاجتماعي واتهمت بتاجيح نار الكراهية بعد وفاة نائل، والتي صرحت عبر المتحدث باسم الحكومة بأنه لا بد من إحداث قطع في حال وجود أزمة، مدعوة إلى أن تلتفت إلى ما يجري في بلدها وترتب أمورها أولا".

غضب السلطات الجزائرية من التغطية الفرنسية للحرائق هو نتيجة الانتقادات التي طالتها بسبب سوء إدارتها للأزمة

وتابعت الوكالة "في الوقت الذي تحترق فيه معظم مناطق حوض المتوسط، التي تفتقرسها السنة النيران بشكل غير مسبوق مختلفة خسائر بشرية في كل من اليونان وإيطاليا وكورسيكا وإسبانيا والجزائر، لم تجد قناة 'فرانس 24' البثالة والمثنية سوى استهداف الجزائر، كعادتها ودون أدنى احترام لأرواح الضحايا، وكان الحرائق لم تطل سوى الجزائر دون غيرها مع أن الكثير من دول حوض المتوسط تحترق بسبب درجات الحرارة القياسية التي تجاوزت 50 درجة مئوية".

وذكر متابعون أن غضب السلطات الجزائرية من التغطية الفرنسية للحرائق هو نتيجة الانتقادات اللاذعة التي طالتها

دعوات إلكترونية لإعادة حجة مغربية عالقة في الجزائر

معاينة إذاعة مغربية لتغذيتها التعصب الرياضي

الأحداث والمستجدات الرياضية كما هو متعارف عليه في الممارسة الإعلامية المهنية، بل تجاوزته إلى خطاب يمس بكرامة المعنى بالأم.

وأكد "الهكاك" أن تدخل مقدم برنامج "مارس أطاك" لم يكن بالقدر الكافي من الموضوعية والحسم لتحقيق متطلبات التحكم في البث والحفاظ على مستوى النقاش.

كما سجل "الهكاك" في بيانه تصريح الرئيس السابق للرجاء الرياضي عزيز البدرابي الذي هاجم فيه فئة من أنصار النادي، إذ عده المجلس "خطاب عنف يتضمن محاولة تحقيرية، وإن كان موجها إلى أشخاص غير معيّنين ولا يمكن التعرف على هويتهم الخاصة، لكن المعارف عليه أنهم فئة من جمهور الفريق الرياضي الذي كان يرأسه ضيف البرنامج".

وبخصوص ما صدر عن منشط وضيف برنامج "الحقيقة في 90 دقيقة" في حق المدرب السابق للجيش الملكي الحسين عموتة، أبرز المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن "العبارات المستعملة لا يمكن اعتبارها ضمن مجال تحليل ومناقشة الأحداث والمستجدات الرياضية كما هو متعارف عليه في الممارسة الإعلامية المهنية، بل تجاوزته إلى خطاب يمس بكرامة الشخص المعني وذمته الأخلاقية".

ووجه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري "الهكاك" في المغرب إنذارا إلى إذاعة "راديو مارس" بوقف بث الخدمة أو جزء من البرنامج لمدة شهر، بسبب تضمّن برامجهما "أقوالا تهين أشخاصا وتمس بسمعتهم وشرفهم وكرامتهم"، وذلك في إطار محاربة التعصب الرياضي في الإعلام المغربي.

وأوضح "الهكاك" سبب هذا القرار، بعدما سجل ملاحظات بخصوص حلقتي 23 و26 مايو الماضي، من برنامج "الحقيقة في 90 دقيقة"، وحلقة 29 مايو من برنامج "مارس أطاك"، اللذين تبهما الخدمة الإذاعية "راديو مارس" التابعة لشركة "راديو 20"، واللذين تضمنتا، عنفا لفظيا وتوصيفا تحقيريا ومسا بكرامة الأشخاص، وذلك في غياب أي تدخل من قبل مقدم البرنامج لضمان احترام واجب التحكم في البث المنصوص عليه قانونا.

وسجل المجلس في بيان له، أن تصريحات منشط برنامج "الحقيقة في 90 دقيقة" خلال الحلقة بخصوص موضوع تعيين المدرب السابق لفريق الجيش الملكي الحسين عموتة وكذلك تدخلاته بخصوص نفس الموضوع خلال المشاركة في النقاش ضمن حلقة من برنامج "مارس أطاك"، لا يمكن اعتبارها ضمن مجال تحليل ومناقشة

وقال الناشط الجزائري وليد كبير:

@oualido

وجهت الحاجة المغربية نداء إلى عبد المجيد تبون للسماح لها بالعودة إلى المغرب وقد صرح قنصل المملكة المغربية بالجزائر العاصمة أن حالتها الصحية مستقرة لكن لا تسمح لها بالسفر عبر الطائرة. أتمنى أن تتجاوز السلطات مع رغبة الحاجة عبر نقلها برا إلى الحدود بما أن السفر عبر الجو غير مسموح لها به. هي مشتاقة إلى بيتها وسط أهلها في وطنها تمنياتي لها بالشفاء العاجل #الجزائر #المغرب.

وكتب مغرد:

@Essalkatou

استغلال مقيت ودنيء من نظام العسكر وإعلام الكابريانات لحالة الحاجة المغربية التي كانت الأقدار غير رحيمة بها حينما هبطت الطائرة في بلد لا نخوة ولا رجولة فيه.

من جانبه، تفاعل القنصل العام المغربي بالجزائر العاصمة سعيد حال قائلا "القنصلية تجري اتصالات مكثفة في الوقت الحالي مع المصالح المعنية، مع إصدار تعليمات بالعمل على ترحيلها حالما تسمح حالتها الصحية بذلك". وأضاف "مصالح القنصلية كانت على مواكبة دائمة للحالة الصحية لسيدة مغربية مسنة منذ نزولها على أرض الجزائر بشكل اضطراري قصد تلقي العلاج بعد تدهور صحتها".

يُشار إلى أن العلاقات الجزائرية - المغربية تشهد توترا منذ عقود، بسبب قضية الصحراء المغربية، كما أن الحدود بين الجارتين مغلقة منذ عام 1994.

بـ"أسلوب بريء ولطيف يدمي القلوب" لكي يمكنها من الرحيل إلى وطنها. والمشهد أعادت وسائل الإعلام الجزائرية استغلاله بنصويته ونشره ما جعل معلقين يتساءلون "أين أنت يا دراجي وأين بيوت الجزائريين المفتوحة للحاجة ولأمتثالها؟ وأين هي الطائرة الجزائرية يا دراجي التي ستقلها إلى المغرب؟".

وقال الإعلامي المغربي محمد واموسي:

@ouamoussi

هذه السيدة التي جرى استغلال حالتها الصحية في برباغندا إعلامية موجهة وجدت نفسها فجأة وحيدة دون أي سند وهي اليوم عالقة في الجزائر تطالب بإعادتها إلى بلدها وعائلتها وبيتها وهذا من أبسط حقوقها.

وعلى السلطات المغربية مباشرة الإجراءات مع شركة الخطوط السعودية للضغط على شركة التأمين من أجل الإسراع في إجراءات توفير طائرة طبية خاصة تنقلها إلى المغرب. هذا حق من حقوقها على شركة التأمين بموجب قوانين الطيران والتغطية الصحية المرافقة لها الجاري بها العمل في العالم.

هذه الحاجة المغربية كانت في طريق عودتها من مكة المكرمة نحو المغرب، في رحلة جوية عبر ناقلة رسمية وتذكرة سفرها تتضمن تغطية صحية شاملة تتحمل بموجبها شركة التأمين الدولية جميع نفقات وخدمات الطوارئ الطبية في الخارج بما في ذلك توفير طائرة طبية إذا استدعت حالتها الصحية ذلك.

واستغل الإعلام الجزائري ومستخدمو مواقع التواصل الذين يدورون في فلك النظام الحدث، "للمن".

وقال مضيع قنوات بين سبورترس حفيظ الدراجي "هذا أقل من الواجب يا حاجة، أنت والشعب المغربي على الراس والعين.. إذا لم تسعك مستشفيات الجزائر فيبيوت الجزائريين مفتوحة لك ولأمثالك. سنخصص لك طائرة جزائرية تنقلك إلى بلدك بعد تعافيك بإذن الله". وقال معلق:

@mmarat112

كشعب جزائري إذا طلبت منا هذه الحاجة عودتها إلى بلادها سنوفر لها طائرة خاصة نقلها ونبعتها رتل من سخوي لحمايتها حتى تصل إلى بيتها..... لكن دون إعتار من بواب مكتب الجالية المغربية في الجزائر. فالحاجة المغربية يتم التكفل بها كما يجب من طرف الأطقم الطبية فالجزائر

وظهرت الحاجة المغربية تتوسل إلى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون



الرباط - انتشرت دعوات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب

تطالب بإعادة الحاجة المغربية العالقة في الجزائر بعدما قال معلقون إنها "استغلت أبشع استغلال" في "بروباغندا فجّة" من الإعلام الجزائري خاصة وأنها وجهت نداء انتشر على مواقع التواصل تطالب فيه بإعادتها إلى بلدها.

ووجهت الحاجة المغربية التي أنزلتها الخطوط السعودية في الجزائر، بعد هبوط جوي اضطراري فرضته حالتها الصحية، نداءً تطالب من خلاله بإعادتها إلى المغرب، خاصة أنها وجدت نفسها وحيدة دون أي سند وعالقة في الجزائر.

يُشار إلى أن السلطات الجزائرية كانت قد سمحت لطائرة الخطوط السعودية بالهبوط في مطار الجزائر الدولي، بعد تعرض حاجة مغربية لوعكة صحية حادة على متن الطائرة أثناء عبورها المجال الجوي الجزائري وذلك يوم السبت 15 يوليو، ما أحر وصول الطائرة إلى مطار ابن بطوطة بطنجة.



حدود مغلقة

4 دول عربية معنية بتداعيات انقلاب النيجر

بالانقلاب الواقع على الرئيس بازوم، بحكم أن البلدين عضوان في مجموعة دول الساحل الخمس، التي شكلتها فرنسا لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة.

فمن بين دول الساحل الخمس، لم تبقى سوى موريتانيا التي تتبع نظاما ديمقراطيا دستوريا، ولا يقودها نظام عسكري أو انقلابي. وعندما يكون محيطها مشكلا من أنظمة انقلابية فهذا يمكن أن يشجع بعض المغامرين من ضباطها لقيادة انقلاب على النظام الدستوري أسوة بمالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وغينيا. فالأنظمة المنتخبة في دول الساحل تتساقط الواحد تلو الآخر كاحجار الدومينو، وهذا ما يثير قلق موريتانيا وأيضا الجزائر وليبيا. فموريتانيا شهدت عدة انقلابات عسكرية منذ استقلالها في 1960، آخرها الانقلاب الذي قاده رئيس أركان الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبدالعزيز في 2008، على الرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

والصادفة أن قائد الحرس الرئاسي في النيجر هو من قاد الانقلاب على الرئيس بازوم. لذلك كان من الطبيعي أن تدين الخارجية الموريتانية، في بيان، المحاولة الانقلابية وقالت إنها "تراقب بقلق كبير تطورات الأوضاع في النيجر وترفض التغييرات غير الدستورية للحكومات"، داعية إلى "تضامن الجهود من أجل المحافظة على أمن واستقرار جمهورية النيجر ومؤسساتها الدستورية".

لكن هذا الوضع قد يخدم نواكشوط، لأنه سيجعلها في نظر المجتمع الدولي واحة للديمقراطية بين دول الساحل المنقلبة على أنظمتها، ما يجعلها أكثر استقطابا للدعم العسكري والتنموي.

السودان

على غرار موريتانيا لا تربط السودان أي حدود مع النيجر، لكن بينهما بحر مفتوح من الرمال وقبائل مترابطة عرقيا، أو مذهبيا (الطريقة التجانية).

وفي الوقت الذي يتسعل فيه قتال عنيف في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع فإن أي انهيار للاستقرار في النيجر سيغذي الحرب في السودان، والعكس صحيح.

والنيجر بالذات تعج بالمرتزقة والباحثين عن الذهب والمجذ، وشاركوا بشكل بارز في الحرب بليبيا، إلى جانب مجموعات مسلحة محسوبة على قوات الدعم السريع السودانية.

وقبيلة المحاميد التي يتحدر منها الكثير من القاتلين التابعين لقوات الدعم السريع لها امتداد في جنوب النيجر وبالصليب في ولاية ديفا، التي هاجروا إليها في بداية الثمانينات. وفي ولاية أغايز شمالي النيجر، ينتشر المقيون السودانيون عن الذهب، وينشط المهربون على محور دارفور - النيجر.

وهذا التداخل القبلي والمذهبي والأمني يجعل من إمكانية تجنيد المرتزقة من النيجر مسألة غير مستبعدة، خاصة إذا انفلتت الأوضاع الأمنية في الأخيرة أكثر.



الإطاحة ببازوم تأثير إقليمي

ناجحة في النيجر، إلا أن انتشار الانقلابات في جوارها الجنوبي يهددها.

ليبيا

تعد ليبيا أكثر الدول العربية تأثرا بالانقلاب في النيجر، فالرئيس محمد بازوم يتحدر من قبيلة أولاد سليمان الليبية، التي يمتد انتشارها من بلدة هراوة على البحر المتوسط (قريبة من مدينة سرت الليبية) إلى غاية النيجر وتشاد جنوبا.

ولم يخف رئيس حكومة الوحدة الليبية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة قلقه مما يجري في جارة بلاده الجنوبية، ودعا، عبر حسابه على تويتر، إلى "وضع حد فوري لهذه التحركات العسكرية التي تقوض أمن المنطقة واستقرارها، وتشكل مصدر قلق لجميع البلدان المجاورة، والمجتمع الدولي ككل".

فليبيا سبق لها وأن جربت عدم الاستقرار في النيجر خلال السنوات الأخيرة، إذ عانت من مشاركة مجموعات مسلحة من النيجر في القتال لصالح هذا الطرف أو ذاك.

فبسبب الوضع الاقتصادي في النيجر، يسهل على أطراف الصراع في ليبيا تجنيد مرتزقة للقتال في صفوفهم، أو على الأقل حماية حقول النفط والمراكز الحيوية في المناطق النائية خاصة بالجنوب.

وانتعشت الهجرة غير النظامية وتجارة البشر، في ليبيا بعد سقوط نظام معمر القذافي في 2011، وشكلت عبئا اجتماعيا ومسؤولية إنسانية على البلاد، خاصة بعد صدور تقارير عن غرق مهاجرين في عرض البحر بينهم من النيجر، ناهيك عن وضعهم في مراكز إيواء غير مناسبة أدها تعرض لقمع دموي سقط خلاله العشرات من القتلى.

وإذا دخلت النيجر في حالة عدم استقرار أو انجرفت نحو الفوضى، فإن ذلك سيدفع أعدادا كبيرة من سكان النيجر إلى الفرار إلى ليبيا، التي لا تملك الإمكانيات الكافية لحماية حدودها.

ناهيك عن انتشار تجار البشر على طول سواحلها الغربية القريبة من شواطئ مالطا وإيطاليا، على غرار زوارة وصبراتة والقره بوللي والخمس، وتهريب الأسلحة والوقود، المنتشر على الحدود.

لكن الأخطر من ذلك عودة أفراد تنظيم داعش للنشاط في ليبيا، بعدما تم القضاء على إمارتهم في سرت نهاية 2016، وفرارهم إلى دول الساحل وحوض بحيرة تشاد وخاصة نيجيريا.

إذ إن تدهور الوضع في النيجر سيسمح للتنظيمات الإرهابية بالنشاط على محور نيجيريا - النيجر - ليبيا وصولا إلى العراق وسوريا. فالنيجر تمثل نقطة عبور رئيسية للعناصر المتطرفة بين معاقليها الرئيسية في العراق وسوريا وبين معاقليها الجديدة في نيجيريا وحوض بحيرة تشاد.

موريتانيا

على الرغم من أن موريتانيا ليست لها حدود مباشرة مع النيجر، وتفصل بينهما مالي، إلا أنها معنية بشكل مباشر

بـ (النيجر) - شكلت محاولة الانقلاب العسكري في النيجر صدمة للدول الأفريقية وبالأخص العربية منها ذات الجوار القريب، لما لهذه الخطوة من تداعيات خطيرة على استقرار المنطقة.

فالانقلاب العسكري الذي قاده الحرس الرئاسي على الرئيس محمد بازوم، وحظي بدعم قيادة الجيش في اليوم التالي، من شأنه أن يعقد الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد ويزيدها عزلة، بسبب رفض المجتمع الدولي لهذا الانقلاب.

ومن شأن دخول النيجر في فوضى سياسية وأمنية أن تكون له تداعيات عصبية على الدول العربية المجاورة لها على غرار الجزائر وليبيا، وأيضا موريتانيا والسودان، بحكم وقوعهما في منطقة الساحل، سواء من حيث تدفق المهاجرين والمجموعات المسلحة والمرتزقة والإرهابيين، أو ضياع المصالح الاقتصادية والإستراتيجية.

الجزائر

للنيجر أهمية إستراتيجية بالنسبة للجزائر، خاصة في ما يتعلق بالتنسيق في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية، فالبلدان عضوان في مجموعة الميدان التي تضم أيضا كلا من موريتانيا ومالي.

إن يتدفق عبر النيجر الآلاف من المهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء إلى الجزائر عبر الحدود المشتركة.

من شأن دخول النيجر في فوضى سياسية وأمنية أن تكون له تداعيات عصبية خاصة ضياع المصالح الاقتصادية والإستراتيجية

وقع البلدان في 2021 على اتفاق التعاون الأمني، لتنسيق عمليات محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود والمنظمة.

كما أن النيجر تمثل ممرا مهما للجزائر نحو قلب أفريقيا، ضمن إستراتيجيتها لتعزيز صادراتها إلى القارة السمراء، وبالأخص مشاريع الطريق العابر للصحراء والذي يربط الجزائر بنيجيريا عبر النيجر، بالموازاة مع خط للأنابيب البصرية، وأنبوب لنقل غاز نيجيريا إلى أوروبا مرورا بالبلدين.

كما أن مجمع سوناطراك الجزائري وقع في فبراير 2022 مع وزارة الطاقة في النيجر على اتفاق لتقاسم الإنتاج في حقل "كفرا" النفطي شمالي البلاد، الذي اكتشفه في 2018، والذي تقدر احتياطياته بنحو 400 مليون برميل.

فكل هذه الاتفاقيات والمصالح الإستراتيجية أصبحت مهددة بعد الانقلاب على الرئيس بازوم، الذي من شأنه إدخال البلاد في مرحلة من الفوضى وعدم استقرار على غرار ما يجري في ليبيا ومالي.

ورغم أن الجزائر سبق لها وأن تعايشت مع أربعة انقلابات عسكرية

احتدام التوتر السياسي يهدد الانتعاشة الأمنية والاقتصادية في ليبيا

حنين الليبيين إلى الماضي المستقر لا يزال مستمرا



لا استقرار ولا تنمية دون انتخابات

مطلع يوليو بإنشاء آلية وتشكيل لجنة عليا للترتيبات المالية تعنى بتوزيع عوائد النفط الليبي بنسكل عادل بين المدن والمناطق، وأعطى مهلة إلى نهاية أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

وفي نهاية يونيو الماضي، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب (غير المعترف بها) بإيقاف تصدير النفط عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك ضمن صراعها المستمر مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس. وقالت أغسطس، الأمر الذي دفع المجلس الرئاسي إلى المسارعة في تشكيل اللجنة، وضم إليها أعضاء من مختلف الأطراف، كما حظيت بتأييد أممي ودولي.

دخلت ليبيا عاما آخر دون احتمالات إجراء انتخابات، فيما تواصل النخب السياسية والأمنية (وداعموها الأجانب) الاستفادة من الانقسامات العميقة المستمرة لترسيخ نفسها وأموالها وتطلعاتها السياسية في جميع العمليات الداخلية والخارجية التي تهدف إلى إنهاء الوضع الراهن وإعادة البلاد إلى مسار الانتقال السليم.

طرابلس - بعد 12 عاما من التغيير، لا يزال حنين الليبيين إلى الماضي المستقر

مستمرا، بعد أن تحسنت الأمور بشكل جزئي خلال العامين الأخيرين مع خفة وطأة الظروف الأمنية والاقتصادية، فالانتعاش ظاهر، سواء في الشارع أو كتنايا الإحصائيات، ومنذ نهاية العام الماضي توقع صندوق النقد الدولي نموا ليبيا هذا العام بنسبة هي الأولى عربيا (17.9 في المئة).

وفي الواقع أيضا، ومع هواجس المستقبل المجهول تحسنت ظروف المعيشة بشكل ملحوظ. ويقول الليبي علي احمد "فرق كبير نمر به الآن. بننا أكثر إحساسا بالأمان".

ومنذ ثمانية أعوام اختلطت عصابة مسلحة في طرابلس أحد أبناء احمد قبل أن يدفع فدية باهظة. ويقول عن تلك الفترة "كنا نخشى مجرد الخروج من البيت بعد المغرب، وفي المقابل صرنا الآن نسهو خارجا لأوقات متأخرة من الليل، حتى في الضواحي والأرياف".

ومع ذلك، لا يزال الوضع الأمني يمثل الهاجس الأول للليبيين، فال مؤسسة العسكرية والأمنية منقسمة إلى اليوم بين شرق البلاد وغربها، ولا تزال المجموعات المسلحة تسيطر بشكل نافذ على مفاصل الدولة ومؤسساتها وتنفذ المناوشات وتغنم الأموال، حتى إن بعضها يتركز داخل أماكن ترفيهية مثل ما يقع بحديقة الحيوان في طرابلس والتي تحولت إلى مقر مسلح وأقللت منذ 2011 حتى في وجه الأطفال.

الاقتصاديا، شهد العامين الأخيران انتعاشة في الأسواق المحلية، حتى إن أزمة ارتفاع الأسعار العالمية الناتجة عن الحرب الروسية - الأوكرانية كانت أقل وطأة في ليبيا بحسب رؤية المحلل الاقتصادي عصام الجبالي.

ويُرجع الجبالي ذلك لـ"أسعار النفط المتعشة، وتخفيض سعر الدينار مقابل سلة العملات، ما سمح بتدفق الأموال وزيادة الإنفاق الحكومي، وتنامي الفساد المالي أيضا".

ويضيف "ما ساعد في السيطرة على التضخم الناتج عن تغيير قيمة الدينار وأزمة الغذاء العالمية هو اعتماد الحكومة على جدول جديد وموحد للمرتبات العامة، وكذلك نجاحها في استئصال منح منحة الأبناء المخطوعة منذ عام 2014، والشروع في صرف منح جديدة للزوجات غير العاملات والبنات فوق سن الثامنة عشرة وطلبة الجامعات".

ويرى الجبالي أن "استقرار الصادرات النفطية ومساعي زيادة الإنتاج هما ما ساعد على الانتعاش، كما ساهما في القضاء على أزمة نقص السيولة بعد ثمانية أعوام من المعاناة". ولتأكيد ذلك اختفت الطوابير الطويلة أمام المصارف

داخل طرابلس وبضواحيها، وأكد المواطنون تحسن وضع السيولة في عموم البلاد. مشكلة أخرى يبدو أن حكومة طرابلس نجحت في القضاء عليها إلى حد كبير، تتعلق بالبطاقة. فقد اعتاد الليبيون منذ عام 2011 على انقطاع يومي للكهرباء يستمر في ذروتي الصيف والشتاء لأكثر من نصف يوم، هذا فضلا عن انهيار الشبكة وحالة الإلزام التام التي تكررت قبل السنتين الأخيرتين. لكن الحال تغير الآن، وبشكل واضح، فقد انقضى كامل الشتاء دون أن تلجأ شركة الكهرباء إلى سياسة رفع الأحمال الموهودة، كما انصف الصيف دون أي قطع للكهرباء على غير العادة.

ويعتبر فتحي المرابط، أحد المهتمين بالشأن العام، هذا الأمر "إنجازا غير مسبوق منذ 2011، خاصة إذا أضيفت له الحركة العمرانية التي تشهدها طرابلس ومنذ أخرى، وكذلك مد طرق جديدة وصيانة أخرى، والشروع في إنهاء بعض المشاريع المتوقفة.

الليبيون يختلون في تقييم النجاح الأمني والاقتصادي ويتفوقن على وجود مشكلة كبيرة على المستوى السياسي

ويختلف الليبيون في تقييم مدى النجاح المحقق على المستويين الأمني والاقتصادي، رغم تفاؤل البعض بحجم المنجز، ولكن على المستوى السياسي يتفق الجميع على وجود مشكلة كبيرة، تتجلى أكبر صورها في فشل إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وعدم التوافق على قوانينها حتى بعد انقضاء فترة عامين على موعدها الذي كان مقررا في ديسمبر 2021.

ومع السياسة يجد الليبيون أنفسهم في مفترق طرق، بين ضرورة المضي في ملف الانتخابات وتجديد كل الوجوه السياسية الحالية، وبين الخشية من أن يقود هذا الطريق إلى تجدد القتال بين الأشقاء. وما زاد من هذه الهواجس هو الخلاف الحاد بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وضعف المجلس الرئاسي، وتجدد الانقسام السياسي بوجود حكومتين في الغرب والشرق.

ويرى الجبالي أن وفرة المال هي المحرك الرئيسي لخلافات السياسيين في ليبيا ومن ورائهم الدول المنخرطة في الصراع.

وكان القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر قد طالب

خان الأحمر تجسيد للفصل العنصري الإسرائيلي

العالم يحتاج أن ينظر إلى الواقع الفلسطيني - الإسرائيلي من زاوية أكبر



موقع إستراتيجي يربد اليمين المتطرف السيطرة عليه

القرى الفلسطينية وتلتقط الصور لتحديد أي بنىءات جديدة. قد تكون حظيرة للأغنام، أو مقعدا، أو صهريجاً في الخليل، يبدو سموتريتش منظماً أكثر ولكنه عنصري ومعاد للمثليين، ويشكل نسخة متعصبة من اليمين المتطرف نفسه. ويعيش في بؤرة استيطانية بالقرب من مستوطنة كدوميم. وبعد منزلة غير قانوني من الناحية الفنية، مثل خان الأحمر. وكُرس حياته لتوسيع مشروع الاستيطان وتقويض إمكانية قيام دولة فلسطينية".

وتوضح غولديبرغ التي كانت مساعدة لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسبيبي ليفني "لإعطائكم مثالا على ما أعنيه عندما أقول إنه يهودي متعصب، سأذكر أنه خاطب الكنيس في 2021 وقال مباشرة للمشرعين العرب إن عدم إكمال بن دافيد غوريون (أول رئيس وزراء لإسرائيل) للمهمة كان خطأ ويعتقد حقا أن إسرائيل لليهود ولا يوجد مكان لأي شخص غيرهم في البلاد. ويذكر أنه اعتقل في 2005 على أساس حيازته لـ700 لتر من البنزين. وكان يشتبه في مشاركته في محاولة تفجير طريق أيالون السريع المركزي في إسرائيل، لمنع أو تعطيل فك الارتباط بين المستوطنين والقوات الإسرائيلية عن غزة في ذلك الوقت. وقبع في السجن لمدة ثلاثة أسابيع لكنه لم يتحدث إلى السلطات. وأطلق سراحه دون توجيه اتهام له. وأسس منظمة غير حكومية سماها ريغافيم، ومنحته دفعا للوصول إلى الكنيس. وتتخذ الإجراءات القانونية في نظام المحاكم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الذين يبنون بشكل غير قانوني".

وتتابع "يمكن أن يكون ذلك في إسرائيل نفسها، حيث يوجد الكثير من الفلسطينيين غير القادرين، على غرار إخوانهم في الضفة الغربية، على الحصول على تصاريح للبناء مما يجعلهم يبنون بشكل غير قانوني لنهدم إسرائيل منازلهم بعد ذلك. وتحدث هنا عن منازل مواطنين إسرائيليين. وترسل ريغافيم باستمرار طائرات دون طيار فوق

القانوني. في المقابل، ترى غولديبرغ أنه "لا يوجد سوى أمر واحد إيجابي يمكنك قوله عن نتنياهو. إنه سياسي مُحكّن يمكنه الخروج من أي شيء، ويمكنه الدخول في أي شيء. ويلتف المجتمع الدولي حول خان الأحمر مرارا وتكرارا. وهو يعلم أنه لا يريد المزيد من الضغط. ويدير في الوقت الحالي هذه الحكومة التي سببت له تحديات دولية لا حصر لها. وهو يتمتع اليوم بأهم تحالف يميني شكله على الإطلاق وأكثر تحالف يميني تشددا شهدته إسرائيل على الإطلاق. ويمثل هذا تحديا كبيرا بالنسبة إليه".

وتعتقد الناشطة الإسرائيلية أن "أحد أسباب تأجيل قرار هدم خان الأحمر

إطار حديث المستوطن المتطرف إيتمار بن غفير. لكنهما مختلفان تماما. ففي حين يظل بن غفير بلطجيا كهانيا يعيش في الخليل، يبدو سموتريتش منظما أكثر ولكنه عنصري ومعاد للمثليين، ويشكل نسخة متعصبة من اليمين المتطرف نفسه. ويعيش في بؤرة استيطانية بالقرب من مستوطنة كدوميم. وبعد منزلة غير قانوني من الناحية الفنية، مثل خان الأحمر. وكُرس حياته لتوسيع مشروع الاستيطان وتقويض إمكانية قيام دولة فلسطينية".

وتوضح غولديبرغ التي كانت مساعدة لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسبيبي ليفني "لإعطائكم مثالا على ما أعنيه عندما أقول إنه يهودي متعصب، سأذكر أنه خاطب الكنيس في 2021 وقال مباشرة للمشرعين العرب إن عدم إكمال بن دافيد غوريون (أول رئيس وزراء لإسرائيل) للمهمة كان خطأ ويعتقد حقا أن إسرائيل لليهود ولا يوجد مكان لأي شخص غيرهم في البلاد. ويذكر أنه اعتقل في 2005 على أساس حيازته لـ700 لتر من البنزين. وكان يشتبه في مشاركته في محاولة تفجير طريق أيالون السريع المركزي في إسرائيل، لمنع أو تعطيل فك الارتباط بين المستوطنين والقوات الإسرائيلية عن غزة في ذلك الوقت. وقبع في السجن لمدة ثلاثة أسابيع لكنه لم يتحدث إلى السلطات. وأطلق سراحه دون توجيه اتهام له. وأسس منظمة غير حكومية سماها ريغافيم، ومنحته دفعا للوصول إلى الكنيس. وتتخذ الإجراءات القانونية في نظام المحاكم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الذين يبنون بشكل غير قانوني".

وتتابع "يمكن أن يكون ذلك في إسرائيل نفسها، حيث يوجد الكثير من الفلسطينيين غير القادرين، على غرار إخوانهم في الضفة الغربية، على الحصول على تصاريح للبناء مما يجعلهم يبنون بشكل غير قانوني لنهدم إسرائيل منازلهم بعد ذلك. وتحدث هنا عن منازل مواطنين إسرائيليين. وترسل ريغافيم باستمرار طائرات دون طيار فوق

القانوني. في المقابل، ترى غولديبرغ أنه "لا يوجد سوى أمر واحد إيجابي يمكنك قوله عن نتنياهو. إنه سياسي مُحكّن يمكنه الخروج من أي شيء، ويمكنه الدخول في أي شيء. ويلتف المجتمع الدولي حول خان الأحمر مرارا وتكرارا. وهو يعلم أنه لا يريد المزيد من الضغط. ويدير في الوقت الحالي هذه الحكومة التي سببت له تحديات دولية لا حصر لها. وهو يتمتع اليوم بأهم تحالف يميني شكله على الإطلاق وأكثر تحالف يميني تشددا شهدته إسرائيل على الإطلاق. ويمثل هذا تحديا كبيرا بالنسبة إليه".

وتعتقد الناشطة الإسرائيلية أن "أحد أسباب تأجيل قرار هدم خان الأحمر

تشريح إيشيفا غولديبرغ، وهي ناشطة يهودية في مجال حقوق الإنسان، الأهمية الإستراتيجية التي تشكلها قرية خان الأحمر في الضفة الغربية وتدعو المجتمع الدولي للدفاع عن الفلسطينيين المستهدفين في المذابح التي يقودها المستوطنون بتشجيع من وزراء اليمين المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو.

تل إيب - تواجه قرية خان الأحمر الفلسطينية خطر التهجير، حيث تمنح القوانين التي تسعى حكومة بنيامين نتنياهو لتمريرها حجبا قانونية لتطبيق قرارات التهديد ومزيد التوسع في عمليات الاستيطان، وهي سياسة يعارضها عدد كبير من الإسرائيليين ويرون فيها نسفا لكل جهود إحلال السلام وحل الدولتين.

وتوضح إيشيفا غولديبرغ وهي مديرة الإعلام والسياسات في صندوق إسرائيل الجديد أن "خان الأحمر هي قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي 250 نسمة. وتقع شمال القدس مباشرة داخل الضفة الغربية. الذين يعيشون هناك هم من بدو الجاهليين، وهم قبيلة عاشت في الأصل في الجنوب في ما يسمى منطقة تل عراد. كان هؤلاء رعاة يهاجرون خلال الصيف كجزء من نمط حياتهم العادي. وهربوا أو طردوا من المكان الذي كانوا يقيمون فيه عندما تأسست إسرائيل في 1948. ونشأت عائلات مختلفة في أنحاء الضفة الغربية".



وتضيف "احتلت الضفة الغربية في 1967 ثم شهدت التسعينات نقطة تحول أخرى عند إبرام اتفاقيات أوسلو وتقسيمها إلى مناطق مختلفة. وبعث بدو الجاهليين في المنطقة 'ج'، التي تسيطر عليها إسرائيل عسكريا وإداريا مما يعني تحكمها الكامل في حياة هؤلاء الفلسطينيين. لذلك، فهم ليسوا قادرين على البناء بشكل قانوني، وترفض إسرائيل 98 في المئة من الطلبات الفلسطينية للحصول على تصاريح بناء في المنطقة، مما يؤدي على الفور إلى البناء غير القانوني. وأصدرت السلطات العسكرية الإسرائيلية في 2009 أوامر هدم للقرية بأكملها. وحاول السكان المكافحة وقدموا التماسا إلى محكمة العمل العليا لإبقاء قريتهم. وتردوا على المحكمة لمدة عشر سنوات حتى 2018، عندما أيدت قرار الدولة".

وتستدرك "لكن القرار لم يُنفذ بعد. ويرجع هذا لكون المكان الذي يتواجدون فيه له حساسية، حيث يقع في الممر الذي يربط جنوب الضفة الغربية بشمالها. وتتواجد هذه القرية في منطقة بين القدس ومستوطنة معالية أدوميم، وتتمتع من بناء مستوطنة متصلة من القدس إلى معاليه أدوميم، فسي عزل ذلك الجنوب الفلسطيني عن الشمال. وهذا ما سيجعل حل الدولتين مستحيلا.

وسمى ما يسمى بالتواصل الإقليمي الفلسطيني بين القدس وذهين الجزاين من الضفة الغربية. لذلك، تبقى القرية رمزا للمجتمع الدولي. وعلى الرغم من وجود أوامر لهدم هذه المساحة الصغيرة، إلا أنها بقيت في مكانها".

تخضع المنطقة "ج" بالكامل لسيطرة الإسرائيليين. لذلك يعد بتسليط سموتريتش، وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع، مسؤولا عن الإدارة المدنية في المنطقة. عن ذلك تقول الناشطة الإسرائيلية "يعتبر سموتريتش رجل المستوطنين اليمينيين المتطرفين. ويرد ذكره في الغالب في

في العمق

إسرائيل على شفا كارثة.. هل سيعيد التاريخ نفسه؟



د. ألون بن مئير صحافي أميركي

أرفع قبعتي لكل متظاهر إسرائيلي. هؤلاء الأبطال الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج على خطة الحكومة لـ"إصلاح" القضاء. إنهم يعلمون جيدا الآثار الوخيمة التي ستحدثها. لا يخفى على أحد أن الحكومة تريد اغتصاب سلطة المحكمة العليا الحادية، جوهر تاج القضاء الإسرائيلي الذي يضمن الطبيعة الديمقراطية للبلاد ويضع هذه السلطة في أيدي مسؤولين منتخبين مناحزين وفاسدين يضعون مصالحهم الذاتية ونهمهم على السلطة فوق المصلحة الوطنية.

تزعّم أحزاب المعارضة بحق أن إقرار التشريع الأول لـ"المعقولة" سيسمح للحكومة بممارسة سلطة غير مقيدة، وإلغاء الضمانة التي تحمي حقوق الأقارب والأقليات. وسيؤدي ذلك بشكل خطير إلى زيادة الاستقطاب في البلاد بين الليبراليين العلمانيين والمسيحيين المتدينين المتطرفين وخلق انقسام دائم يمكن أن يؤدي إلى انتشار العنف بين الجانبين، وهو أمر متوقع سيدمر الإنجازات الرائعة للبلاد، والتي تم تحقيقها من خلال العمل الجاد والتفاني من قبل العديد من الإسرائيليين، ويمهد الطريق لدكتاتورية زاحفة.

إن تصريح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المخادع بأن الإصلاح القضائي سيعزز في الواقع الديمقراطية الإسرائيلية، يتعارض مع ما تعنيه الديمقراطية. لكن نتنياهو، الذي استهلك نفسه بالكامل بسبب غروره المتضخم وتصميمه الاستبدادي وميله الأيديولوجي الراديكالي، نسي ما تمثله الديمقراطية. اسمحوا لي أن أذكره بذلك. لا تقتصر الديمقراطية على انتخابات نزيهة وحرّة. في ديمقراطية ليبرالية حقيقية، يتم منح الجميع حقوقا متساوية بموجب القانون. ولضمان المساواة، يصبح القضاء المستقل شرطا أساسيا.

الادعاء الكاذب الآخر الذي يؤكد نتنياهو واتباعه هو أن غالبية الإسرائيليين صوتوا لحكومته، مما يمنحها تقويعا بالحكم كما تراه مناسبا. في حين أنه كان تصويتا متكافئا بشكل أساسي - صوت 2.36 مليون ناخب مؤهل للكتلة المؤيدة لنتنياهو، وصوت ما يقرب من 2.31 مليون لأحزاب المعارضة - ما يقرب من 39 في المئة مقابل 38.9 في المئة من الناخبين المؤهلين. لم يصوّت أكثر من 1.3 مليون ناخب مؤهل، بالإضافة إلى 3.05 مليون إسرائيلي تقل أعمارهم عن 18 عاما.

وبالتالي، فإن الادعاء بأن الحكومة التي صوت لها أقل من نصف السكان يمكنها اغتصاب سلطة المحكمة العليا المنصوص عليها في القانون الأساسي بأغلبية بسيطة هو أمر سخيف، لأنه يتعارض تماما مع إرادة ومصالح الأغلبية الساحقة. بالإضافة إلى ذلك، سوف يضعف مستقبل الإسرائيليين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما - وهؤلاء يشكلون ثلث إجمالي سكان البلاد - والذين قد ينتهي بهم الأمر بالعيش في ظل دكتاتورية. سيغادر عشرات الآلاف من الشباب البلاد، مما يتسبب في هجرة عقول رهيبة سيكون لها تأثير معوق على كل قطاع اقتصادي وعلمي.

والى جانب الجهود المبذولة لتقويض القضاء، منذ اللحظة التي تشكلت فيها حكومة نتنياهو الحالية، بدأت الهجمة على الديمقراطية بالانتقام، حيث أراد كل الشركاء في الائتلاف تأمين

حسّتهم في السلطة والسخاء المالي الذي يأتي معها. إن إنشاء وتوزيع وزارات جديدة زائدة عن الحاجة، فقط لإرضاء غرور مختلف قادة الأحزاب، أمر يضر بشكل مقلق برفاهية البلاد. الأموال المخصصة لهذه الوزارات غير الضرورية، مثل وزارة الأمن القومي برئاسة بلطجي من أمثال إيتمار بن غفير، كان من الممكن إنفاقها على الفقراء والمحتاجين. وعندما لا يكون هناك فصل واضح بين الدين والدولة، فإن الديمقراطية تتعرض للخطر بطبيعتها لأنها تنتهك بشكل مباشر حق كل شخص غير متدين في العيش كما يراه مناسبا. لكن هذه الحكومة وسّعت حتى سلطة الحزب الديني.

وعندما يتحكم المجرمون بسلطة لتعزيز مصالحهم، فإنهم يسخرون من ديمقراطية إسرائيل. في الواقع، الديمقراطية الحقيقية هي نظام حكم يضع رفاهية وسلامة الشعب في المقام الأول، لكن هذه الحكومة تدور حول الاستيلاء على السلطة ولا تفعل شيئا سوى تقويض سمعة إسرائيل في الخارج وتدمير نسجها الاجتماعي في الداخل.

العمل الكارثي المتهور ينبغي أن يصبح حافزا لمواصلة المعركة ضد حكومة نتنياهو ومنعها من إصدار المزيد من التشريعات

وعندما تكون دولة ما قوة محتلة وتطبق مجموعتين من القوانين - واحدة لليهود الإسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية والأخرى للفلسطينيين - تنتهك بانتظام حقوق الإنسان الفلسطيني وتخضع الفلسطينيين لاحتلال قاس لا يرحم، فلا يمكن أن تكون دولة ديمقراطية. أترك الأمر لهذه الحكومة الشريرة للتلاعب بالرأي العام، مما يقوِّدهم إلى الاعتقاد بأن الفلسطينيين يشكلون خطرا حقيقيا وقائما على الأمن القومي لإسرائيل ويجب التعامل معهم بحزم بقضبة من حديد. لقد أدى الاحتلال إلى تآكل ديمقراطية إسرائيل منذ اليوم الأول، وطالما ظلت هذه الحكومة الاستبدادية في السلطة ونشقت طريقها من خلال إخضاع القضاء لأوامرها، فسوف تتحرك لضم أكبر قدر ممكن من الضفة الغربية ودفن ما تبقى من ديمقراطية إسرائيل. ومن المخجل أن تشريع "المعقولة" قد صدر للتو. ولكن هذا العمل الكارثي المتهور ينبغي أن يصبح حافزا لمواصلة المعركة ضد هذه الحكومة ومنعها من إصدار المزيد من التشريعات التي من شأنها أن تشل المحكمة العليا تماما وتعين القضاة الذين سيكونون خاضعين لأيديولوجية عبادة مسيانية خطيرة. يجب إسقاط هذه الحكومة ليس فقط لمنعها من تدمير آخر بقايا ديمقراطية إسرائيل، ولكن لإنقاذ إسرائيل من التدمير الذاتي. يجب على كل متظاهر رفع العلم الإسرائيلي عاليا ولا يسمح للتاريخ أن يعيد نفسه ويؤدي إلى تدمير "المعبد الثالث" بسبب الخلافات الداخلية والشقاق والتنافس وحكومة مفلسة أخلاقيا وغير قابلة للإصلاح. احذر يا نتنياهو. لقد بدأت للتو المعركة الحقيقية من أجل روح إسرائيل، وسوف يتم تذكرك على أنك الفرعون الذي أوصل إسرائيل إلى حافة الكارثة.



حكومة تثير غضب الشارع وتدمر الديمقراطية

دروس يجب استيعابها.. في الجزائر

صابر بليدي
صحافي جزائري

يكفي مسح بسيط لوجوه المتضررين لاستنباط العشرات من الأسئلة والاستفسارات، حول ما لحق هؤلاء من أضرار آتت على الأخضر واليابس في لمح البصر، وفي ثناياها تختفي عبارات عتب وسؤال رئيسي، هل قدرنا أن ندفع في كل مرة فاتورة ضخمة في العناد والأرواح، ومتى نستوعب الدرس، وما الفائدة من دولة غنية ليس بإمكانها تقليص خسائر الكوارث الطبيعية.

الكوارث الطبيعية من فيضانات وزلازل وحرائق تتجه لأن تكون مرافقا للإنسان في العصر الحديث، والمشكلة ليست فيها بحسب ما أثبتته التجارب، وإنما في عجز الإنسان عن التكيف السريع معها، فيطوعها كما طوع من قبلها الكثير من الظواهر الطبيعية ووصل إلى هذا المستوى من التطور والعصرية. كان يكفي لحرائق الجزائر أن تمر مرور الكرام، لو لاحظ الجزائريون فارقا لافتا بين التي سجلت هذا الأسبوع، وبين تلك التي سجلت في صيف عام 2021، لكن أن تحصي البلاد كل هذا الكم من الخسائر المادية والبشرية، يزيد من علامات الاستفهام والحيرة، لأن الثابت أنه لا شيء تغير رغم الوعود والتعهدات التي ردها الخطاب الرسمي.

بلغة الأرقام والبيانات الفارق شاسع بين حصيلتي العام 2021 والعام الحالي، لكن من بدري فصل الصيف لا يزال في بداياته ودرجات الحرارة مرتفعة، وإمكانات حدوث حرائق أخرى تبقى قائمة، الأمر الذي يجعل لحظة الحيرة والاستفهام مزممة، لأنه على ما يبدو السلطات المختصة لم تستوعب الدرس ولا تملك القدرة على الاستئراف.

صحيح التغير المناخي اقتحم الجزائر ودول المنطقة بقوة، لكن أين القدرة الإبداعية للمدير والمسير للشأن العام، ففي ظرف وجيز باتت المعالم الجديدة ماثلة للعيان، تنتظر من يتكيف معها ومن له القدرة على تطويعها، أما تلك فأكيد سينتهي به المطاف إلى ما انتهى إليه الحاكم المستبد الذي هجره شعبه ولم يجد من يحكم، فيكون حاكما لبلد تستحيل فيها الحياة.

هناك العديد من الدروس والعبر التي يجب استيعابها من طرف الحكومة قبل فوات الأوان، أولها أن التغير المناخي بات حقيقة قائمة يجب الاستعداد لها كما يجري الاستعداد لأي خطر آخر، وأن الأمن الغذائي والمائي سيصبح العنوان الآخر لمفهوم الاستقلال التقليدي، فبلد يعجز عن توفير الماء والغذاء هو في خطر حقيقي ولن يكون بلدا مستقلا مهما كان منسوب الشعبوية واللغة الخشبية.

وكما معايير البناء وصرف المياه، فإن للغابة في المعطيات الجديدة، تحديات حقيقية شأنها شأن التحديات الأخرى، فالغابة التي تتطلب عقودا من الزمن لتصبح كذلك، لا يجب تركها عرضة للتلف في لمح البصر، فالقاعدة تذكر بأن البناء صعب ومكلف وطويل، لكن التدمير سهل وسريع، ففي أيام قليلة فقدت البلاد آلاف الهكتارات من الغطاء النباتي المساعد للاقتصاد وللتوازن البيئي وللحياة بشكل عام.

أحيانا لا يحزن المتضررون للأضرار المادية، بقدر ما يحزنون لفقد نباتات وأشجار لا ينظرون إليها بعين العائد، بقدر ما ينظرون إليها على أنها جزء من الذاكرة ومن الإرث العائلي ومن تركة



الحوثي بين رغبات التغيير الثقافي و«التجهيل»

الإسبانية التي محت 781 سنة من الإرث الإسلامي في الأندلس. أبدى الحوثيون تشنّدا أكبر في مسيرة العنف التي عبروها، مع التغيرات الثقافية والمذهبية التي صنعتها ثورة 1962، فيما يعتقدون أنها مناطق سيطرتهم التاريخية التقليدية في شمال اليمن، وهذا ما يفسر موقفهم المبكر قبل اجتياح صنعاء من مركز "دماج" السلفي في صعدة الذي عمدوا إلى استهدافه كاتولوية عسكرية، وأجبروا الدارسين فيه مطلع العام 2014 على النزوح ومن ثم إغلاق المركز الديني الذي طالما نظروا إليه باعتباره شوكة في خاصرهم التاريخية والثقافية.

قبل إجلاء السلفيين من صعدة، قام الحوثيون بعمليات تهجير ممنهجة طالت آخر تواجد لليهود اليمنيين في المحافظة، ثم وسعوا بشكل تدريجي من دائرة الإلغاء السياسي والمذهبي، ليشمل ذلك جغرافيا واسعة في أقصى الشمال، مثل عمران وحجة والجوف وصنعاء، وتم في تلك المرحلة استخدام أسلوب "الصدمة" كسياسة ممنهجة للتعبير عن العنف المفرط بحق الخصوم، من قبيل تفجير منازلهم ومراكزهم الثقافية والدينية وحتى مساجدهم وبث ذلك بشكل متعمد على وسائل ومنصات الإعلام.

في خطابهم السياسي والإعلامي لتبرير حربهم ضد الآخر، استدعى الحوثيون كل عقد الصراعات التاريخية، ومضوا قدما في تنفيذ مخططاتهم الكلاسيكي الذي يهدف إلى اجتثاث الأفكار العالقة في العقول عبر برنامج مكثف لغسل الذاكرة والإحلال الثقافي والمذهبي، متخطين كل العوائق التي كانوا يرون أنها تعترض طريق مشروعهم، وفي مقدمة ذلك برامج وأدوات التعليم الحكومي التقليدية التي ورثوها عن الدولة اليمنية بعد سقوطها في انقلاب سبتمبر 2014.

عندما اجتاحت الحوثيون العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، كما فعل أسلافهم لعشرات المرات في تاريخ اليمن، كان السبب ذاته تقريبا هو الذي أتاح لهم فرصة الانقضاض على مركز الدولة اليمنية، والتهام ما تبقى من إرث ثورة 26 سبتمبر 1962 التي كانت تترنح في تلك المرحلة، ولم يتبق منها سوى الكثير من الشعارات والقليل من المؤمنين بقضية تلك الثورة، التي أخرجت اليمنيين من الكهف الفكري المظلم الذي تقبع فيه فكرة الأفضلية السلالية والتفوق العرقي.

الحوثيون ينطلقون اليوم في الكثير من توجهاتهم السياسية من دوافع أيديولوجية وثقافية تستمد روحها من نزعة الانتقام التاريخي والهوس العقائدي الذي بات يفسر الكثير من قراراتهم الثيوقراطية، التي تهدف إلى إعادة تشكيل المجتمع اليمني وفق قالب أيديولوجي جاهز، ينسجم مع رغبة الجماعة في الثار للتاريخ والتحكم في مسار المستقبل، بطريقة تشابه إلى حد كبير من حيث أدواتها وطبيعة العنف التي تميزها مع محاكم التفتيش

ينطلق الحوثيون اليوم في الكثير من توجهاتهم السياسية من دوافع أيديولوجية وثقافية، تستمد روحها من نزعة الانتقام التاريخي والهوس العقائدي الذي بات يفسر الكثير من قراراتهم الثيوقراطية، التي تهدف إلى إعادة تشكيل المجتمع اليمني وفق قالب أيديولوجي جاهز، ينسجم مع رغبة الجماعة في الثار للتاريخ والتحكم في مسار المستقبل، بطريقة تشابه إلى حد كبير من حيث أدواتها وطبيعة العنف التي تميزها مع محاكم التفتيش



صالح البيضاني
صحافي يمني

وصل اليمن إلى حالة معقولة من السلم الاجتماعي منذ انتهاء الحرب الأهلية في السبعينات بين الجمهوريين والملكيين، وحتى منتصف التسعينات من القرن الماضي، غير أن هذا السلم الذي كان يطفو على السطح ويغمر عقول وقلوب بسطاء اليمنيين، كان يخفي تحته الكثير من النيران المشتعلة في صدور من يعتقدون أنهم خسروا حقهم الإلهي بفعل فكرة المساواة وإزالة الفوارق بين الطبقات، التي أتى بها النظام الجمهوري القائم على انقراض دولة الإمامة الهادوية في شمال اليمن.

استطاع الجمهوريون أن يعثروا إرث ألف عام من قواعد الحكم والتراث الأيديولوجي السلالي، الذي حكم مناطق متفرقة في شمال اليمن لفترات متقطعة، وهي القواعد التي عملت الدول الإمامية المتعاقبة على تكريسها، كلما سئحت لها الفرصة للتوسع بطريقة أقرب ما تكون للانتهازية، التي تنسج بها بعض الأمراض التي لا تنشق طريقها للانتشار إلا في لحظات الضعف وانهايار المناعة التي تعترى الجسم البشري.

كانت دول الإمامة في أقصى شمال اليمن تتوقع على ذاتها في مناطق تواجدها التاريخية التي شهدت ولادتها الأولى، لتسري في جسد الجغرافيا اليمنية عندما يصيبه الهزل والضعف، وتترجع مجددا إلى تلك الرقعة الضيقة عندما يتعافى البدن اليمني، وتجري في عروقه روح القومية وجينات التمرد الرافضة للخضوع لفكرة الأفضلية العرقية، التي كانت ولا تزال جوهر العقيدة الإمامية التي يمثلها الحوثيون اليوم في طورها الجديد.

خير ما يفعله الرئيس عباس



والعالم، ولديه محفوظات يرددها هي نفسها باستمرار، لكي تصيب الناس بالملل. وهو يقصد ذلك، لكي يبرر بالملل مظاهر عجزه الأخرى. كما إنه لا يبدو مؤثرا في أحد، وفشل في أن يجعل قضية شعبه حيوية وناشطة بين القضايا الملتهبة الأخرى، وتعهد ألا يفهمها لكي لا يفهموه.

رجل حاله من حال الصنم، ما كان ولن يكون بوسعه أن يحقق شيئا. ولا تعرف لماذا لا يستقيل. حتى لبدو وكأنه متمسك بمنصبه لمجرد الإزعاج والعرقلة. وبطبيعة الحال، لأن هناك من حوله من يزينون له الباطل.

وفشل إدارته يجعله هو السبب الأول الذي، بدلا من أن يرفع شأن القضية الفلسطينية، فإنه يطيح بها من عل، دونما وجه حق أو مبرر. فالفلسطينيون ليسوا ضعاغا إلى مستوى الصورة التي يقدمها الرئيس عباس عنهم وعن قضيتهم. ولقد كان من الحري به أن يسأل نفسه: لماذا أصبح هناك بين الشباب الفلسطينيين من يمتطي البحر بحثا عن الهجرة. ولقد كان من الحري به أن يفهم أن فشله هو السبب.

والفشل ليس داخليا فحسب. إنه فشل في الخارج أيضا. ذلك أنه يفكر إلى النضج في التعامل مع دول المنطقة

شيئا غامضا، لا هي أحزاب سياسية، ولا هي قوى مسلحة، ولا هي تنظيمات مدنية تؤدي خدمة بعينها، أو تحقق غرضا بعينه. كما لا تعرف لماذا لا تتحد، بينما هي أمام قضية "عصرية" تهون من حولها التفاصيل والصعائير. فلو كان لدى الشعب الفلسطيني رئيس جدير بأن يقدم المثال والنموذج، في الإدارة والتنظيم وتوظيف الفاعلية الاجتماعية، لكان من المعقول والممكن أن يتبعه "قادة الفصائل".

وكلما بقي الرئيس عباس في منصبه، كلما زاد التردّي في أوضاع الفلسطينيين، وتراجعت قضيتهم. ذلك أن فشل خياراته

على نفسه. والمرض ليس عيبا بحد ذاته. ولا الشيخوخة ولا العجز. كل البشر مُقدّر لهم أن يبلغوا هذا الحال إذا عمّروا أزيد من اللازم.

قضية بصعوبة وتعقيد وتشابك القضية الفلسطينية، لا بد وأن تحتاج رئيسا نشطا على الأقل، ناضج القدرة على التفكير والتشاور. سليم العقل إلى درجة أنه لا يكتفي بما يدور في عقله هو وحده. كما تحتاج إلى رئيس مخلص لشعبه، بمعنى أن يلجأ إليه، ويستفتيه، ويأخذ نخبته الوطنية بالاعتبار، ويصغي إلى النقد، ولا يعتقل أحدا ممن يخالفونه في الرأي، بل يستنجد بهم، ويسألهم، ويحاول أن يكسب منهم معرفة بخيارات وبدائل. أو يناقشهم على الأقل، لا لأجل أن يرضيهم برأيه، ولكن لأجل أن يفكرش أمامهم الصورة، وأن يدقق فيها ما زاد أو نقص.

ولقد كان من الجدير بالرئيس عباس أن يكون نموذجا لغيره في التشاور والنزاهة والإخلاص والتواضع لشعبه، حتى يقلده الآخرون. إلا أنه لم يفعل. صار صنما أصم، لا يرى إلا ما يريد أن يراه، ولا يسمع إلا ما يريد أن يسمعه، ومثلما يحققر شعبه، فلا يسأله انتخابا أو تجديدا لشرعية وجوده على رأس السلطة، فإن شعبه يحققره، حتى لم يعد يريد أن يراه أو أن يتحدث معه أو أن يتعامل مع جلاوزته وجلاذبه. ومثله صار تسعة أعتار الأمانة العاميين. ذلك أنهم يغزلون على منواله، فلم يترجلوا عن بغلة الصمود في مناصبهم، ليعرضوا على أعضاء فصائلهم انتخابات حرة ونزيهة. وهم لا تعرف ماذا يفعلون غير إصدار البيانات المكررة. كما لا تعرف ما أهمية بقائهم كفصائل جرجرت نفسها منذ أن كانت فصائل إلى أن أصبحت

على التعاطي مع القضايا المطروحة أمامه بمنطق العقل. ولأن سلطته ظلت تردد شعارات ليس هناك ما يسندھا على أرض الواقع، ظلنا منه ومنھا، أن الشعارات الفارغة تكفي للحفاظ على الحقوق الوطنية. ولأنه موهم بقناعات عن بعض علاقاته مع المسؤولين الإسرائيليين، بينما هم يسحبون البساط من تحت أقدامه، ويجبرونه على التراخي مع التوسع الاستيطاني ونهب المزيد من الأرض وهدم المزيد من المنازل، وطرد المزيد من العائلات في القدس وجوارھا من أرضھا ومسكنھا.



رجل حاله من حال الصنم ما كان أن يحقق شيئا ولا تعرف لماذا لا يستقيل حتى لبدو وكأنه متمسك بمنصبه لمجرد الإزعاج والعرقلة ولأن هناك من حوله من يزين له الباطل

ولأنه يتاجر بالقضية الفلسطينية للحصول على أموال لا تعرف أين ينفقھا. ولأنه حائر، لا يعرف ماذا يفعل، ولم يبحث عن بعينه في اشتقاق سياسات جديدة، ولم يطلب من أحد أن يدلّه على طريق، ولم يدع خبراء ومثقفّي الشعب الفلسطيني لدراسة حال شعبهم وقضيتهم لأجل الخروج بخطة عمل وطنية قابلة للتنفيذ. ولأنه من بعد ذلك كله مريض وشبه عاجز، حتى صار ينام

لقاء القاهرة: فشل تتوقعه الجهاد الإسلامي ونجاح يأمله أردوغان

عليه بالفشل قبل انعقاده، محاولة أن تمارس ضغطا على الفصائل الأخرى وفي مقدمتها حماس بغية العدول عن المشاركة من خلال إصصال فكرة أن المشاركة تصب في مصلحة السلطة الفلسطينية أكثر من أنها تستخدم القضية الفلسطينية وملف المصالحة، وعلى فرض أن لقاء القاهرة سينجح في إحداث تقارب بين حماس وفتح من جهة، فإنه بالمقابل سيفتح الباب لتوسع هوة الخلاف بين الجهاد وحماس من جهة أخرى.

في وقت مبكر من عام 2006، انتقدت حركة الجهاد الإسلامي حماس على دخولها الانتخابات التشريعية الفلسطينية ومشاركتها إدارة مؤسسات السلطة الفلسطينية بحجة أنها كانت مسقة سياسيا بتبعات "اتفاقيات أوسلو"، وهو موقف يبدو أنه سيتكرر بعد مرور 23 سنة، هذا إذا نجحت الوساطة التركية التي سبقت لقاء القاهرة في تحقيق اختراق في ملف المصالحة يصل إلى توافق حول الإعداد لانتخابات شاملة تنهي حالة الانقسام الإداري والسياسي للفلسطينيين. وهو أمر تخشاه حركة الجهاد الإسلامي لأنه يضعها أمام احتمال فشل حماس وعودة أجهزة السلطة إلى قطاع غزة والذي يعني تهديدا وجوديا لكياناتها المسلحة، لذا فمن المتوقع أن تمارس حركة الجهاد ضغطا على حماس يجبرها على إعادة حساباتها وذلك درءا لخطر الدخول في تجربة سياسية جديدة قد يخسر فيها الجميع.

رغم التشاؤم الذي يماز الأفق الفلسطيني حول لقاء القاهرة والذي يراه المناهضون نسخة مكررة من "لقاء رام الله" ذلك لأن البنود الرئيسية له ستحوم حول فلك البنود العالقة في الاجتماع السابق، إلا أن وجود طرف إقليمي قوي ومؤثر كتركيا التي حاولت من خلال الاجتماع الأخير في أنقرة أن تزيد من حظوظ النجاح من خلال تقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، أمر يجعلنا نتريث قليلا في الحكم على اللقاء قبل أن يصدر بيانه الختامي، ونقرأ الردود الإقليمية حوله، وعن الخطوات التي تليه، ومن يفتح الباب لاحتضانها وتحويلها من قرارات ورقية إلى خطوات فعلية تصلح ما أقسده الزمن والسياسة.

الله" في سبتمبر 2020 في ظل تحديات جديدة عرفتها القضية الفلسطينية والمتصلة في "صفقة القرن" و"اتفاقيات إبراهيم"، واستجابات حركة الجهاد الإسلامي وحماس لدعوة محمود عباس من دون شروط مسبقة، وخلص البيان الختامي إلى ضرورة إنهاء الانقسام، والعمل على الوصول إلى مصالحة فلسطينية حقيقية، وتجسيد مبدأ الشراكة الوطنية الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تترجم مخرجات البيان على أرض الواقع بالرغم من عقد اجتماع ثان بين فتح وحماس في نفس الشهر بدعوة من أنقرة، والذي ناقشا فيه الانتخابات العامة، كما بقيت القضايا الخلافية الكبرى كمراجعة اتفاق أوسلو وسلاح المقاومة عالقة من دون أن يتم البت فيها إلى غاية هذا اليوم.

وحتى مع دخول الجرائز على خط المصالحة الفلسطينية إلا أن ذلك لم ينجح في تحريك الملفات العالقة ولم يتم الاتفاق على خارطة طريق تنهي حالة الانقسام المؤسساتي بين غزة والضفة، ولم يصل "إعلان الجزائر" أبعد من تلك الصورة التذكارية التي جمعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وهي صورة سوف كنتاج للقاء لكنها في الحقيقة لا تعدو كونها مجرد صورة خالية من أي نجاح سياسي مترجم بخطوات فعلية على أرض الواقع.

مقاطعة الجهاد الإسلامي للقاء القاهرة لها أسباب غير معلنة، وهي في الحقيقة مقاطعة تأتي رد على زيارة محمود عباس إلى مخيم جنين وإطلاقه حملة من التصريحات والرسائل المشفرة التي تستهدف بشكل مباشر تواجده الحركة المسلحة فيه، وهو الأمر الذي يجعل من تلاقي الحركة والسلطة على أرضية مشتركة في لقاء القاهرة أمرا مستحيلا، وبما أن لقاء القاهرة سيتطرق إلى مسألة وحدة الساحات بالمفهوم السياسي وليس العسكري، كما سيناقش مسألة انضمام حماس والفصائل الأخرى إلى العمل السياسي تحت وعاء منظمة التحرير الفلسطينية، فإن الجهاد الإسلامي لا ترى لنفسها مقعدا في لقاء القاهرة بل إنها تحكم



علي الصراف
كاتب عراقي

انعد لقاء القاهرة للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، أم لم ينعد، نجح أم لم ينجح، فإن خير ما يمكن للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يفعله هو أن يستقيل. هو وكل المحيطين به دفعة واحدة، وأن يتركوا أمر الشعب الفلسطيني للشعب الفلسطيني ليقرر لنفسه ما يشاء.

فهذا أول الحق بتقرير المصير. وأول الجدارة به.

ويمكن أن أعد مئة سبب لذلك، لو أن المكان يتسع. ولكن يكفي منها أن خياراته السياسية كلها فشلت، بالجملة والمفرق. وأن شعبه لم يعد يقبله، وهو يعرف ذلك. وإنه عندما زار مخيم جنين، فعل ذلك كما يفعل الغزاة، ولم يقابله أحد من أهل المدينة أو المخيم. ولأنه طاغية يتصرف بسلطته على هواء. ولأنه أقام حكومة ينخرها الفساد ويرتفع منها المنتفعون، وهو واحد منهم، ولا تعرف كم سبأخذ منها معه. ولأنه قدم دليلا، من نفسه فقط، على أن الشعب الفلسطيني لا يستحق أن تكون له دولة، ذلك لأنه عندما أتيجت الفرصة لتقديم دليل على الجدارة والأهلية لبناء دولة، بنى زريبة لا تحترم القانون ولا المؤسسات. وظل يهرب من استحقاق إجراء انتخابات لأنه يعرف نتائجها ما يجعل سلطته منزوعة الشرعية.

ولأن سلطته تعتقل المناضلين الفلسطينيين كما يفعل الاحتلال. وهي تورطت بأعمال قتل إجرامية لبعضهم، تكفي لإحالتها إلى المحاكمة. ولأن لغته صارت بذئية، في دلالة على انحدار قدرته

هل غادرت السفارة رومانوسكي العراق؟

المواطنة الإسرائيلية إليزابيث تسوركوف المتهمة بالتجسس، والتي دخلت العراق بجواز سفر روسي، وتبعتها الاحتجاجات التي رافقت حرق نسخة من القرآن واقتحام السفارة السويدية، إلى العقوبات التي فرضها البنك الفيدرالي على أربعة عشر مصرفا عراقيا لقيامها بعمليات غسل أموال، ويتوقع أن تطال العقوبات مصارف أخرى في قادم الأيام.

غياب رومانوسكي عن المشهد السياسي العراقي كل هذه المدة يوحي أن هناك ما يدور في أقبية السياسة الأميركية يتعلق بالمشهد العراقي، والخشبة أن يكون مزيدا من الفوضى والإرباك لبلد لا يحتاج إلى هذا المزيج لأنه غارق أصلا في قعر الانهيار.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ومسؤوليها، صغيرهم وكبيرهم، السفارة رومانوسكي إلى وزراء الفصائل المسلحة.

الخشبة من افتقاد رومانوسكي هو أن تحمل مفاجات للعراقيين متعلقة بواقعهم السياسي، فالسيدة المدربة مخبرانيا والتي جمعت معلومات حتى عن الواقع الرياضي في العراق، حين نزلت إلى الملعب وهي ترتدي الملابس الرياضية لحضور مباراة كرة القدم بين فريق مشترك من لاعبات كرة القدم الهواة من سفارات الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا ضد فريق نسائي عراقي. كانت مباراة كرة قدم ودية واستعراضية لم يحضرها متفرجون لأنه لم يتم الإعلان عنها، في إحياء فشره المراقبون أن أميركا ليست وحدها في الساحة العراقية، وإنما هي من يقود تحالفا دوليا برئاستها.

غياب السفارة الأميركية محمد رومانوسكي هذه الفترة يُثير قلق ساسة المنطقة الخضراء، يتزامن هذا الغياب مع العقوبات الأميركية المتوالية على الاقتصاد العراقي، حتى إنني أعتقد أن المعلومات التي توفرت للخزانة الأميركية والبنك الفيدرالي عن عمليات تهريب الدولار وغسيل الأموال كانت من ضمن الملفات التي احتوتها حقايب رومانوسكي وهي تغادر بغداد.

هل ستقف رومانوسكي أمام الكونغرس الأميركي لإطلاعه على ما يدور في أروقة السياسة بالمنطقة الخضراء؟ لا يُستبعد هذا الفعل خصوصا مع تسلسل الأحداث السياسية التي بدأت مع اختفاء



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

أكثر من شهر مضى على غياب السفارة الأميركية في العراق عن لقاءات المسؤولين والزعامات العراقية، ومعروف أنه لم يغادر أي سفير أميركي الأراضي العراقية منذ عام 2003 وحتى هذا اليوم.

هل غادرت السفارة الينا رومانوسكي الأراضي العراقية عائدة إلى وطنها، بعد أن امتلات حقايبها بتقارير مجساتها واستنتاج خبرتها العملية في الـ"سي.إي.آي" (CIA) حول واقع ومستقبل العراق؟

الينا رومانوسكي سفيرة فوق العادة مُنحت صلاحيات الحكومة الأميركية في قراراتها الموجهة للحكومة العراقية.

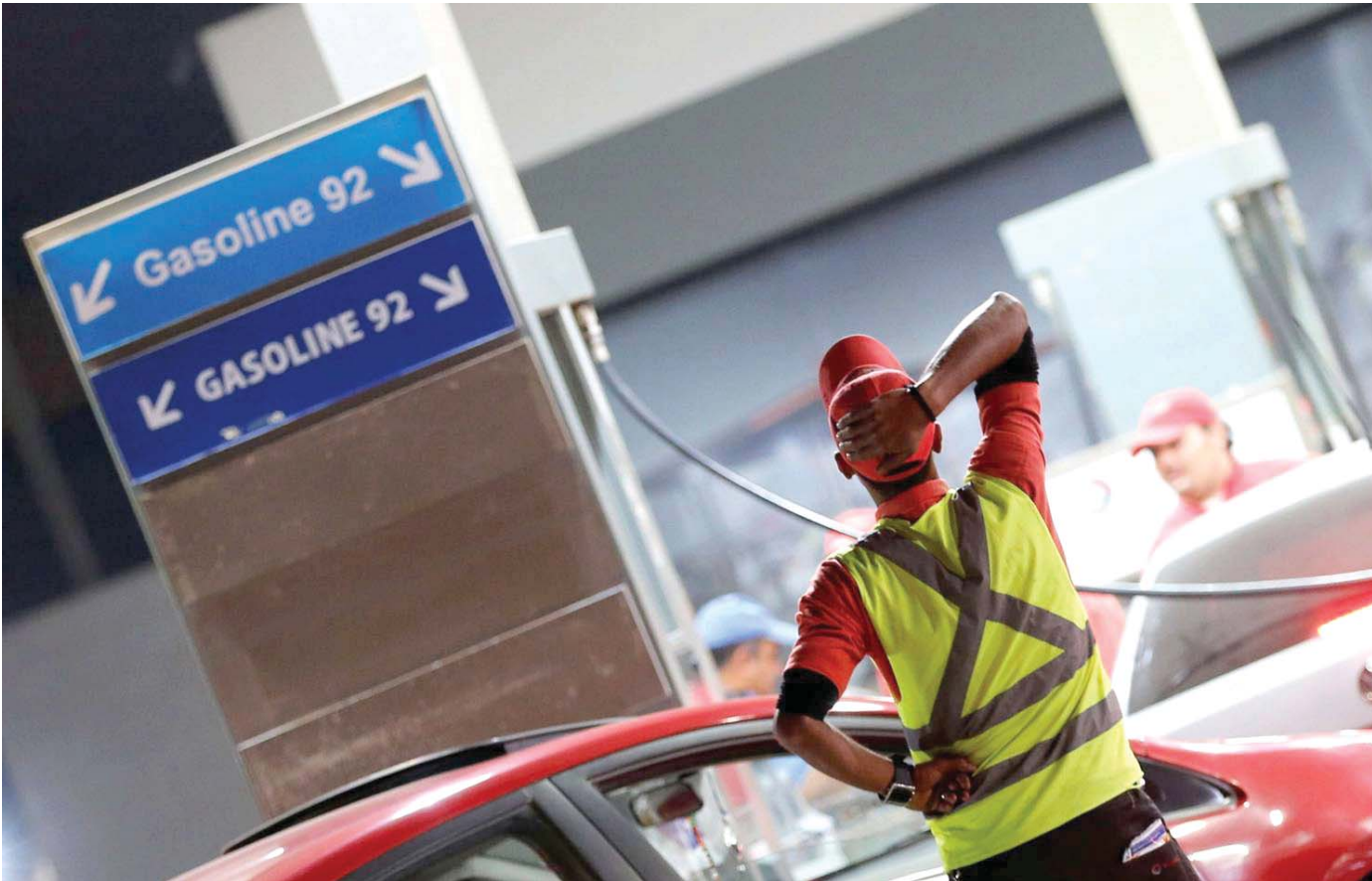
محمد شياع السوداني هو رئيس الوزراء العراقي الوحيد الذي لم تكتب له فرصة زيارة البيت الأبيض ولقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، ربما بسبب إخفاقه في تنفيذ الشروط الأميركية التي وضعتها أمامه رومانوسكي، ومنها تحجيم دور الحشد الشعبي والابتعاد عن المحور الصيني وإخضاع العراق للتطبيع مع إسرائيل.

على الأرجح كما يعتقد البعض أن رومانوسكي غادرت الأراضي العراقية، وهي مستاءة من العمل السياسي لحكومة السوداني التي شكلها الإطار التنسيقي الذي يضم ميليشيات مسلحة تشارك في حكومة جالس أغلب وزرائها



عودة التضخم تؤرق الأسواق مع ارتفاع أسعار البنزين

الاقتصادات الناشئة والنامية أكثر عرضة لمخاطر الاختلال المالي كونها تدعم تكاليف الطاقة للمواطنين



يا للهول... متى تنتهي الصدمات؟

ولصّص ذلك المكوّنات التي تعزز تصنيف الأوكتان للبنزين، مما خفض في نهاية الأمر إمدادات البنزين الملائم لاستخدام السيارات الأوروبية، بحسب شركة سبارتا كوميديتيس. وأدى التحول بعيدا عن خام الأورال الرئيسي في روسيا نحو الخام الأميركي الخفيف إلى زيادة النافعا الخفيفة، التي يمكن خلطها بالبنزين، ولكنها تتطلب مكونات أخرى مثل مادة ريفورميت. وادت هذه الديناميكية إلى زيادة كلفة البنزين الممتان، حيث يتطلب كميات إضافية من الريفورميت. وعانت أيضا إمدادات البنزين من النقص جراء الزيادة الأخيرة غير الموسمية في أسعار الديزل، بحسب شركة وود مكنزي. ويقول مارك ويليامز، مدير وحدة بحوث الشركة الاستشارية، إن ذلك دفع المصافي إلى زيادة إنتاج هذا الوقود على حساب البنزين.

مليون برميل يوميا تقريباً خلال يوليو الجاري، بحسب تقديرات شركة ريستاد إنبرجي. ويفوق هذا الرقم ما كان عليه في الشهر ذاته من 2019 بنحو 14 في المئة، وهو العام الأخير قبل أن تقوِّض قيود احتواء وباء كوفيد الاستهلاك. أما في أوروبا فقد انتعش استخدام البنزين أيضا، إذ شهدت فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا زيادات في حجم الاستهلاك على أساس سنوي. ولكن المنطقة لا تزال تعاني من نقص في الإمدادات جراء العقوبات المفروضة على روسيا، التي حرمت مصافي التكرير المحلية من الخام والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج البنزين. وباتت المواد الأولية الخاصة بوحداث إنتاج البنزين نادرة مع الافتقار للنافعا الثقيلة الروسية مثلا، والمعروفة باسم المحسنات.

ويرى كالوم بروس، المحلل في بنك غولدمان ساكس غروب، أن أنظمة التكرير عبر العالم تعد أكثر عرضة للاعطال بعد أعوام من التشغيل القوي. وأوضح أنه علاوة على ذلك فإن موجة الحرارة القياسية في أوروبا وبعض مناطق آسيا تزيد من صعوبة تشغيل المصافي بخامات خفيفة. وبالنسبة إلى الصين، أكبر مستورد للنفط الخام، تبين مجموعة مؤشرات ازدهار الطلب، فقد زادت مستويات الكثافة الموروية في 15 مدينة تضم أكبر عدد من تسجيلات السيارات بنحو الربع بالمقارنة مع يناير 2021، وفق بيانات لشركة بابدو. وفي غضون ذلك قُدرت مخزونات البنزين التجارية عند أدنى مستوياتها منذ 2019 على الأقل. وتتشير التوقعات إلى أن الطلب الصيني على البنزين سيبلغ 3.3

التاريخية المنخفضة رغم زيادات القدرة الإنتاجية لمصافي التكرير في الشرق الأوسط والصين. كما شهدت الولايات المتحدة أيضاً أكبر زيادة في الإنتاج منذ ما يفوق العقد من الزمن، وكان ذلك قبل تمديد عمل مصفاة أخرى بصورة غير متوقعة، إذ كان من المقرر إغلاقها مع حلول نهاية العام الجاري. ولم تكف الزيادات لتعويض موجة اعطال مفاجئة، بما في ذلك وحدة باتون روج المملوكة لشركة إكسون موبيل في الولايات المتحدة وموقع بيرنيس التابع لشركة شل في روتردام، ومشاة ميزوشيما في اليابان الخاصة بشركة إينيوس هولدينغز. ويتفق خبراء قطاع الطاقة على أن الاضطرابات المتواترة هذه قلصت الإمدادات، في وقت لا تزال فيه المخزونات منخفضة.

وأوضح رايان أن هذه القوة الدافعة تتحول الآن إلى رياح غير مواتية تؤثر سلبا على الإنفاق في حال واصلت الأسعار صعودها بشكل ملموس. ويرفع انخفاض المخزونات والطلب المرتفع في المناطق الرئيسية الأسعار في كل أنحاء العالم. ففي أوروبا ترتفع أسعار البنزين بوتيرة أسرع من النفط الخام، رغم أن هذا الاتجاه لم يترجم بشكل كامل إلى زيادة في الأسعار في محطات الوقود. وفي غضون ذلك ارتفعت الأسعار في سوق سنغافورة، المركز الآسيوي الرئيسي، نتيجة حجم أقل من المتوقع للصادرات الصينية. وعلى صعيد أسواق ناشئة عديدة أخرى يتحول ذلك إلى عبء أثقل على الحكومات، لأن الكثير منها يدعم كلفة الوقود لتخفيف التكاليف عن المواطنين الأكثر فقرا. وأخفقت إمدادات البنزين العالمية في التعافي بشكل كبير من المستويات



وعلى صعيد أسواق الطاقة العالمية، بات جليا أنه رغم استقرار العقود الآجلة للنفط وعدم تغيرها بشكل كبير منذ بداية العام حتى الآن، فإن عقود البنزين الأميركية زادت بما يتجاوز 20 في المئة. ويرى محللون أن عودة ارتفاع البنزين قد تتسبب في مشكلات للبنوك المركزية، حيث يواجه صناع السياسة النقدية معضلة تحديد مقدار التشديد القسدي اللازم عندما يكون ذلك مطلوبا لكبح معدلات التضخم. وغالبا ما تعتبر أسعار البنزين محل خلاف، لأن التكاليف يمكن أن تتشكل نفقات يومية أساسية بالنسبة إلى

الأسمدة والمنتجات الكيماوية تقود نمو الصادرات الأردنية

مليار دولار)، بمعدل نمو بلغ حوالي 1.1 في المئة مقارنة مع ما تم تحقيقه قبل عام. ووفق المصطلحات الإحصائية فقد انخفضت نسب الصادرات في الأشهر الخمسة الأولى لهذا العام لكل من الألبسة وتوابعها بنسبة 7.8 في المئة، والبوتاس الخام بنحو 25.5 في المئة والفوسفات بجوالي 13.8 في المئة.

3.8 مليار دولار قيمة الصادرات في الأشهر الخمسة الأولى من 2023 بنمو 6.8 في المئة بمقارنة سنوية

وفي حين وصلت قيمة صادرات الألبسة وتوابعها حتى نهاية مايو الماضي إلى 710.8 ملايين دولار، بلغت قيمة صادرات الفوسفات 348.3 مليون دولار، أما صادرات البوتاس فوصلت إلى حوالي 413.2 مليون دولار. وتسحّوذ سبع دول فقط على ما نسبته 70 في المئة من إجمالي الصادرات رغم وصول المنتجات الأردنية إلى أكثر من 142 سوقا حول العالم، كما تسحّوذ 13 سلعة فقط على نحو 61 في المئة من إجمالي الصادرات المحلية. ويسعى الأردن عبر زيادة الصادرات للوصول إلى النمو الاقتصادي المنشود، وتخفيض العجز التجاري، وتوفير فرص العمل، ودعم احتياطاته من العملات الأجنبية، وتحفيز أصحاب الأعمال لتوسيع أعمالهم واستقطاب المزيد من الاستثمارات.

وبحسب بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة، وأوربتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، فقد ارتفعت قيمة إجمالي الصادرات خلال الفترة بين يناير ومايو الماضيين إلى 3.4 مليار دينار (3.8 مليار دولار). وأظهرت البيانات أن نسبة نمو صادرات الأسمدة بلغت نحو 6.8 في المئة أي حوالي 503 ملايين دينار (709 مليون دولار)، بينما بلغت مبيعات المنتجات الكيماوية 206 ملايين دينار (290.5 مليون دولار) بنمو بلغ 30.5 في المئة. واستأثرت مبيعات الحلي والمجوهرات بالنصيب الأكبر خلال الفترة المذكورة حيث نمت بمقدار 92.3 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ 404 ملايين دينار (569.8 مليون دولار). كما بلغت قيمة صادرات المواد الأخرى بمقدار 1.2 مليار دينار (1.69

عمان - تصدرت الأسمدة والمنتجات الكيماوية ومعهما الحلي والمجوهرات قائمة الصادرات الأردنية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي التي نمت بمقدار 6.8 في المئة على أساس سنوي. وتعمل الحكومة على كسر الحواجز أمام تنمية قدرات تصدير المنتجات المحلية إلى الأسواق العربية والدولية، ضمن سياق تعزيز دور نشاط الشركات وخاصة العاملة بالقطاع الخاص بما قد يسهم في تحفيز نمو الاقتصاد وفق رؤية التحديث التي تنفذها الحكومة. ورغم الصعوبات واصلت الصادرات منذ بداية العام الحالي رحلة صعودها إلى معدلات تلامس طموحات البلاد، متجاوزة العقبات التي عانتها مع الأسواق التصديرية خلال الأزمة الصحية.



الشحنة على وشك الإبحار

أوبك+ تجني ثمار خفض الإنتاج رغم تغير محركات السوق

ومن المتوقع على نطاق واسع من محللين ومسؤولين في مصافي تكرير شملهم مسح أجرته وكالة بلومبرغ أن تمدد السعودية، وهي أكبر منتج للخام في منظمة أوبك، خفضها الطوعي للإنتاج بنحو مليون برميل لشهر سبتمبر. وأنهت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام تعاملات الخميس الماضي بارتفاع ملموس بفضل التفاعل بإفاق الطلب على الطاقة في ظل نمو الاقتصاد الأميركي خلال الربع الثاني من العام الجاري بأفضل من التوقعات.

وإغلقت تداولات النفط مرتفعة ليتجاوز خام برنت 84 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل الماضي، مدعوما بشح المعروض بعد خفض مجموعة أوبك+ إنتاجها وتجدد الأمل في انتعاش الطلب الصيني والنمو العالمي. وسجل النفط الخام مكاسب أسبوعية أربع مرات متتالية وسط شح متوقع للإمدادات بسبب خفض إنتاج مجموعة أوبك+ التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء لها، وكذلك بعض الانقطاعات غير المقصودة في الإنتاج. وإغلق خام برنت مرتفعا 1.32 دولار، أي 1.6 في المئة عند 84.35 دولار للبرميل، بينما أغلق خام غرب تكساس الوسيط الأميركي مرتفعا 1.31 دولار، أي 1.7 في المئة، ليصل إلى 80.09 دولار. وتراجعت أسعار النفط الأربعاء الماضي بعد أن أظهرت بيانات انخفاض مخزون الخام الأميركي بأقل من المتوقع ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية تاركا الباب مفتوحا أمام رفع آخر.

الإنتاج لوقف نزيف الأسعار الذي عانت منه السوق في النصف الأول من العام الجاري. ويبدو أن خفض الإمدادات يعود بالنفع على دول التحالف، فقد صعد سعر خام برنت بنحو 12 في المئة خلال يوليو الجاري. لكنه في الوقت ذاته يغيّر محركات السوق الأساسية حيث يتكيف المستخدمون مع توفر كميات أقل من خامات معينة.

محللون ومصافي تكرير يتوقعون أن تمدد السعودية خفضها الطوعي للإنتاج بنحو مليون برميل لشهر سبتمبر

ومن هذا المنطلق قد تحافظ درجات الخام المتوسطة والثقيلة الحمضية، مثل عُمان وزاكوم العلوي والشاهين، على تفوقها في الأداء مقارنة بالأصناف الأخف نظرا لخفض الإمدادات. كما قد تُقرض معايير قياسية جديدة على خام مريان مثل فروق الأسعار المحددة على أساس زمني في خام دبي، وفق ما توقعته مذكرة صادرة عن شركة إنبرجي أسبكتس الاستشارية في القطاع. وتنتطلع الأنظار إلى اجتماع لوزراء أوبك+ في الرابع من أغسطس المقبل لمراجعة وضع السوق، الذي لا يزال غامضا في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وخاصة الاقتصاد الصيني.

فيينا - بدأت سياسة تحالف أوبك+ المتعلقة بـخفض إنتاج النفط تؤتي ثمارها رغم تغير محركات السوق مع صعود أسعار خام برنت في يوليو الجاري وسط بحث المشترين الآسيويين عن وجهات بديلة للإمدادات. ويقول محللون إن المشهد في أسواق النفط بمنطقة الشرق الأوسط يتغير بعد خفض التحالف للإنتاج، حيث يحول المشترون من آسيا بوصلةهم إلى الإمدادات الأميركية.

وبدأوا أيضا في تقليص مشترياتهم لمجموعة متنوعة من الخامات الخفيفة الرئيسية، بينما يقبلون على المزيد من الشحنات مرتفعة الكثافة وذات المحتوى الأعلى من الكبريت. وتقلص فرق الأسعار الذي يتمتع به خام مريان الرائد في أبوظبي، وهو أقل كثافة من درجات خامات الشرق الأوسط الأخرى مثل خامي دبي وعُمان، بينما يُقبل المستوردون على شراء خامات النفط الأميركية الخفيفة المشابهة. وقال متداولون إنهم اشتروا هذا الشهر نحو 50 مليون برميل أميركي أكثر من المعتاد. وفي غضون ذلك لا تزال براميل الخامات الثقيلة تتمتع بأفضلية خاصة، لأن التخفيضات التي أقرتها المملكة العربية السعودية على الإنتاج قلصت إمدادات هذه الدرجات. وفي منتصف الشهر الجاري تفوق سعر خام عُمان ذي معدل الكبريت الأعلى على مريان، وهو انعكاس نادر في فرق الأسعار بينهم. وقلصت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا

روسيا تفرض اعتماد الروبل في مدفوعات صادراتها الزراعية

● أنه “بسبب العقوبات، يتأثر سعر صرف الروبل بتراجع الصادرات في الحساب الجاري”. ورجح لوختمان استمرار هبوط الروبل على المدى المتوسط بسبب تراجع فائض الحساب الجاري وتراجع فائض الحساب الجاري الروسي خلال الربع الثاني مقارنة بأعلى مستوياته التي بلغها قبل عام، ما يعكس التدهور السريع في الوضع التجاري الذي يشكل ضغطاً على الروبل الروسي. وانخفض فائض الفرق بين الصادرات والواردات ليصل إلى 5.4 مليار دولار في الربع الماضي، مقارنة بنحو 76.7 مليار دولار بمقارنة سنوية، وفقاً لبيانات البنك المركزي الأولية، مسجلاً بذلك أصغر فائض منذ الربع الثالث من 2020.



نريد حماية المصدرين والدول الصديقة من ضغط العقوبات

ويؤدّي انخفاض عائدات صادرات الطاقة إلى اقتراع العائدات التي زوّدت الكرملين بمصدر مهمّ للعملة الصعبة منذ اندلاع الحرب. ومع خضوع الاقتصاد لعقوبات غربية غير مسبوقة يجتمع تراجع أسعار النفط وتقيد تدفقات الغاز إلى أوروبا مع زيادة الواردات لتقلص جميعا المكاسب الكبيرة في الفائض التجاري الذي وصل إلى مستوى قياسي بلغ 233 مليار دولار في 2022. ولا يزال البنك المركزي يتوقع فائضاً في الحساب الجاري قدره 47 مليار دولار هذا العام، و38 مليار دولار في 2024. وأشار إلى أن تدهور الميزان التجاري ناجم عن تراجع حجم الصادرات، وكذلك انخفاض الأسعار بشكل رئيسي لصادرات الطاقة. وسجل رصيد الحساب الجاري رقماً سالباً بنهاية يونيو الماضي بسبب العوامل الموسمية ومدفوعات توزيعات الأرباح من الشركات الروسية وسط بيئة سوقية غير مواتية. وقدر بنك غولدمان ساكس أن تراجع سعر النفط الخام ساهم في انخفاض الفائض بنحو 25 مليار دولار خلال الربع الثاني على أساس سنوي، في حين يتوقع أن يخفض ارتفاع الواردات هذا الفائض بهامش مماثل.



● موسكو - تسعى روسيا لضم الصادرات الزراعية إلى قائمة المنتجات التي تريد التخفيف من استخدام الدولار الأميركي في تجارتها الخارجية بسبب العقوبات المفروضة عليها من الدول الغربية.

وتعد هذه أحدث خطوة لموسكو التي فرضت على العديد من البلدان “غير الصديقة” شراء غازها ونفطها بالعملة المحلية عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا في أواخر 2022. وقالت فيكتوريا أبرامشينكو نائبة رئيس الوزراء الروسي الجمعة إن بلادها “ستحت مشتري صادراتها الزراعية على الدفع بالروبل بدلا من الدولار كوسيلة للالتفاف حول العقوبات الغربية”. وذكرت أن الحكومة تعد مسودة مرسوم من شأنه تمكين المشتريين من فتح حسابات خاصة بالروبل لتحقيق هذا الأمر.

وتحاول موسكو استغلال تجمع اتفاقية تصدير الحبوب عبر البحر الأسود من أجل تحقيق مكاسب تدعم بها الروبل وتعزز احتياطاتها النقدية منه خاصة مع وجود اتفاقيات مع العديد من الدول الحليفة لها للتعامل بالعملات المحلية.

وتطالب روسيا منذ فترة طويلة بإعادة ربط بنكها الزراعي الحكومي بشبكة سويفت العالمية للمدفوعات التي استبعدت منها بعد غزو أوكرانيا العام الماضي. وكان عدم استئذان ربطها بالشبكة أحد أسباب انسحابها الأسبوع الماضي من اتفاق تصدير الحبوب.

وسلط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الضوء على الحاجة إلى التحول إلى العملات المحلية في معاملات التجارة في خطاب ألقاه بالقيمة الروسية – الأفريقية في سان بطرسبرغ الخميس الماضي.

وذكرت أبرامشينكو أن المرسوم “سيسهل وصول الدول الصديقة إلى سوق الغذاء وسداد ثمن المنتجات الغذائية بالعملة الوطنية”. ووصفت ذلك بأنه أداة لحماية المصدرين الروس والدول “الصديقة” لبلادها من ضغط العقوبات. وأضافت “اعتاد شركاؤنا على تسلم الغذاء الروسي عالي الجودة بدون انقطاع، وسنواصل عمليات التسليم هذه”. ويؤدي التدهور في الموارد المالية الوافدة من الخارج إلى استمرار الضغوط الملقاة على عاتق العملة الروسية، كما يزيد ثقلها.

وخسر الروبل 13 في المئة من قيمته مقابل الدولار في الربع الثاني، وهو أسوأ أداء لعملة في الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني والليرة التركية، إذ يُعتبر القلب الضمني لمدة شهر واحد، وهو مقياس للاضطراب في العملة، الأعلى في العالم. وكتب أولريش لوختمان رئيس إستراتيجية العملة في كوميرتس بنك في تقرير نشر في وقت سابق هذا الشهر

القطاع المصرفي المغربي يؤكد قدرته مجددا على التأقلم مع الصدمات الترجيحات تصب في انتعاش أرباح البنوك بوتيرة أسرع في 2023



واجهة قوية لنشاط القطاع

سنوي، حصة الأسد منها تخص الأفراد بحوالي 797 مليار درهم. وبحسب أرقام البنك المركزي، يصل عدد الحسابات البنكية في المغرب إلى نحو 33.9 مليون، بزيادة قدرها 2.6 مليون حساب جديد العام الماضي. وتنوّه فيتش في تقريرها بأن اعتماد الحكومة المغربية العام الماضي لقانون يتيح للبنوك إصدار سندات قروض مؤمنة سيسهم بزيادة تنويع مصادر التمويل، “إذا تم تنفيذه بنجاح كما سيقلل تكلفة تمويل القطاع المصرفي”.



وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أطلق في أكتوبر الماضي مبادرة تهدف إلى ضخ استثمارات إضافية تقدر بحوالي 50 مليار دولار في البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة. وستكون تلك الاستثمارات بالتعاون بين الحكومة والقطاعين الخاص والبنكي، بهدف توفير قرابة نصف مليون فرصة عمل جديدة حتى العام 2026. ربطت البنوك المغربية زيادة سقف تمويلاتها وخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد بشرط امتلاك هذه المشاريع النضج والخبرة، في خطوة تزيد الضغط على السلطات من أجل اعتماد معايير جديدة لإزالة هذه العقبة. ويأتي ذلك فيما تعهدت الحكومة بإطلاق إصلاحات جديدة تمكن من تحسين وصول الشركات إلى التحويلات من النظام المصرفي مع الرفع من برامج التمويل المخصصة لها للحفاظ على تناسطها واستقرار الوظائف التي تضمنها.

سنوات، ولكن تطبيقه بقي رهنا لصدور مرسوم من طرف الحكومة يوضّح شروط منح الضمان لتغطية السيولة المستعجلة الممنوحة للبنوك. وجاء تفعيل الخطوة بعد وقت وجيز على موافقة صندوق النقد الدولي على حصول الرباط على خط ائتمان من بقيمة خمسة مليارات دولار لمدة عامين، كانت قد طلبته الحكومة الشهر الماضي بغية مواجهة التحديات المالية التي تعترضها وفي مقدمتها التضخم.

وأدى ارتفاع أسعار الفائدة إلى تراجع الطلب على الائتمان من الشركات والأسر في وقت أصبحت فيه البنوك أكثر انتقائية في إقراضها للحد من المخاطر. ويسعى المغرب لتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 3.4 في المئة هذا العام، بانخفاض قدره 0.6 نقطة عن توقعات الميزانية البالغة نحو أربعة في المئة تحت ضغط التداعيات المستمرة للحرب الروسية – الأوكرانية، واستمرار الجفاف للعام الثاني على التوالي.

واكد خبيراء فيتش أن جودة الأصول لدى القطاع المصرفي المغربي استمرت في التدهور خلال الربع الأول من هذا العام، مع ارتفاع نسبة القروض المتعثرة من إجمالي القروض إلى 8.7 في المئة من 8.4 في المئة نهاية العام الماضي. ومن المتوقع حدوث المزيد من التدهور مع نهاية عام 2023، لكن مع إمكانية إدارة هذا التحدي بفعل النهج الحذر للبنوك في مسألة الإقراض. ولا تزال الدوائج الثابتة للعلاء تمثل المصدر الأساسي لتمويل البنوك، حيث أوردت فيتش أن 76 في المئة منها عبارة عن حسابات جارية وحسابات توفير منخفضة التكلفة في نهاية 2022. وبلغ إجمالي ودائع العملاء العام الماضي 1.1 تريليون درهم (100 مليار دولار) بزيادة 6.9 في المئة على أساس

صامدة ومرنة، رغم الظروف الاقتصادية العالمية والمحلية الصعبة”. وتفسير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد البنوك التجارية العاملة بالسوق المحلية يبلغ تسعة، وأن ستة منها مدرجة في بورصة الدار البيضاء تمكنت العام الماضي من تحقيق الأرباح.

ووفق بيانات المركزي، فقد حققت البنوك العام الماضي أرباحا صافية بنحو 14 مليار درهم (1.4 مليار دولار) بزيادة سنوية 15.5 في المئة، فيما بلغت الإيرادات 84 مليار درهم (8.6 مليار دولار) بزيادة سنوية قدرها 4.2 في المئة.

وذكرت فيتش في تقريرها أن “البنوك المغربية خرجت من الأزمة الصحية بأساسيات ائتمانية معقولة وهو ما يجعلها في وضع مناسب لتسجيل أداء جيد خلال العام 2023 في بيئة تتسم بارتفاع أسعار الفائدة”. لكن آفاق نمو الأعمال لدى البنوك ستبقى متواضعة، وفق الوكالة، نظرا للنشاط الاقتصادي المعتدل، ويتجلى ذلك في انخفاض حسابات القروض غير المجمعة بنسبة واحد في المئة خلال مايو الماضي.

وسعى المغرب في أبريل الماضي إلى إظهار قوة إستراتيجيته الاستباقية من خلال ضخ سيولة نقدية في القطاع المصرفي لدعم مرونته، بما يؤكد أن اقتصاد البلاد في مأمن من الصدمات والتقلبات الخارجية رغم مشاكل التضخم التي تشكل أكبر تحد للكموعة.

وفعلت الحكومة إجراء قانونيا يتيح للبنك المركزي منح سيولة مستعجلة بضمان من الدولة، لفائدة البنوك المحلية، وخاصة للمقرضين الذين يواجهون صعوبات في السيولة، وتكون ملاعنها محل شك.

وهذا الإجراء منصوص عليه في القانون الأساسي للبنك المركزي منذ

تعطي آفاق نمو أعمال البنوك المغربية ونمو أرباحها بوتيرة أسرع في 2023 رغم التشديد النقدي لمحّة عن استقرار ومثانة القطاع المصرفي، الذي تعوّل عليه الحكومة كونه أحد صمامات الأمان لنمو الاقتصاد ومساهمة في تمويل المشاريع وضمان استدامتها.

● الرباط - يمنح تأكيد وكالة فيتش للتصنيف الائتماني أن البنوك المغربية ستتمكن من مواجهة الصدمات خلال 2023 دفعة معنوية قوية للقطاع، لتجاوز التقلبات التي فرضتها الحرب في شرق أوروبا على السوق المحلية. وتوقع خبراء الوكالة أن تشهد أرباح البنوك تحسنا بوتيرة سريعة مع بدء الفائدة المرتفعة في تغذية عوائد الإقراض في ظل السياسات النقدية الراهنة.

ووضعت تأثيرات ارتفاع الفائدة والتضخم الجامح القطاع المصرفي أمام اختبار مزدوج لإظهار قدرته على الصمود أمام الصدمات والمساعدة في النهوض بالاقتصاد عبر توظيف كل الأدوات الممكنة لكي تكون مصدا قويا إلى حين اجتياز هذه المحنة.

ووجدت البنوك مع بداية هذا العام نفسها في معركة لتحسين أدائها والذي بات على المحك بفعل عوامل أقوى منها تجعل من الضروري عليها التأقلم معها وبسرعة.

ويواجه القطاع عاملا يتسم بالتحديات بسبب تأثير التضخم على القدرة الشرائية وتداعيات رفع الفائدة على كلفة الاقتراض الذي سجّل تباطؤا في الإقبال عليه بداية 2023.

ولجأ البنك المركزي إلى رفع الفائدة ثلاث مرات منذ سبتمبر 2022 إلى ثلاثة في المئة حاليا من أجل احتواء آفة التضخم التي انتشرت في كل اقتصادات العالم.

ولكنه قرر التوقف مؤقتا عن دورة التشديد باجتماعه الأخير في يونيو تزامنا مع تباطؤ وتيرة التضخم لأشهر متتالية من أعلى ذروة في فبراير عند 10.1 إلى 5.5 في المئة الشهر الماضي.

8.6 مليار دولار حجم إيرادات البنوك في 2022 بزيادة قدرها 4.2 في المئة بمقارنة سنوية

وكان الاقتصاد المغربي قد نما بنسبة 3.5 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي مدعوما بتحسن الأنشطة الزراعية بشكل خاص، بعدما تباطأ لكامل العام الماضي إلى 1.3 في المئة من ثمانية في المئة المحققة في العام السابق.

واعتبر خبراء الوكالة في تقرير نشرته فيتش على منصتها الإلكترونية الخميس الماضي أن “الأساسيات الائتمانية لأكبر 7 بنوك في المغرب ظلت

صانعو الرقائق في متاهة تراجع تخمة المعروض وبطاء تعافي الطلب

وبينما زاد الطلب على الرقائق لدعم الذكاء الاصطناعي التوليدي بسرعة منذ إطلاق تشات جي.بي.تي التابع لشركة أوين.أي.أي أواخر العام الماضي، لا يزال القطاع يمثل جزءا صغيرا من إجمالي الطلب على الرقائق.



وإلى جانب ذلك تقلص إنفاق الشركات على الخوادم، حيث تعطي بعض الشركات الأولوية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي. وقال بات غيلسنغر الرئيس التنفيذي لشركة إنتل الخميس الماضي إن “تخمة المخزون في وحدات المعالجة المركزية للخوادم (وحدات المعالجة المركزية)

بيانات من محلي التكنولوجيا كاناليس. ورصدت شركة كاوتنر بوينت للأبحاث تحسنا في سوق الهوائف الذكية أيضا، حيث انخفضت شحنات الهوائف المحمولة بنسبة 8 في المئة في الربع الثاني، مقابل 14 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

وقال ووهيون كيم المدير المالي في هاينكس في مكالمة حول أرباح هذا الأسبوع إن “الطلب يتعافى بشكل تدريجي للغاية”. وأوضح أن التحسن الأخير في شحنات أجهزة الكمبيوتر الشخصي كان مدفوعا بشكل أساسي بالعروض الترويجية والنماذج منخفضة الجودة مما يعني أنه كان له تأثير محدود على تعافي الطلب على الرقائق.

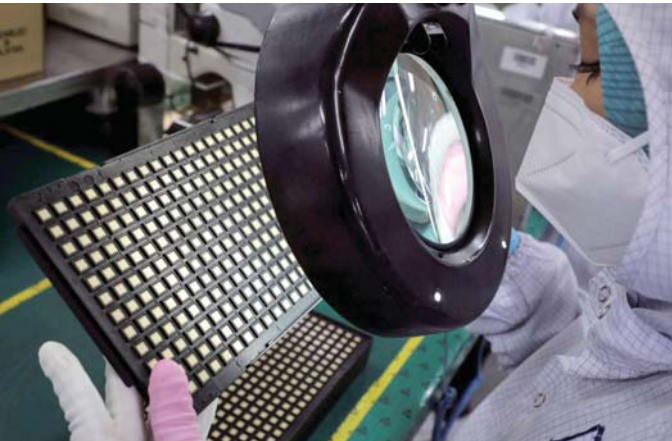
وأكد كيم أن توقعات الشحن لأجهزة الكمبيوتر والهوائف الذكية هذا العام قد تم تخفيضها من التوقعات السابقة.

وتقلصت جميع الأسواق الرئيسية للرقائق وتشمل الهوائف الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية ومراكز البيانات هذا العام، حيث قام عملاء الشركات والمستهلكون على حد سواء بتقليص الإنفاق وسط ضعف الاقتصاد العالمي وارتفاع التضخم وأسعار الفائدة.

وأدى ذلك إلى زيادة غير مسبوقة في المعروض من رقائق السلي، مما تسبب في خسارة تشغيلية قياسية بلغت 15.2 تريليون وون (12 مليار دولار) في النصف الأول من العام لأكبر شركتي تصنيع شرائح ذاكرة في العالم سامسونغ وأس. كي هاينكس.

ومع ذلك، بدأت هذه الوفرة في التراجع إلى حد كبير بسبب تخفيضات الإنتاج ومع تراجع شحنات أجهزة الكمبيوتر الشخصية إلى 11 في المئة في الربع الثاني من 2023 مقارنة بانخفاض 30 في المئة في الربعين السابقين، وفق

الموصلات، لكن توقعات الطلب من العملاء خارج صناعة الذكاء الاصطناعي لا تزال قائمة.



تحت مجهر تذبذب الأسواق

ستستمر حتى النصف الثاني من العام”. وأشار إلى أن مبيعات شرائح مركز البيانات ستخفض بشكل متواضع في الربع الثالث قبل التعافي في الربع الرابع. كما أن الانتعاش البطيء في الصين، أكبر مشتر للرقائق في العالم، يضعف التوقعات العامة.

وتقول سامسونغ وهاينكس إن إعادة فتح الصين لم ترق إلى مستوى التوقعات بأنها ستحيي سوق الهوائف الذكية، وإنهما توسعان تخفيضات إنتاج رقائق ذاكرة أن.أي.أن.دي، المستخدمة في الهوائف الذكية لتخزين البيانات الرقمية. وتوقعت شركة تكساس إنسترومنتس المتخصصة في صناعة الرقائق، والتي لديها تعرض كبير للصين، إيرادات وأرباحا للربع الثالث أقل من أهداف وول ستريت بسبب التعافي البطيء في طلب السوق الهوائي الذي أجبر العملاء على إلغاء الطلبات.

معارك سياسية تتخذ من المبدعين متاريس وبيادق اغتيال الفن باسم الشعارات الفارغة أمر مازال يتكرر



آمال المثلوثي آخر ضحايا الثوريين

يمضي الوقت وبعضنا مازال يجتر الشعارات الثورية دون وعي، ويغض النظر عن الجوهر الإبداعي حتى بات بعض المغنّين والممثلين والرسامين يسوّقون الشعارات الساذجة البلهاء باسم الفن، فإلى متى تستمر هذه الماساة التي لا يستفيد منها إلا الأعداء.

العمق الإبداعي من نوي الرؤوس الباردة والقلوب الدافئة. ما زال العالم العربي يعاني من مثل هذه الممارسات التي تفسد الذائقة الفنية وتشوش عليها باسم الانتصار للقضية التي لا يضرها إلا مثل هؤلاء الدغمايين.

لأنفسهم: أين كنتم حين كانت آمال المثلوثي تصدح بصوتها ورأيها في وجه الظلم والتجاوزات؟ ليس هناك أسهل في عالم الفن والإبداع من ركوب الموجة الجماهيرية، وإنتاج الصراخات والعبارات المفرغة، أما الريي الإبداعي فلا يفتقه إلا أصحاب

أن تنصت أو تشاهد أو تتاور كل من له علاقة بإسرائيل - وإن كان معارضا لمشروعها الاستيطاني - شكلا من أشكال الخيانة، ولن يبرك منها سوى أن تشتم العدو صيحة وعشية في كل إنتاجاتك.. لعل وعسى أن يرضى عنك كهنوت النضال الثوري.

ولو تأملنا في المفردة، ويمنتهى البراءة اللغوية، لوجدناها لا تعني سوى رد العلاقة إلى مستواها الطبيعي، حتى في حق الاختلاف، وليس الارتماء في حضن عدوك كما يزعمون.

شعارات الدغمايين

بالعودة إلى مصطلح "محاربة التطبيع" الذي ينتعش منه عديمو المهوبة ويصدق البسطاء والمغفلون، فقد عادت هذه الموجة للظهور في أوساط الدغمايين والدونكيشوتيين، ومحاربي طواحين الوقت والحدادة والانفتاح.

آخر المستجدات تتمثل في حملة من جهة تونسية تدعي "مقاطعة ومناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني"، وتمثلت في توجيه رسالة مفتوحة إلى الفنانة آمال المثلوثي، عقب إعلانها "إقامة حفل غنائي في القدس المحتلة ضمن مهرجان (ليالي الطرب في قدس العرب)، بالإضافة إلى إحيائها حفلا آخر في رام الله".

حجة الحاملين على الفنانة الشابة التي كانت أول من غنى لنفورة الياسمين أن الأجدر بها "أن تكون قدوة للشباب التونسي والعربي في رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني والالتزام بالموسو بدعم القضية الفلسطينية".

وجاء في نص البيان، أن المطلوب من فنانة عربية ذات إشعاع عالمي مثل المثلوثي، هو التعريف بالمظالم التي يتعرض لها الفلسطينيون والتأكيد على عدالة قضيتهم، وليس المساهمة في مسار التطبيع المقنّع، الذي انخرط فيه للأسف بعض الفنانين والمثقفين العرب بتشجيع من السلطة الفلسطينية المتعاونة مع الاحتلال، وبعض المجتمع المدني القريب منها".

هذه الشعارات المخمخة والمفخخة يحولها أصحابها حسب أهوائهم وأمزجتهم نحو فنانة رقيقة، مبدعة وتنضج اندفاعا وحوية وجرة ضد الممارسات البوليسية أيام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، أما كان الأجدر باصحابها أن يوجهوها

إذا دققنا النظر في ما ينتجه أولئك المبدعون الذين ينسبون أنفسهم إلى النضال ويتبنون قضايا مختلفة وخاصة من وجهات نظر أيديولوجية، سنجد أنه منحصر في دائرة ضيقة تدعي الالتزام بالقضايا الكبرى، وغالبا ما تكون أقل مستوى من غيرها، إذ يخسر هؤلاء الكثير من تركيزهم وجهودهم في ما هو خارج الإبداع.

وبيادق قتالية لتاليب شق ضد آخر، فخر الحديث عن "مواقف نضالية" ضد أخرى "انهزامية ورجعية وتطبيعية" مع "عدو الأمة".

انساقفت الجماهير العريضة نحو هذا التقسيم وضيعت البوصلة الذوقية في اتجاه التقييم الواهم والتفريق بين مبدع تقديمي وآخر غير تقديمي.

بعض أشباه الكتاب والفنانين استجبوا هذه الموجة، وركبوا للتغطية على ضعف مواهبهم، وجنّوا من خلالها مالا وشهرة لمجرد أنهم تبسّوا تلك الشعارات وداعبوا تلك المشاعر، بينما دفنت مواهب حقيقية وتم إهمالها أو نسيانها لأنها أخلّصت للإبداع وحده.

لا يزال هذا الوهم مسيطرا في عالما العربي، منذ أن اضطرت أم كلثوم أن تعني مع عبد الوهاب "أعطني الآن بندقية"، لكن الناس في يومنا هذا، لم يعيدوا يطربون إلا للروائع.. وسقطت بالتقادم كل الثورجيات الجوفاء.

ليس لدى السطحين وعديمي الذائقة ما يتبحجون به اليوم، سوى النضالية والتقدمية وهلم جرا من التشنق وتعبئة الفراغ، وتلك - لعمري - أفة تصيب كل أمة غضب الله عليها وانتقم منها التاريخ.

كانت المعركة الأدبية في تسعينات القرن الماضي على أشدها بين "مطبعين" وغير "مطبعين"، حتى استحالت الأمر إلى ما يشبه محاكم تفتيش، وقد ترعّم السوري على عقلة عرسان، والأردني فخري قعوار، معسكر محاربة المطبعين واقتضائهم من هيئات "اتحاد الكتاب العرب" الذي لا همّ له إلا التخوين.

والتطبيع - أعزك الله - في أذهان هؤلاء، هو كل ما يمكن أن يخطر بخلدنا من قبيل إعادة النظر في القضية أو النزوع نحو الحوار أو حتى مجرد الإطلاع على الأدب الإسرائيلي، فما بالك إن ترجم أحدهم نحو العبرية وهو لا يعلم بذلك.

"التطبيع" عبارة انتقلت على أفواه العامة كالنار في الجحيم، وصار مجرد



الذين لا يخوضون الحروب يهتمون بهوامش المعارك، والذين لا يصارعون الأمواج يكتفون بالحديث عنها وهم يستريحون على الشواطئ.. كذلك يفعل المتصيدون في المياه العكرة على الصفحات الأدبية والفنية، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي في أيامنا.

سهلة ومجانية هي الشعارات الثورية الجوفاء التي يطلقها أصحابها من عديمي المهوبة ضد المبدعين حين يحسدونهم على مواهبهم فيعمدون إلى توصيفات واتهامات بعيدة عن المجال الذي يخوضونه.

النضالية الفارغة

في هذا الإطار، تزخر الساحة الفنية والأدبية في العالم العربي بمعارك جانبية مفترضة، ولا دخل لها بالنشان الإبداعي.

يمضي الوقت وبعض المبدعين مازال يجتر الشعارات الثورية المكررة دون وعي ويغض النظر عن الجوهر الإبداعي

ولأن المسألة الفلسطينية هي قضية القرن، فإن التهافت حولها قد أدى إلى المزيد من الانقسامات السياسية، وتعداها ليطال المعارك الثقافية ضمن اصطفايات واستقطابات بدأت من خمسينات القرن الماضي، مع بدايات ما يعرف بالالتزام الأدبي والفني.

استمر الأمر على شكل معارك سياسية اتخذت من المبدعين متاريس

الأردن يكرم مصر في مهرجان جرش للثقافة والفنون

وخصصت زكي فقرتها لأغنيات الفنانة شادية، فقدمت بإحساسها "القلب معاك" و"غاب القصر"، لتتل بعدها نهى بأغنييتين من أرشيف الفنانة وردة هما: "العيون السود"، و"يوم وليلة"، وختم حسني بأغنيتي عبد الحليم حافظ "سواح" و"جانا الهوى"، قبل أن ينضم المطربون الأربعة ليقدموا معا، أغنية "كل ما أقول التوبة" لعبد الحليم حافظ، معلّنين انتهاء الحفل الغنائي الموسيقي المضخّ بعالم من سحر الفن الراقي الأصيل.



مهرجان جرش للثقافة والفنون يحتفي بالثقافة والفن المصريين في دورته السابعة والثلاثين عبر عروض وفعاليات وتكريمات

عمان - كرمت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار نظيرتها المصرية نيفين الكيلاني، وسلمتها درعا تذكارية في ختام حفل فرقة الموسيقى العربية الذي أحيته مساء الخميس على المسرح الشمالي في جرش، بمناسبة اختيار جمهورية مصر العربية ضيف شرف مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته السابعة والثلاثين.

كما سلمت النجار، بحضور الكيلاني، والمدير التنفيذي لمهرجان جرش أيمن سماوي، درع المهرجان التكريمي للماستر علاء عبد السلام قائد الفرقة الموسيقية التابعة لدار الأوبرا المصرية، المكونة من 22 عازفا وستة من الكورال، تقديراً لأداء الفرقة وإجادتها.

وعلى مدى ساعة ونصف، أبحرت الفرقة في بساطين الموسيقي، وقدمت بأصوات مطربها أغاني من كلاسيكيات الغناء العربي الرصين، ومنها أغان لعبد الحليم حافظ وشادية ومحرم فؤاد ووردة الجزائرية.

وعلى إيقاع موسيقي الموسيقى هاني مهني، بدأ الحفل الذي شارك به أربعة مطربين من أصحاب التجارب الطربية المكرسة في دار الأوبرا، وهم: أحمد صبري، وسارة زكي، ونهى حافظ، وحسام حسني، فغنى صبري "جميل وأسمر" من روائع محمد قنديل، و"الحلوة داير شباكها" لمحرم فؤاد.

ناحية التأليف أو الدراسة على الصعيد المعجمي، لهذا سواصل جهودنا في دعم وتطوير بحوث اللغة العربية وتشجيع الباحثين وطلبة الجامعات على دراستها وتكريم جهودهم وإنجازاتهم التي تسهم بالارتقاء بحضارتنا العريقة من خلال هذه الجائزة".

الجائزة تكرم جهود اللغويين لإبراز جوانب اللغة العربية الجمالية وميادينها المعرفية وتوجيه جهودهم البحثية

ويقتضي الترشح للدورة السادسة من الجائزة التي تستقبل طلبات الترشح حتى الخامس عشر من أغسطس المقبل ألا يمر أكثر من سبع سنوات على تاريخ نشر العمل المرشح ولا يكون العمل قد نال جوائز مماثلة في مجال الدراسات اللغوية والمعمجية ولا يحق للمترشح أن يتقدم إلى كلا المحورين ولا أن يتقدم بأكثر من عمل كما لا يحق للفائز بجائزة الشارقة للدراسات اللغوية والمعمجية أن يترشح إليها مرة أخرى إلا بعد مرور خمسة أعوام، ويكون التسجيل من خلال الموقع الرسمي للجائزة على الرابط الإلكتروني.

جائزة الشارقة للدراسات اللغوية والمعمجية تفتح باب الترشيحات

وتُحدد الجائزة مواضيع جديدة لمحاورها كل عام حيث اختارت "البحوث التي تناولت تعزيز تعلم اللغة العربية وتعليمها لإبنائها ولغير ابنائها" ضمن محور "الدراسات اللغوية" و"صناعة المعجم اللغوي - دراسة وتاليا" ضمن محور "الدراسات المعجمية" وذلك لتكريم البحوث اللغوية التي تسهم في تطوير وتنمية أساليب تعلم اللغة العربية وتعليمها وتحسين فهمها واستخدامها ضمن المحور الأول والاحتفاء بالبحوث والدراسات التي تتناول تأليف وتدقيق المعاجم اللغوية

وتُحدد الجائزة مواضيع جديدة لمحاورها كل عام حيث اختارت "البحوث التي تناولت تعزيز تعلم اللغة العربية وتعليمها لإبنائها ولغير ابنائها" ضمن محور "الدراسات اللغوية" و"صناعة المعجم اللغوي - دراسة وتاليا" ضمن محور "الدراسات المعجمية" وذلك لتكريم البحوث اللغوية التي تسهم في تطوير وتنمية أساليب تعلم اللغة العربية وتعليمها وتحسين فهمها واستخدامها ضمن المحور الأول والاحتفاء بالبحوث والدراسات التي تتناول تأليف وتدقيق المعاجم اللغوية

وأضاف "تُجسّد الجائزة رؤية مجمع اللغة العربية بالشارقة وجهوده في الحفاظ على لغتنا وهويتنا العربية وإرثنا وتراثنا الثقافي الغني وتُجسّد التزامنا بدعم مقوماتها وتعميق فهمها وتسهيل تعلمها وتعليمها على الصعيد اللغوي والنهوض بصنعتها سواء من

والتطبيع - أعزك الله - في أذهان هؤلاء، هو كل ما يمكن أن يخطر بخلدنا من قبيل إعادة النظر في القضية أو النزوع نحو الحوار أو حتى مجرد الإطلاع على الأدب الإسرائيلي، فما بالك إن ترجم أحدهم نحو العبرية وهو لا يعلم بذلك.

"التطبيع" عبارة انتقلت على أفواه العامة كالنار في الجحيم، وصار مجرد



امحمد صافي المستغامي: الجائزة حفاظ على لغتنا

الموسيقى والأناشيد الصوفية في تونس من موروث روي إلى فلكلور شعبي

«زيارة».. عرض صوفي يكشف مدى تعلق التونسي بالأناشيد الروحانية



«زيارة» موسيقى إلى عالم الصوفية

(موسوعة إلكترونية) أن «فن الإنشاد الصوفي بتونس ازدهر أساسا مع مطلع القرن الخامس عشر، وهو قرن تعاظم فيه انتشار الحركات الصوفية وتعميم مبدأ الطريقة، إذ ظهرت تلك القولة الشهيرة التي ترذنت على السنة العامة: من لا طريقة له فطريقته شيطانية، أو: من لا ولي له فوليته الشيطان. وقد برزت إلى الوجود التأليف الكثيرة المتعلقة بأنواع الصلاة على رسول الله محمد وطرائق ذكر المولى وحده وتسبيحه والتهليل باسمه».

كما «تقوم الطرق الصوفية بواسطة الإنشاد الجماعي والمستمر بالمساهمة في تشكيل وإعادة تشكيل الذاكرة السنية المشتركة والخيال الإسلامي الجمعي. ويصنع هذا بالخصوص على الطرق المتفتحة على جل الرموز الصوفية ويتجلى ذلك في راياتها (السنجاق) التي كانت تحمل أحيانا عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» في الوسط وفي أركانها الأربعة أسماء الخلفاء الأربعة». الطريق الصوفي طريق محبة وعرفان، طريق وجد وجذب ومعراج روحاني وكشف رباني كما تؤكد ذلك كل أدبيات أعلام الصوفية. وبلغ أعلام الصوفية في مناهجهم وطرقهم المختلفة على ضرورة الصبر على أذى العامة وعدم التدخل في أمور الدنيا والاهتمام بالنفس أساسا وترويضها على محبة الله وطاعته والتخلي بإداب الطريق والسلوك. وهو ما تنقله أناشيد الصوفيين إلى المريدين وحتى محبي الموسيقى.

و«زيارة» جزاؤها الأول والثاني يمكن اعتبارها جولة روحية موسيقية كشفت ثراء المخزون التراثي الصوفي التونسي الذي يسمو بالروح عن العالم المادي ويحلق بالأنفس في عوالم رقيقة تنشد السلام والمحبة، جولة طوع فيها الفنان سامي اللجمي التراث محاولا تطويره وتقديمه في رؤية إخراجية تتوفر على أبعاد جمالية معاصرة دون المساس بجوهر الأناشيد والنص المنطوق.

يوما ما قال جلال الدين الرومي وهو أحد أعلام الصوفية «من دون الحب.. كل الموسيقى ضجيج.. كل الرقص جنون.. كل العبادات عبث»، وفي «الزيارة» الصوفية وكذلك «زيارة» سامي اللجمي كل الموسيقى كانت لتكون مجرد ضجيج وكل الرقص جنونا وكل النوات نشازا ما لم توجد بحب.

إلى العهدين الأغليبي والصنهاجي، لكن مجالس الإنشاد وحلقاته في شكل جماعي لم تظهر إلا في العهد الحفصي على إثر مجيء أبي مدين شعيب الأنصاري (ت595هـ/1198م) هذا القطب الذي اجتمع فيه سر تصوف المغرب بحكمة تصوف المشرق عند لقائه بعد القادر الجيلاني (ت564هـ/1168م). وقد كان لأبي مدين أثره في شخصيات مثل عبدالعزيز المهدي (ت620هـ/1223م) والدهماني والنفطي (ت610هـ/1213م) وأبي سعيد الباجي (ت628هـ/1231م) الذي أثر في أبي الحسن الشاذلي (ت658هـ/1258م) عند قدومه من المغرب. وتذكر الموسوعة التونسية المفتوحة

نحو الإيمان. كانت تغادر منزلها دون رجل مرافق لها، وتجتمع مع الرجال مناقشة شرسة ومحاورة إياهم. ويقال إن تصرفاتها هذه هي التي دفعت بعض الشيوخ للدعوة إلى رجوعها. لكنها تصرفات بواتها مكانة علمية وتاريخية كبيرة وجعلت لها مريدين يتغنون بها ويتقربون من خلالها إلى الله.

تراث لا يموت

التراث الصوفي، وإن كان في فترة ما من تاريخ تونس محصورا في الفضاءات المغلقة، من مقامات ودور عبادة وحتى مساح مهرجانات مسرحية مغلقة تصرفات بواتها مكانة علمية وتاريخية كبيرة وجعلت لها مريدين يتغنون بها ويتقربون من خلالها إلى الله.

والتراث الصوفي، وإن كان في فترة ما من تاريخ تونس محصورا في الفضاءات المغلقة، من مقامات ودور عبادة وحتى مساح مهرجانات مسرحية مغلقة تصرفات بواتها مكانة علمية وتاريخية كبيرة وجعلت لها مريدين يتغنون بها ويتقربون من خلالها إلى الله.

والتراث الصوفي، وإن كان في فترة ما من تاريخ تونس محصورا في الفضاءات المغلقة، من مقامات ودور عبادة وحتى مساح مهرجانات مسرحية مغلقة تصرفات بواتها مكانة علمية وتاريخية كبيرة وجعلت لها مريدين يتغنون بها ويتقربون من خلالها إلى الله.

والتراث الصوفي، وإن كان في فترة ما من تاريخ تونس محصورا في الفضاءات المغلقة، من مقامات ودور عبادة وحتى مساح مهرجانات مسرحية مغلقة تصرفات بواتها مكانة علمية وتاريخية كبيرة وجعلت لها مريدين يتغنون بها ويتقربون من خلالها إلى الله.

وبإزائهاهم المحتشمة التي طغى عليها الأبيض ودلالاته الرمزية. هكذا هي الألوان في عرض «الزيارة» منسجمة مع الطابع الصوفي ومنهج الصوفية الفكري، فحتى الأعلام التي يرفعها الراقصون هي الأخرى تتلون بالألوان متناغمة يطغى عليها الأخضر بكونه رمزا للعلم والمعرفة ولقباب العلم الخضراء، والأحمر الذي يرمز إلى الروح الصوفية وسمو الروح الباحثة عن العشق الإلهي، بالإضافة إلى ألوان أخرى أضافها المخرج للحفاظ على الجمالية البصرية للعرض، ومنها الأصفر والأسود والأزرق، تدور كلها في فلك الأبيض الذي يرمز إلى السلام الداخلي الذي ينشده الباحث عن الله والمحبة له والباحث عن كل حلقات الذكر للتقرب من خالقه وإدراك حقيقة الوجود.

ورغم إضافته لمسات موسيقية معاصرة مزجت الفلامنكو والجاز بموسيقى النوبة الصوفية، لم يفقد سامي اللجمي العرض هويته وأصالته، بل كان «مايسترو» يعرف كيف يعزف نواته الموسيقية ويقود أفراد مجموعته الكبيرة ليرأوا حوا بين الإنشاد واللوحات الكورغرافية القنبسة من صنوف الرقص في «الزيارات» التونسية. وقد راوح العرض، الذي «تخمر» فيه الجمهور على أنغام 45 أنشودة، بين الأداء الفردي للمدائح والأدكار وبين الأداء الجماعي للتغني بالخالق ومدح الرسول والأولياء الصالحين. وحضرت في «الزيارة 2» الأناشيد والابتهالات بأصوات كل من منير الطرودي وإيمن بن عطية وإبراهيم الرياحي وروضة عبدالله التي انضمت إلى فريق الزيارة لتكون أول امرأة تؤدي الأناشيد الصوفية طوال عشر سنوات من عمر هذا العرض، فكسرت الذكورية المسيطرة عليه واضفت الكثير من الواقعية على مشهد «الزيارة» الفني.

ونكرت روضة عبدالله باسماء صوفية أنثوية، يعرفها التونسيون ويزورون مقاماتها ويتغنون بها، منها «السيدة المنوية» المرأة القوية التي تحدث ذكورية المجتمع في العهد الحفصبي خلال القرن الثالث عشر في تونس، وأظهرت ذكاء استثنائيا وحسنا مميزا. إنها امرأة نموذجية تحدث المعايير الاجتماعية في عصرها. درست القرآن وسعت إلى تأويله لفهم معانيه، كما اعتمدت الشك كطريق

بعد إيقاد شمعته العاشرة وعرضه لعشرات المرات في المهرجانات التونسية وتحول أناشيده إلى مظاهر للفرح والاحتفال، أثبت عرض «زيارة» للفنان التونسي سامي اللجمي أن الأناشيد والموسيقى الصوفية في تونس تحولتا من كونهما موروثا روحيا دينيا إلى فلكلور شعبي يكشف عمق تعلق التونسي بتراته وهويته.

ممن يحضرون طقوس «الحضرة» و«الزيارة» الأسبوعية لمقامات الأولياء والصالحين.



حنان مبروك صحافية تونسية

«تخميرة» موسيقية

في عام 2013 بدأت رحلة عرض «زيارة» الموسيقي للفنان التونسي سامي اللجمي، عرض ربما لم يتوقع له المتابعون إلا أن يكون زيارة فنية خاطفة تنتهي بعد فترة قصيرة بمجرد تحقيق ربح مادي أو حضور مغنوي في المشهد الموسيقي التونسي، لكنه بعد عشر سنوات أثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه عمل موسيقي متكامل وجدي نجح في إقناع الأذن الموسيقية للجمهور التونسي، وجذبه نحو متابعة المهرجانات الصيفية والرقص على أنغام أناشيده في أعراسه ومناسباته السعيدة. فبتنا نرى «سيدة يا نفارة» و«يا لالا جيتك بدخيل» و«بابا سالم» و«تاجيت زائر» تتحول من أناشيد روحانية إلى أناشيد للتعبير عن الفرح والفخر بالانتماء إلى تونس وحضارتها. لم يستسهل اللجمي البحث في التراث الموسيقي التونسي ولا في إعداد عرض موسيقي صوفي فرجوي يجمع بين الموسيقى والإنشاد ويؤمنه في جزئه الثاني 116 شخصا بين عازفين وراقصين ومريدين وتتمازج فيه نغمات الآلات الموسيقية التقليدية

من دف يلقبه التونسيون بـ«البندير» إلى الدربوكة (الطبلية) والطبل والناي والآلات الموسيقية الحديثة التي تتجمل بأصوات المنشدين القادمين من مختلف ربوع البلد.

اجتمعت فوق خشبة المقاطع الموسيقية والأناشيد مع عناصر سينوغرافية ومنتمات بصرية مدروسة تبدأ منذ اللحظات الأولى للإعلان عن انطلاق العمل وتتماشى مع سياق العرض الصوفي وخصائصه الروحية، إنها «زيارة» فعلا ينير فيها «الزيار» (الزائرون) الشموع ويشعلون البخور بأنواعه المختلفة وروائح الفواحة،



أول امرأة تنشد طوال مسيرة العمل الفني



من طقوس الزيارة في تونس

«هواجس».. مونولوجات مسرحية يقدمها هواة سوريون

سبر تراجيدي وكوميدي لنماذج من المجتمع السوري



مواهب جادة



ممثلون بحكايات إنسانية مختلفة

وانتهت في العشرين من الشهر الجاري، جذب لحضوره مئات المتفرجين. كتب عنه المخرج المسرحي والأكاديمي عجاج سليم "هواجسهم.. هي نفس هواجس جيل عرف الوطن بصورة ساحة معركة.. وعندما أراد أن يعيش.. هربت لقمة العيش والكرامة من بين أصابعه.. كل ذلك وأكثر قالوه بلغتهم النقية.. وبأدائهم الذي ما ضيعته الصنعة.. بل صاغته العفوية. هواجس إعلان ولادة.. وجنس المولود يحتاج محبتنا كي نميزه.. شكرًا للشباب.. مستقبل المسرح السوري هم وزملاؤهم من فنانين وفنئين. وكل من يعيش هذا الفن المقدس المسرح.. أبوالفنون وبوابة الحضارة".

يجب أن العمل في المسرح. والشكر لهم جميعا وكذلك أشكر جهود الأستاذ إبراهيم عيسى الذي كان موجودا في كل مراحل الورشة، فهو مدرب لمادني الحركة والصوت بشكل فعال وأكاديمي. المشاركون خضعوا لكل التمرينات الأكاديمية المعتمدة والتي يخضع لها طالب صف أول وثان في المعهد العالي للفنون المسرحية بشكل مكثف، هؤلاء أحبوا العمل ورغم الظروف الاقتصادية الصعب لكنهم كانوا موجودين وكان العدد أكبر لكن ظروف العمل اتاحت هؤلاء المشاركة فقط".

حقق العرض حضورا لافتا لدى جمهور المسرح في دمشق، وعبر أيام العرض التي بدأت في الساعات عشر

واستفهام مواهبهم بفن المسرح، حيث يقول "أحد أهم أهدافي من خلال الورشة هو المواجهة مع الذات ومع الآخر، وباعلى درجات المواجهة، ثم البوح بما تقدمه الشخصية من قلب الحدث الذي عاشته وتقدمه في العرض، فكل شخصية تحمل أحداثها معها لتحكيتها على خشبة المسرح". وعن ضرورة الورشة والفائدة التي يمكن أن تحققها يتابع "الورشة هي بطلب من مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة والهدف منها دعم الهواة في المسرح وهي تختلف عن الدورات التدريبية التي تقام في سوريا وتكون مدفوعة الثمن، فالورشة مجانية وتبحث عن الموهوبين فقط، الذين

وبالطريقة الاحترافية التي ظهروا عليها".

وعن سبب عدم وجود سرد حكايتي متصاعد في بنية العرض المسرحي الذي قدم ونسجه على أسلوب المونودراما يقول "عدم وجود حدث أمر غاية في الصعوبة عملنا على وجود هواجس شخصية للممثلين وهي تمثل أحداث المسرحية التي قدمت إما من حادثة أو مشكلة أو هم عايشوه. هي هواجس نابعة من حدث محدد عاشه صاحبه ثم قدمه، الطريقة هي الأصعب لكنها المثل في تقديم هؤلاء الممثلين كون الحدث نابع من ذواتهم. العمل قسم إلى موضوعات وهي خارجة من صميم حالات الممثلين المختلفة ضمن حدث ما أثر في حياتهم الشخصية. والعمل مقسم إلى ثلاثة عناوين الأول هو العائلة والثاني المدينة والثالث النفسي وقدمت هواجس كل شريحة ضمن مجموعة محددة".

تحذ فني

لا شك أن عملية إعداد ممثل تتطلب فترة زمنية تفوق الشهرين، لما تحمله المهمة من صعوبات وتحديات في تأهيل المدرب نفسيا وجسديا وتعليمية كيفية تسخير طاقات جسده وصوته وأدق تفاصيل حركاته لكي يصل إلى المطلوب من ذوي الحاجات الخاصة والتحديات الخطيب المشرف على الورشة يمتلك وجهة نظر مختلفة في هذا الجانب من حيث اعتماده على المواهب الشابة

تظل دراسة فن المسرح في الأكاديميات حلما يراود الكثيرين، لكن قلة منهم من يكسب الفرصة. ويبقى شغف الفن نارا لا تنطفئ في أنفاس البعض، لينصرفوا إلى ملاحقة المنابر التي تقدم ورشات تدريب مسرحي. من هذه الورشات ما قدمته مديرية المسارح والموسيقى بدمشق، حيث دربت شبابة على فنون المسرح ليقدموا عرضا متكاملًا. صحيفة "العرب" رافقت التجربة وتحدثت مع المشرف عليها مأمون الخطيب.

نضال قوشحة

كاتب سوري

دمشق - ثمانية عشر شابا وشابة كانوا أعضاء الورشة المسرحية التي أقامتها المديرية العامة للمسارح والموسيقى بدمشق في وزارة الثقافة، وعبر شهرين من العمل المكثف والمتعب في مسرح الحمراء بدمشق، تحت إشراف المدرسين مأمون الخطيب الأكاديمي المسرحي وإبراهيم عيسى الأستاذ في علوم المسرح.

وصل هؤلاء إلى منصة العرض المسرحي الذي قدمهم للجمهور لأول مرة، وكان اللقاء الإبداعي الأول الذي جمع ثلة من الشباب الشغوف بالفن ليقدم عرضا مسرحيا متكاملًا ولدة أيام أمام جمهور كامل يضم أهلا ونقادا واصدقاء ومختصين.

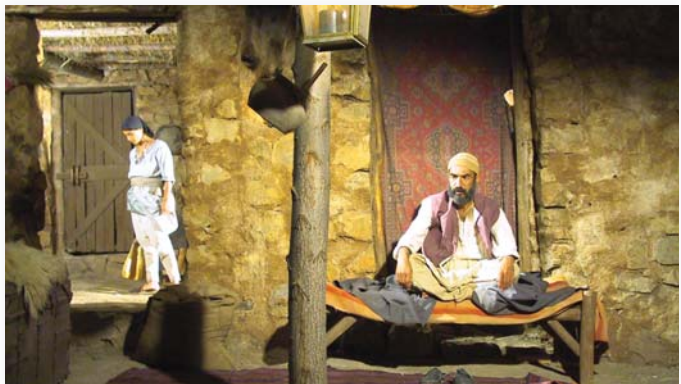
"هواجس" هو عنوان العرض المسرحي الذي قدمته الورشة في نهاية أعمالها، وهو عرض قدم خلال ما يزيد عن الساعة مهارات كل المشاركين وهم يستعرضون بأسلوب المونولوج المسرحي في قالب المونودراما مجموعة من الحكايات التي شكلت بمجموعها العرض المسرحي بكامله.

امتلك المشاركون في العرض مساحات إبداعية قدموا فيها طيفا مما يجول بخاطرهم من أفكار خرجت



لوكارنو السينمائي في سويسرا يتأثر سلباً بإضراب هوليوود

وبدا نحو 160 ألف ممثل تلفزيوني وسينمائي أميركي في 14 يوليو الحالي إضرابا يُضاف إلى ذلك الذي ينفذه كتاب السيناريو منذ أسابيع. ويطالب الممثلون وكتاب السيناريو بزيادة أجورهم التي تشهد ركودا في زمن منصات البث التدفقية، ويرغبون في الحصول على ضمانات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، لمنع هذه التكنولوجيا من إنشاء نصوص أو استنساخ أصواتهم وصورهم.



المهرجان سيعرض فيلم باب الشمس ليسري نصرالله

حركة الإضراب. ومع ذلك، سيحضر إلى لوكارنو لمواكبة عرض فيلم "وات ريمينز" لران هوانغ، ولكن الغيت مشاركته في نشاطين آخرين هما احتفال توزيع الجوائز والحوار مع الجمهور. ورغم تأكيد عرض "ثياتر كامب" الذي سبتحدث عنه المخرج المشارك للفيلم نيك ليبرمان، لن تكون المخرجة الأخرى والممثلة مولي غوردون ولا الممثلان بن بلات ونواه غافين حاضرين في لوكارنو.

جنيف - أعلن مهرجان لوكارنو السينمائي في سويسرا أن دورته السادسة والسبعين التي تقام من 2 إلى 12 أغسطس ستأثر هي الأخرى بإضراب الممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود.

وأفاد المنظفون في بيان بأن "بعض الشخصيات التي يُفترض حضورها لتسلم جوائز أو لمواكبة أفلام لن تحضر في نهاية المطاف إلى المهرجان".

وإذ اعتبر البيان أن "الإضراب القائم يكشف المشاكل التي يعانيها قطاع السينما المعاصرة"، دعا إلى "حوار بناء بين الأطراف المعنية ويحترم قرار الشخصيات المذكورة".

ولن يحضر الممثل البريطاني ريز أحمد مثلا احتفال توزيع الجوائز ليلة افتتاح المهرجان. لكن العرض العالمي الأول للفيلم القصير "دامي" للفرنسي يان دومانج والذي يتولّى بطولة له إلى جانب إيزابيل أدجاني، سيعرض كما هو مقرر.

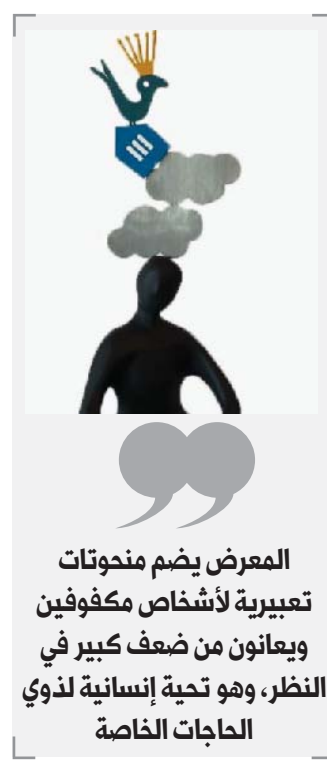
وقرر الفنان السعودي ستيلان ستارسفارد الذي قبل جائزة ليوبارد كلوب 2023 في 16 يونيو الماضي صرف النظر عن تسلم جائزته تضامنا مع

«ما وراء الألوان».. معرض يحتفل بالخيال اللامحدود لفاقي البصر

رؤية العالم من خلال عالمهم". وأشارت إلى أن "كرياتيف كول هي أول منصة ريادة اجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تنطلق في رحلة فنية مع مجتمع من الفنانين الموهوبين من ذوي الحاجات الخاصة والتحديات الاجتماعية، مما يوفر لهم مساحة للتعبير عن مشاعرهم وكشف النقاب عن إبداعاتهم مع جعلهم يقترّبون من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي كأفراد وفنانين في المجتمع".

وفي السياق ذاته، اعتبر رئيس ومؤسس جمعية "ريبرت بيروت" كابي فرينيني أن "المعرض هو تحية تقدير ومحبة لإخوتنا وأخواتنا من ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع"، وقال "نفخر باستقبال معرض ما وراء الألوان، فهو رسالة إنسانية وفنية أردنا من خلالها تكريم الفن الخاص والمميز الذي يرتقي بنا إلى الإنسانية".

أضاف "تحية تجربة أوبتيك إي فيزيون، فهذه مبادرة تدخل في إطار العمل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ندعو من خلالها كل المؤسسات إلى تخصيص جزء من نشاطاتها من أجل الرسالة الإنسانية السامية".



المعرض يضم منحوتات تعبيرية لأشخاص مكفوفين ويعانون من ضعف كبير في النظر، وهو تحية إنسانية لذوي الحاجات الخاصة. واعتبرت الجمعية أن "ما وراء الألوان هو أيضا احتفال بالخيال اللامحدود والقدرات الفنية للأفراد الذين يعانون من التحديات الاجتماعية واضطراب السلوك والتوحد"، مشيرة إلى أن "من خلال لوحاتهم الرائعة يتخطى هؤلاء الفنانون الحواجز ويدعوننا إلى

بيروت - اختارت جمعية "ريبرت كولورز" أي "ما وراء الألوان"، الذي انطلق الخميس، داخل مقرها الثقافي في الجميزة، منحوتات تعبيرية لأشخاص مكفوفين ويعانون من ضعف كبير في النظر.

وذكرت الجمعية في بيان أن هذا المعرض يقام في العيد الخامس والسبعين لـ"أوبتيك إي فيزيون" التي أخذت على عاتقها، بالتعاون مع منصة "كرياتيف كول"، إقامة معرض "ما وراء الألوان" من تسويق موريال أسمر.

وأشارت إلى أن "هذا المعرض يضم منحوتات تعبيرية لأشخاص مكفوفين ويعانون من ضعف كبير في النظر، نظم بإشراف كارول إنجيلا وتوجيهها، وبالتعاون مع الفنانين المبدعين زينة نادر ووسام ملحم، وهو تحية إنسانية لذوي الحاجات الخاصة". واعتبرت الجمعية أن "ما وراء الألوان هو أيضا احتفال بالخيال اللامحدود والقدرات الفنية للأفراد الذين يعانون من التحديات الاجتماعية واضطراب السلوك والتوحد"، مشيرة إلى أن "من خلال لوحاتهم الرائعة يتخطى هؤلاء الفنانون الحواجز ويدعوننا إلى

التطور التكنولوجي تحدّ تواجهه العائلات العربية في تربية المراهقين

العديدة لمواكبة التكنولوجيا وكل ما يتم تداوله في الإنترنت إلا أنني أقف عاجزة عن فهم وإدراك كمية البرامج التي يستخدمها أبنائي بيسر ويقضون وقتهم مع الألواح الإلكترونية سواء كانت الكمبيوتر أو شاشة آيباد أو هواتف حديثة“.

وأشارت الباحثة إلى أنه “تم اختراق حسابات ابني في السوشيال ميديا عبر إحدى الألعاب الإلكترونية في الاتصال المباشر بالإنترنت ومع مجاميع أخرى كبيرة، حيث تم ابتزازنا عن طريق دفع أرصدة كارتات هاتفية بمبالغ طائلة أو يتم نشر صور ابني عبر مواقع التواصل الاجتماعي“.

وفي بحث بعنوان “آثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال“ للطالبة منى خزعل العميري بكلية التربية الأساسية بالكويت، أكد الخبراء والمختصون أن التكنولوجيا الحديثة التي غيرت شكل البشرية إلى الأفضل وسهلت الحياة بشكل عام لها أيضا العديد من المساوئ على الأطفال خاصة عندما يتم استخدامها بإفراط وبطريقة سيئة وبعيدا عن مراقبة الأسرة والمجتمع والحكومات.

من الأمور الضرورية التي يجب القيام بها، هي توفير التوعية والتنقيف للأطفال والمراهقين بشأن هذه المشكلة

وقد أظهرت أحدث الأبحاث التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية أن أطفال اليوم أكثر عنفا وتمردا من أطفال الأسس، أي أطفال ما قبل التكنولوجيا الحديثة. فمن خلال ممارسة بعض الألعاب والأفلام التي تقدم العنف أو التي تتضمن الصروب أو القتل عادة ما يتأثر الطفل بما يشاهده، بل ويحاول ممارسته في الحياة الطبيعية.

وجاء في البحث أنه “كل يوم تطالعنا الصحف ومواقع الأخبار بجواث مفعجة عن أطفال قتلوا أنفسهم أو أصدقاءهم تقليدا للعبة معينة“.

كما دفعت التكنولوجيا الحديثة الكثير من الأطفال إلى الانعزال عن محيطهم القريب منهم والمتعلّق في العائلة والأصدقاء والانتقال إلى عالم افتراضي لقضاء ساعات طويلة داخل الغرف المغلقة. وبعد أن كانت الأسرة بأكملها في القرن الماضي تلتف حول أجهزة التلفزيون في غرفة واحدة لتشاهد فيلما أو برنامجا معينا، أصبح الآن لكل شخص في الأسرة عالمه الخاص وأصبح الأطفال حبيسي غرف نومهم.

ويشير الخبراء إلى أنه سابقا كان مصدر المعلومة للأطفال محدودا ومعروفا ومراقبا من قبل الأسرة والمجتمع والحكومات، إلا أن الأجهزة الحديثة ضربت بهذه القواعد عرض الحائط وأصبح العالم مفتوحا على مصراعيه بلا حدود أو شروط، وأصبح بإمكان أي طفل مشاهدة ما يرغب فيه، بل وأحيانا تفرض عليه مشاهد ليست مناسبة تماما لعمره.

ويشير الخبراء إلى أن التكنولوجيا وسيلة ممتازة للتواصل بين أفراد الأسرة، ومع ذلك قد يكون من المهم وضع إرشادات للمساعدة في ضمان إجراء اتصالات مناسبة ولقاءات وجها لوجه أيضا.



ينبغي إبعاد الطفل عن وسائل الاتصال قدر المستطاع

تصدير نماذج فاشلة من العلاقات الزوجية يدفع الشباب إلى العزوف عن الارتباط شغف الشباب المصريين بالاستقلالية يعزز هروبهم من المسؤولية



الزواج لم يعد مطمحاً لأغلب الشباب

المريرة، ولا بديل عن تصدير نماذج إيجابية عن العلاقات الأسرية، مع تبني حملات مكثفة لتوعية الأسر نفسها بعدم المغالاة في شروط الزواج“.

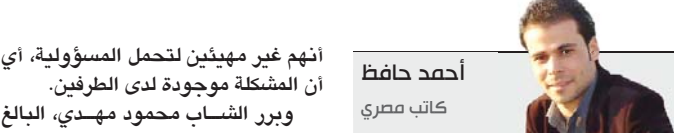
ولا تزال الكثير من الأسر تتشدد في اشتراطات الزواج وتفرض على الشباب المتقدم للفتاة قائمة طويلة من المطالب التي يصعب الالتزام بها في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، مثل المهر المرتفع والسكن الفاخر والمستلزمات المنزلية المبالغ فيها والشكل المثالي لحفل الزفاف والوظيفة القارة والراتب المعقول، ما تسبب في عزوف أعداد كبيرة من الشباب عن الزواج.

وتنظر نسبة من أرباب الأسر إلى المغالاة في المهور ومتطلبات الزواج على أنها تعكس قيمة الفتاة عند أسرتها، وهناك عائلات تعتقد خطأ أنها عندما تتساهل في شروط الزواج يشعر الشباب بعدم وجود قيمة للفتاة عند أسرتها لذلك تزوجها بمنهم بخس.

وتكمن المفارقة في أن هناك مصريات لديهم استعداد للزواج دون تكاليف مبالغ فيها لإدراكهن صعوبة الأوضاع الاقتصادية، لكن المعضلة في الآباء والأمهات حيث ينظرون إلى المستلزمات الزوجية على أنها أساس لبناء أسرة مستقرة خالية من المنغصات.

وأجرى المركز المصري لبحوث الرأي العام استطلاعاً حول مدى تقبل الفتيات لإنهاء عادات وطقوس في الزواج، فابدت 62 في المئة منهن الموافقة على الزواج دون خاتم زواج لمساعدة الشباب على تدبير شؤون المنزل، شريطة أن

يرجع خبراء علم الاجتماع ومستشارو الأسرة عزوف الشباب عن الزواج في مصر إلى الصورة المشوشة التي يحملونها في أذهانهم عن مفهوم الأسرة ما أدى إلى سقوط قدسيتها لديهم، إضافة إلى تبنيهم فكرة الاستقلالية وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية وإنجاب الأطفال. وأشار الخبراء إلى أن العلاقات الأسرية عموما أصبحت تفتقد الأجواء العاطفية نتيجة كثرة الخلافات واستسهال الطلاق، ما صَدّر نماذج فاشلة للشباب وجعلهم يهابون فكرة الزواج.



القاهرة - كشفت الأرقام المعلنة من نقابة المازونين في مصر مؤخرًا عن تراجع كبير في معدلات الزواج بين الشباب والفتيات لأسباب عدة، من بينها قسوة الظروف الاقتصادية، فيما أظهرت استطلاعات للرأي أجرتها جهات غير رسمية أن الصورة الذهنية المشوهة عن الزواج سبب رئيسي في سقوط قيمة الأسرة من أولويات الشباب.

وقال نقيب المازونين إسلام عامر إن نسب الزواج في مصر انخفضت في العام الحالي مقارنة بالعام السابق بنسبة وصلت إلى 40 في المئة، مبررا ذلك بالأسباب الاقتصادية التي عمقت الصعوبات التي يواجهها الشباب في مساعدتهم لتأسيس أسرة، ومغالة الكثير من العائلات في فرض شروط يصعب تنفيذها في وقت تزداد فيه الظروف المعيشية قسوة.

ونذحت بعض الدراسات إلى أن هناك معضلة أخرى مرتبطة بشغف الكثير من الشباب بفكرة الاستقلالية وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية وتكوين أسرة وإنجاب أطفال، وعدم الثقة في اختيار الشريك الصحيح، حتى أصبحت الصورة الذهنية عن الزواج عموما مشوهة في نظر شريحة معتبرة من الشبان والفتيات.

ثمة إشكالية أخرى حديثة تتعلق ببحث الشاب أو الفتاة عن استمرار الاستقلالية وعدم الرغبة في بناء مؤسسة الزواج

وأعلنت مؤسسة “إجابات” المعنية بإجراء استطلاعات للرأي في مصر، وهي مؤسسة غير رسمية، أن الظروف الاقتصادية تحتل المرتبة الأولى في أسباب العزوف عن الزواج، لكن ثمة إشكالية أخرى حديثة تتعلق ببحث الشاب أو الفتاة عن استمرار الاستقلالية وعدم الرغبة في تأسيس مؤسسة زواج وتكوين أسرة أمام الضغوط المجتمعية العديدة، حتى أصبحت أعداد الراغبين في تأسيس أسرة مستقرة محدودة.

ووجدت المؤسسة أن الشبان لديهم شعور بأن الفتيات يرغبن في استمرار استقلاليتهن ولا يبحثن عن تحمل المسؤولية، وهي نفس نظرة الطرف الآخر، فالفتيات ينظرن إلى الشبان على

جمال

برلين - يتألق الشعر بدرجات الأحمر في صيف 2023 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تنساب بالجاذبية والإثارة. وأوضحت مجلة “آل” (هي أن الشعر يزهو هذا الموسم بدرجات الأحمر بدءا من النحاسي الفاتح وصولا إلى الأحمر القاتم، مشيرة إلى أن النحاسي على وجه الخصوص يشهد رواجاً كبيراً هذا الصيف. وأضافت المجلة المعنية بالمووضة والجمال أن الشعر الأشقر يمثل أفضل أساس لدرجات الأحمر، في حين ينبغي تشفير الشعر أولا مع ألوان الشعر الأخرى.

وللحفاظ على جاذبية درجات الأحمر المثيرة ينبغي الاعتناء بالشعر المصبوغ جيدا، وذلك من خلال تطبيق ماسك للشعر مرة كل أسبوع على الأقل، مع مراعاة حمايته من أشعة الشمس

الشعر الأحمر لإطلالة صيفية جريئة

يخطف الأنظار وجاذبية لا نظير لها، لذلك تحرص النجمات على اختيار اللون الأحمر لتجديد مظهرهن ومواكبة الموضة.

ولكن يجدر بالمرأة انتقاء الدرجة المناسبة من اللون الأحمر بحسب لون بشرتها، عندها لا ينبغي أن تتردد في اعتماده لإطلالة مثالية.

ومن أبرز تدريجات الأحمر المناسبة لصاحبات البشرة الفاتحة اللون النحاسي الفاتح أو الأحمر، حيث يليقان بصاحبات الليموني.

والماء المالح والماء المحتوي على الكلور قدر المستطاع؛ لأن هذه العوامل تتسبب في بهتان اللون.

وعادت موضة الشعر الأحمر إلى الواجهة مجددا بعدما اطلقت به كل من خبيرة التجميل ومقدمة البرامج جويل ماريديان مؤخرًا ليكون هذا اللون حاضرا بقوة هذا الموسم. وتتميز المرأة ذات الشعر الأحمر بسمرة بقاء هذا اللون



صناعة الفخار في سوريا تنفض الغبار ببطء

شظف العيش وانقطاع الكهرباء يعيدان الأواني الفخارية إلى الاستعمال



الفخار فن الصبر



أوان وديكورات

العاصمة دمشق، "الكثير من الناس يرغبون في أن نضع لهم السورود في وعاء مصنوع من الفخار، وهذا الشيء يعطي جمالية خاصة للسورود"، مؤكداً أن الأوعية البلاستيكية ضارة وأحياناً تؤذي النباتات، موضحاً أن شكل الفخار جميل ويحتفظ بالبرودة لفترة طويلة. وشدد الصالح على أن ورش الفخار بدأت تصنع أشكالاً مختلفة وجميلة لوضع الزهور ونباتات الزينة في تلك الأواني الفخارية.

الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، من نقص في التيار الكهربائي وعدم قدرتنا على استخدام التلاجة لتبريد الماء، فكان الحل بالعودة إلى الجرة الفخارية وأباريق الماء التي تحتفظ بالبرودة لساعات طويلة"، مؤكداً أن هذه الصورة وإن جاءت متأخرة لكنها صحيحة. ودعت صفاء على الناس إلى استخدام الأواني الفخارية في الطهي لأنها صحية وتعطي نكهة رائعة للطعام. وقال سليم الصالح، وهو صاحب محل لبيع السورود الطبيعية بضواحي

وتابع "أنا أحببتها وصرت أجدها فيها وأدخلت عليها الكثير من الأشياء لتواكب التطور الحاصل حالياً مع المحافظة على روح المهنة التراثية"، مضيفاً أن "الفخار له فوائد كثيرة للإنسان وخاصة الماء، والناس بدأوا يعودون ذلك أخيراً، وراحوا ينظرون إليها على أنها صناعة ذات تاريخ عريق أولاً، وفيها فائدة صحية للإنسان ثانياً".

وأضاف كركوس "بصراحة هذه المهنة مهددة بالانقراض ومن يعمل بها قلائل هذه الأيام، وأنا علمتها لأبني"، مؤكداً أن "الناس بدأوا يعودون إلى استخدام الفخار بعد أن وجدوا أن التيار الكهربائي غير متوفر حالياً بشكل كبير، وراحوا يستخدمون الفخار لتبريد الماء كحل وحيد".

وعبرت صفاء على (43 عاماً)، التي تزامن وجودها في ورشة الفخاري سالم لشراء بعض الأواني الفخارية، عن سعادتها برؤية الأواني الفخارية الجميلة التي تذكرها بالزمن الجميل لأهل سابقا، قبل دخول الأواني المصنعة من الألومنيوم والمعادن الأخرى كأوان للطهي، مؤكداً أن العودة إلى استخدام الأواني الفخارية شيء إيجابي وصحي. وقالت "هناك عودة إلى استخدام الأواني الفخارية لدى الكثير من السوريين، وهذه العودة ربما فرضتها

والعدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة"، مشيراً إلى أن قبل حوالي 50 عاماً في حمص (وسط سوريا) وحدها كان هناك حوالي 60 حرفياً يعملون في الفخار، أما اليوم فبقي منهم اثنان فقط وعملهم منقطع.

وأكد الفخوري أن الإنتاج يُسوّق محلياً، مبيناً أن بائعي الزهور يطلبون أواني فخارية ليضعوا فيها الورود، وتارة بعض المطاعم يطلبون أواني فخارية لتقديم الطعام، وأحياناً تصنع قطع فخارية للديكور. وشرح الفخوري بإسهاب سير العمل، قائلاً "تنقى التربة من الشوائب ونطحنها ونهزها بالغربال، ثم نرويها بالماء للتخلص من الحصى، فلا يبقى غير الصالح للاستعمال، وبعدها نعجنه، ونعطيه قساوة محددة من خلال زيادة كميات التراب".

وتابع "يرافق العملية فرك ودك باليد، بعد ذلك تترك العجينة تختمر ليوم واحد، ثم نشكل كل قطعة على الدولاب، وآخر المخطات هي فترة التجفيف الطبيعي، التي تستغرق أياماً في الصيف، وربما شهراً في الشتاء، تختلف مراحل العمل تبعاً لحجم القطعة، وتنجز بعض القطع الكبيرة على مرحلتين، ليتم تجميعها تالياً".

وأشار إلى أن زمن الشئ يختلف بحسب حجم الفرن وطبيعة الفخار، وغالباً ما يستغرق ثماني ساعات على الأقل، في درجة حرارة تتبدل بحسب نوع الشئ، النوع البسيط (ويسمى البسكوت) يتطلب 800 درجة مئوية، أما الطناجر التي تُكسى بالزجاج فتتعرض إلى حرارة تتجاوز 1000 درجة.

وقال الحرفي فكري كركوس (63 عاماً)، وهو من مدينة حلب ويقع حالياً بدمشق، "أعمل بهذه الحرفة منذ نعومة أظفاري، ورثتها من أبي وجدي، وهي مهنة تراثية وجميلة وفيها فن"، مؤكداً أن "الشخص الذي لا يمتلك موهبة لا يمكن أن يدع فيها، والذي لا يحبها أيضاً لا يمكن أن يصنع أواني فخارية جميلة".

بدأت صناعة الفخار في سوريا تعود إلى الانتعاش بعد أن كانت مهددة بالاندثار، فانقطاع الكهرباء المتكرر دفع السوريين إلى العودة إلى الإبريق والجرة الفخارية لتبريد الماء، كما أن المطاعم وبائعي الزهور عادوا إلى استعمال الأواني الفخارية لمواجهة مضار الأواني البلاستيكية.

وحساسة كثيراً. وأوضح أن هذه المهنة تتطلب الكثير من الأشياء، أهمها معرفة الأحوال الجوية، وكيفية التعامل مع القطعة عندما تنتج، مبيناً أن الفواخري يجب أن يحسب حساب نسمة الهواء فهي، حسب رايه، قادرة على تخريب كل ما صنعه، لأن قطعة الفخار إذا ضربها الهواء من جهة دون أخرى تنتشق ويذهب الشغل سدى.

وتابع "يجب أن تراعى قطعة الفخار عندما تخرج من فرن الشوي، فهذه الصناعة تحتاج كما قلنا إلى صبر ومهارة عالية حتى تصل إلى المستهلك"، مؤكداً أن الممارسة هي التي تعطي الحرفي الخبرة العالية، وربما كما يقال "ممارس غلب فارس".

وقال الفخوري "الناس بدأوا يعودون إلى الأواني الفخارية أخيراً، وخاصة أواني الشرب مثل إبريق الماء والجرة الكبيرة لأنهما يحتفظان بالبرودة لفترة طويلة، خاصة في غياب التيار الكهربائي لساعات طويلة قد تصل إلى 5 أو 6 ساعات".

وأضاف "الفخار شيء صحي للإنسان، ويساهم بتنقية الماء وإعادة الأوكسجين له، وهذا الكلام مثبت علمياً، والماء هو عبارة عن روح تموت عندما توضع في الأواني البلاستيكية والحديدية، بينما تعيش بالفخار".

وأشار الفخوري إلى أن حرفة الفخار حالياً باتت مكلفة وغالية لأن كلف الإنتاج أصبحت عالية جداً، مؤكداً أن من الصعب رفع أسعار الأواني الفخارية لتوازي كلف الإنتاج، لأن

الناس ينظرون إلى هذه الصناعة على أنها تعتمد على التراب، ولا تحتاج إلى رأس مال كبير، مبيناً أن المواد الأولية أصبحت غالية جداً وخاصة التراب. وقال "صحيح، من يعملون بهذه الحرفة اليوم قلائل جداً،

دمشق - يجلس محمد سالم الفخوري البالغ من العمر 60 عاماً على كرسي حديدي وأمامه دولاب مربوط بعجلة دائرية يحركها بقدمه، وبين يديه عجينة من الصلصال تزن 5 كيلوغرامات، ليكون منها إبريقاً يضع عليه بعض النقوش والزخارف التي ابتكرها لتضفي عليه رونقاً خاصاً.

والفخوري الذي اكتسب لقبه من حرفة صناعة الفخار، يعمل بها منذ أكثر من 50 عاماً، وهي مهنة والده وجده وأغلب عائلته، ولعشق لهذه الحرفة تمكن من الإبداع فيها واستطاع أن يعرف أسراره وأن يترك بصمة واضحة عليها. وقال الفخوري لوكالة أنباء "شينخوا"، "حرفتي التي أعشقها هي صناعة الفخار وقد امتهنتها منذ كنت في الصف الثاني الابتدائي وورثتها عن أبي وجدي"، مبيناً أن الشخص الذي يريد أن يعمل في هذه المهنة يجب أن يحبها، مؤكداً أن من الصعب جداً على أي شخص أن يتعلم دون أن يحبها.

الناس بدأوا يعودون إلى الأواني الفخارية خاصة أواني الشرب مثل الإبريق والجرة الكبيرة لأنهما يحتفظان بالبرودة

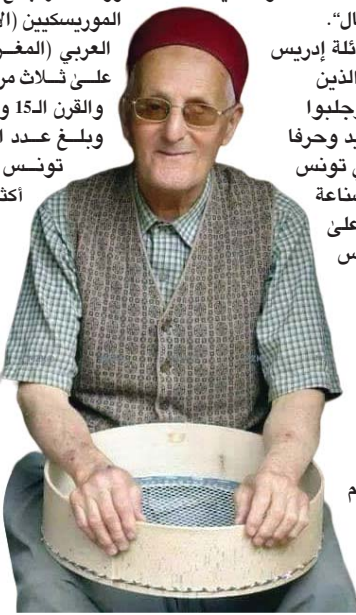
وتابع الرجل، وهو يضع يده اليمنى داخل القطعة الفخارية التي بدأ بتشكيلها والأخرى على العجينة من الخارج، "الحرفة فيها تعب كثير وتحتاج إلى طول ببال وفن، ولكن عندما تنتهي من العمل، وتشاهد أنك أنجزت عملاً كاملاً تتشعر بالفرح"، واصفاً شعوره بأنه "إحساس رائع، لأنك صنعت من لا شيء شيئاً ومن التراب صنعت أواني منزلية وصنعت مزهريات وقطعا صميدة". وأضاف الفخوري أن "عمل الفخار له مجال واسع ويحتاج إلى صبر ورؤية جمالية كي يتمكن من صناعة أشياء فخارية جميلة"، مؤكداً أن من الوهلة الأولى ترى أن صناعة الفخار بسيطة، ولكن في الحقيقة هي مهنة دقيقة

صناعة الغربال شاهدة على تاريخ المورييسكيين في تونس

عائلتي منذ قدومها من الأندلس في القرن الـ17 على 3 مدن هي رأس الجبل وتونس وصفاقس، لذلك نجد مهنة صناعة الغربال مزدهرة في هذه المناطق".

الغرابيل كانت توزع في أسواق مخصصة لها بالعاصمة تونس، وتضم 60 متجراً إلا أنها تلاشت مع مرور الزمن

ووفقاً للمراجع التاريخية، تمت هجرة المورييسكيين (الأندلسيين) إلى المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس) على ثلاث مراحل: في القرن الـ13 والقرن الـ15 والقرن الـ17 الميلادي. وبلغ عدد الوافدين منهم على تونس فقط في القرن الـ17 أكثر من 80 ألف مهاجر. وأغلب المورييسكيين هم من مسلمي شمال إفريقيا، الذين صاحب بعضهم طارق بن زياد عند فتحه لإسبانيا. وعام 1609، أمر فيليب الثالث ملك إسبانيا بعد إعادة سيطرة الإسبان على السلطة، بتهجير كل المورييسكيين الذين لم يعتنقوا المسيحية، فسكنوا شمال أفريقيا.



لا تساعد في تجفيف الجلود، وهي المادة الأساسية "لغرابيل". وتتركز هذه الصناعة في 4 مدن تونسية رئيسية وهي مدينة رأس الجبل وصفاقس وسوسة والقيروان. وكانت الغرابيل سابقاً توزع في أسواق مخصصة لها بالعاصمة تونس، تضم 60 متجراً، إلا أنها تلاشت مع مرور الزمن.

وتتراوح أسعار الغرابيل التي يعدها إدريس بين 25 و35 ديناراً (بين 8 و11.4 دولاراً أميركياً)، وتصل أحياناً إلى 50 ديناراً (16.2 دولاراً).

ورغم تطور الأدوات المنزلية، إلا أن عدداً كبيراً من العائلات التونسية لا تستغني عن "الغرابل". تعود أصول عائلة إدريس إلى المورييسكيين الذين قدموا إلى تونس وجلبوا معهم عادات وتقاليد وحرفاً لا تزال موجودة في تونس إلى يومنا هذا، كصناعة الغرابل، وتوزعوا على عدة مدن بينها "رأس الجبل" الساحلية. يستخدم مصطلح المورييسكيين للدلالة على الاندثار، وحتى تبقى قائمة جيلاً بعد جيل، لا سيما مع وجود ابن له مولع بهذه الحرفة.

وتكون هذه المهنة في أوجها في الفترة الممتدة بين مايو وأكتوبر من كل عام، فيما يخف وهجها مع قدوم فصل الشتاء بسبب طقسه البارد وأمطاره التي

الطوفولة وجمع عصارة ما حفظه لتبدأ رحلته الجديدة مع هذه المهنة، التي تأتي الاندثار أو أن تطوياً صفحات النسيان. وفي معرض حديثه عن هذه الحرفة، وصف إدريس صناعة الغرابيل بأنها "متعبة وشاقة وتتطلب الكثير من الصبر، وإتقاناً عالياً واكتساب مهارات دقيقة، خاصة مع طول مراحلها". وأوضح أن أهم مراحل صناعة الغرابل التقليدي تتمثل في "اقتناء جلود الغنم أو الماعز وتجفيفها، ومن ثمة تقسيمها إلى شرائط وتنظيفها جيداً من بقايا الشعر الزائد، ثم تقطيعها إلى خيوط وغزلها لتصبح رفيعة".

ويتنقل إدريس، فيما بعد، من غزل الخيوط إلى مرحلة تثبيتها في شكل مقاطع، لتبدأ ملامح الغرابل النهائية بالظهور شيئاً فشيئاً.

وتوجد أنواع عديدة من هذه الأنينة المنزلية، على غرار غرابل "السقاط" الذي يستعمل في تحضير المحمص، وهي أكلة تونسية تقليدية تتمثل في حبات من المعجنات دائرية الشكل.

وهناك غرابل "الشعر" الذي يتكون من خيوط رفيعة جداً، وغرابل "الشعير أو القمح".

وشدد إدريس على رغبته الفعلية في تعليم أبنائه والجيل الأحدث من عائلته الكبيرة هذه المهنة، حفاظاً عليها من الاندثار، وحتى تبقى قائمة جيلاً بعد جيل، لا سيما مع وجود ابن له مولع بهذه الحرفة.

وتكون هذه المهنة في أوجها في الفترة الممتدة بين مايو وأكتوبر من كل عام، فيما يخف وهجها مع قدوم فصل الشتاء بسبب طقسه البارد وأمطاره التي

مغروسة في قلوبنا، وأصولها متجذرة فينا".

في البداية، اعتقد إدريس أن هذه المهنة قد تندثر ب وفاة والده، إلا أن واحدة من زبائن والده، والتي قدمت بعد سنوات طويلة لشراء غرابيل، مثلت نقطة فاصلة في حياة الابن.

لم يرد إدريس أن يضع نهاية لهذه الصناعة التقليدية، وأبى إلا أن يحييها ويصنع بنفسه طلبيات تلك الزبونة. واستحضر ما تعلمه من والده في زمن

تونس، ورث هذه المهنة عن والده ليمثل "الجيل السابع" من عائلة مارسست هذه الحرفة واتقنتها لعقود.

ويسري ياسين قصته مع صناعة الغرابل قائلاً "بدأت علاقتي مع هذه المهنة منذ بلوغي 12 عاماً، حينها علمني والدي كيفية حياكة أطر وأحرف الغرابل، وكنت أنجز غرابلاً أو اثنين في العام".

وأضاف "لم يرد والدي في البداية تعطيلي عن الدراسة بل أراد أن تتعلم وندرس، إلا أن مهنة صناعة الغرابل ظلت

تونس - في ركن منعزل بمنزله يضع التونسي الخمسيني ياسين إدريس أدوات الحياكة في نظام يعهده منذ الطفولة، يشرع في حياكة خيوط مستخرجة من جلود الغنم، تشكل فيما بعد "غرابلاً" تقليدياً.

والغرابل، أداة (أنينة) تستخدم لتصفية الحبوب من قمح وشعير، وصناعة بعض المعجنات التونسية كـ"المحمصة".

ينتمي إدريس إلى مدينة "رأس الجبل" الواقعة بمحافظة بنزرت شمالي



شاهد تاريخي يندثر

الإسباني دافيد سيلفا يضع حدا لمسيرة تاريخية

أخرى، وتوج بكاس ملك إسبانيا، قبل الرحيل في صيف 2010 إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، مقابل 28.75 مليون يورو.

نظرا لما قدمه للنادي الإنجليزي تم تجهيز تمثال لسيلفا ووضعه في النادي رفقة الأساطير الذين صنعوا تاريخ السيتي

وتوج بلقب وحيد مع سوسبيداد وهو كاس ملك إسبانيا. على المستوى الدولي تدرج سيلفا في صفوف المنتخبات الإسبانية للشباب والشباب، قبل أن يتم استدعاؤه للمنتخب الأول في نوفمبر 2006 من قبل المدير الفني لويس أراغونيس. وخاض سيلفا 125 مباراة بقميص اللاروخا وسجل 35 هدفا، وتوج بكاس العالم 2010، ولقبى كاس الأمم الأوروبية أعوام 2008 و2012.



لعنة الإصابات لا تتوقف

بايرن ميونخ يرفض الاستسلام لحسم صفقة هاري كين

الإنجليزي برصيد 58 هدفا، ومع تلك المسيرة البارزة، لا يبقه سوى التتويج باللقاب.

الوجهة المفضلة

ووفقا لتقرير صحفي فإن باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي أيضا اقترب من حسم صفقة كين، لكن يبدو أن بايرن ميونخ هو الوجهة المفضلة لقائد منتخب إنجلترا.

وعلى الجانب الآخر، أشارت صحيفة "ذي تايمز" إلى أن بايرن ميونخ مهتم بضم الإسباني ديفيد دي خيا الحارس السابق لمانشستر يونايتد وديفيد رايا لاعب برنتفورد.

وتعمل إدارة بايرن ميونخ على تعزيز صفوف الفريق بالمزيد من العناصر القوية خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد إبرام 3 صفقات حتى الآن. وضم النادي الألماني حتى الآن الثنائي كوتراد لايمر ورافاييل جيرو في صفقتي انتقال حر، فيما جلب مين جاي كيم من نابولي مقابل 50 مليون يورو.

وتضع الإدارة البافارية عينها على بعض اللاعبين البارزين في الملاعب الأوروبية، من بينهم الظهير الإنجليزي كابل ووكر نجم مانشستر سيتي، رغم بلوغه 33 عاما.

بدوره يستعد المدافع الكوري الجنوبي كيم مين جاي لتسجيل ظهوره الأول مع فريقه الجديد بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم عبر المواجهة الودية أمام كاواساكي فرونثال الياباني اليوم السبت على هامش معسكر النادي البافاري في طوكيو.

وانضم كيم إلى بايرن ميونخ الأسبوع الماضي قادما من نابولي بطل إيطاليا. وقال توماس توخيل مدرب بايرن ميونخ في طوكيو "كيم سيلعب شوطا واحدا، نتطلع لظهوره الأول، ونتمنى أن يمنحه ذلك دفعة معنوية".

وقد يلعب كيم إلى جوار المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت الذي تجاوز إصابته في ريلة الساق (السمانة) بعد غياب الثنائي عن الهزيمة أمام مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف.

وأشار توخيل "نتمنى أيضا عودة ماتيس، وحينها سيكون لدينا خياران جديدين".

كين المركز الثاني في قائمة الأهداف التاريخيين للبريميرليغ برصيد 213 هدفا، خلف متصدر القائمة، ألان شيرير برصيد 260 هدفا.

ويملك كين أيضا الرقم القياسي كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في أكبر عدد من المباريات في موسم واحد بالبريميرليغ بواقع 26 مباراة مناصفة مع آندي كول.

بطل ألمانيا يسعى منذ أسابيع للتعاقد مع الهدف الإنجليزي هاري كين لتعزيز قوة هجوم الفريق بداية من الموسم المقبل

كما يملك هاري كين الرقم القياسي في أكبر عدد من المواسم المتتالية التي يسجل فيها لاعب في البريميرليغ 15 هدفا على الأقل في الموسم، بواقع 9 مرات، بداية من 2014 وحتى 2023.

ويحتل كين المركز الثالث في قائمة أكثر اللاعبين تسجيلا لركلات الجزاء في البريميرليغ برصيد 33 هدفا، ويعد كين أكثر من توج بجائزة لاعب الشهر في الدوري الإنجليزي بواقع 7 مرات

مناصفة مع أغويرو. ولم تتوقف إنجازات كين عند حد توتنهام، بل امتدت لتشمل المنتخب الإنجليزي، حيث توج بلقب هدف كاس العالم 2018.

وارتدى كين شارة الأسود الثلاثة ليقود إنجلترا إلى نصف نهائي مونديال روسيا، وذلك للمرة الأولى منذ 1990، كما قاد منتخب بلاده إلى نهائي اليورو

للمرة الأولى في نسخة 2020.

ويعد هاري كين الهدف التاريخي للمنتخب

مدرّب - قرر الإسباني دافيد سيلفا إعلان اعتزاله كرة القدم، بعد معاناته من إصابة في الركبة. ولأعب ريال سوسبيداد الحالي صاحب الـ37 عاما تعرض لقطع في الرباط الصليبي الأمامي في جلسة تدريبية خلال الفترة الإعدادية مع فريقه، ليقرر إنهاء مسيرته تماما.

وقال سيلفا عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي "هذا اليوم حزين بالنسبة إليّ. لقد حان الوقت لنقول وداعا لما كرست حياتي كلها له. حان الوقت لتوديع زملائي الذين هم مثل عائلتي. سوف أفقدكم كثيرا".

وأضاف "تشيس (فالنسيا)، وأرميروس (إيبار)، وسيلتيناس (سيلتا فيغو)، السيتيزنيز (مان سيتي) وتكسوري أوردينز (ريال سوسبيداد).. شكرا لأنكم جعلتموني أشعر أنني في بيتي".

وشارك عدد من زملائه السابقين رسائل الدعم لسيلفا، وكان من بينهم مدافع مانشستر سيتي إيمريك لابورت الذي نشر رسالة بسيطة تقول "أسطورة.. شكرا على كل شيء".

ولد دافيد خوسيه خيمينيز سيلفا في 8 يناير 1986؛ واعتاد اللعب في خط الوسط وفي خطة جناح ومهاجم ثان، وأطلق عليه لقب "الساحر" لقدراته الكبيرة على التمرير واحتفاظه بالكرة.

بدأ مسيرته في صفوف ناشئي فالنسيا، قبل أن يتدرج في المراحل السنية المختلفة حتى وصل إلى الفريق الأول. وتمت إعارته لصفوف إيبار، وسيلتا فيغو، ليحظى بفرض أكبر للمشاركة، قبل أن يعود مجددا للخفافيش في صيف 2006. وخاض سيلفا 168 مباراة بقميص فالنسيا، وسجل 32 هدفا، وصنع 36

أيقونة ليفربول لتدريب الفريق. وفي سياق متصل سجل نادي النصر السعودي ساديو ماني، الهدف التاريخي للمنتخب السنغالي ولأعب فريق بايرن ميونخ الألماني، بقاءته المشاركة في بطولة كأس الملك سلمان للاندية العربية. وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرياضية" السعودية فإن هذا الإجراء جاء تحسبا لتوقيع النصر مع ماني في أي وقت خلال البطولة.

رد قوي

كان ماني أعلن رغبته في الانضمام إلى النصر، ودخل في مفاوضات جادة مع مسؤوليه، وبات قريبا أكثر من أي وقت مضى من الانضمام للنادي السعودي. يذكر أن النصر أبرم حتى الآن ثلاث صفقات في سوق الانتقالات الصيفية، بتعاقد مع الإفواربي سبيكو فوفانا، والكرواتي مارسيلو برونفيتش، والبرازيلي اليكس تيليس.

رد أحمد حسام ميدو مدرب الزمالك السابق على هجوم الإنجليزي جيمي كاراغر لمشروع كرة القدم بالملكة العربية السعودية. وانتقد كاراغر سياسة الدوري السعودي بجذب الكثير من نجوم الساحرة المستديرة هذا الصيف، على غرار كريم بنزيمة ونغولو كانتي وروين نيفيز وكاليدو كوليبالي ومارسيلو برونوفيتش ومالكوم وسافيتش.

ميدو عبر حسابه على موقع تويتر "هجوم كاراغر ممثلا للإعلام الإنجليزي على المشروع السعودي يحمل الكثير من العنصرية والكذب". وتابع نجم الفراعنة السابق لكاراغر "لماذا سمحتم لأنفسكم بصرف المليارات لجعل الدوري الإنجليزي، الأفضل في العالم؟". ونوه "لماذا لا تسمحون لغيركم بأن يستغل شغف العالم بكرة القدم من أجل جذب استثمارات لبلادهم؟ لماذا يكره البعض رؤية غيرهم يتطورون في أي مجال؟".

ويعد كين، الهدف التاريخي للسبيرز برصيد 280 هدفا، وهو أكثر من هز الشباب في البريميرليغ خلال عام

واحد، برصيد 39 هدفا في 2017، كما أنه هدف توتنهام في المسابقات الأوروبية برصيد 45 هدفا في 76 مباراة. كما يعد كين أكثر من هز الشباب في البريميرليغ لفريق واحد، برصيد 213 هدفا رفقة السبيرز. ويحتل

ويعد كين، الهدف التاريخي للسبيرز برصيد 280 هدفا، وهو أكثر من هز الشباب في البريميرليغ خلال عام

واحد، برصيد 39 هدفا في 2017، كما أنه هدف توتنهام في المسابقات الأوروبية برصيد 45 هدفا في 76 مباراة. كما يعد كين أكثر من هز الشباب في البريميرليغ لفريق واحد، برصيد 213 هدفا رفقة السبيرز. ويحتل

ويعد كين، الهدف التاريخي للسبيرز برصيد 280 هدفا، وهو أكثر من هز الشباب في البريميرليغ خلال عام

ويعد كين، الهدف التاريخي للسبيرز برصيد 280 هدفا، وهو أكثر من هز الشباب في البريميرليغ خلال عام

ويعد كين، الهدف التاريخي للسبيرز برصيد 280 هدفا، وهو أكثر من هز الشباب في البريميرليغ خلال عام

هل يحقق الجزائري رياض محرز المجد في الدوري السعودي

إنجازات البريميرليغ تحفز محرز لكتابة التاريخ مع أهلي جدة



تعاقد نادي أهلي جدة العائد حديثاً إلى الدوري السعودي لكرة القدم مع الجناح الدولي الجزائري رياض محرز المنتج الموسم الماضي مع مانشستر سيتي بطلا للدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. وواصل الأهلي بتلك الصفقة قوية تقوية صفوفه من الدوري الإنجليزي الممتاز، استعدادا للموسم الجديد بعد عودته لدوري روشن السعودي.

الرياض - أكد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم انتقال جناحه الجزائري رياض محرز إلى الأهلي السعودي حتى عام 2027. وقال سيتي عبر حسابه على منصة إكس للتواصل الاجتماعي المعروفة سابقا باسم تويتر "رياض محرز ينضم للنادي الأهلي السعودي بعد خمس سنوات مذهلة مع مانشستر سيتي".

وقال الأهلي، العائد لدوري المحترفين السعودي، عبر منصة إكس أيضا "انتهى الانتظار.. رياض حقيقة". ونشر الأهلي مقطع مصور للدوري الجزائري بقميص للفريق يحمل رقم 2027 في إشارة إلى أن عقده مستمر لمدة أربع سنوات. ولم يكشف الناديان قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن النادي الإنجليزي وافق على عرض بقيمة 35 مليون يورو بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو متغيرات.

سجل ناصع

وسجل محرز 78 هدفا وممرَ 59 تمريرة حاسمة في 236 مباراة خاضها في كل المسابقات مع سيتي وحصد 11لقبا مع النادي بينها لقب الدوري خمس مرات، منذ انتقاله إلى سيتي قادما من ليستر سيتي في 2018.

محرز سجل 78 هدفا وممرز 59 تمريرة حاسمة في 236 مباراة خاضها في كل المسابقات مع سيتي وحصد 11لقبا

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال

وتراجع دور اللاعب البالغ عمره 32 عاما مع الفريق الموسم الماضي إذ سجل 15 هدفا في 47 مباراة، لكنه غاب عن نهائي كاس الاتحاد ودوري أبطال



صباح العرب

فاروق يوسف

عيون المها

لم يكتب أبو الطيب المتنبي الكثير من الشعر في باب الغزل، غير أن قلبه يكفي ليهز القلوب، من ذلك يقول: "لو بات سهم من الأعداء في كبدِي/ ما نال مني ما نالته عيناك"، وهو ما استلهمته العراقية زهور حسين حين انشدت بصوت ملئع "يم عيون حراقرة/ قولي أشوكت نفاقه".

ولم يكن البغدادي علي بن الجهم بعيدا عن ذلك الموقف الحائر حين قال "عيون المها بين الرصافة والجسر/ جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري".

أما عبد الحليم حافظ فقد كان يدري حين قال "لعيون السود رموشهم ليل/ ليل يحلم بلي غايب/ العيون السود خذوني/ أه يا قلبي يلي ذاب".

قبلها كان العندليب غنى "أبو عيون جريئة"، ولا أحد في إمكانه أن يحصد المدى الذي يمكن أن تصل إليه جراءة عيني المرأة.

وإذا كان الأمر يتعلق بالعيون السود، فإن ناظم الغزالي كان سابقا حين غنى "يم العيون السود ما جاوز أنا/ خذك القيمر أنا أتريق منه". بعد سنوات غنت وردة الجزائرية "العيون السود".

في الوقت نفسه كتبت غادة السمان كتابا بعنوان "عيناك قدرِي"، ولكن بدر شاكر السياب كان قد سبقها حين قال في أنشودة المطر "عيناك غابتا نخل ساعة السحر/

أو شرفتان راح ينأي عنهما القمر". أن يكون الغزل بالعيون السود هو الغالب، فإنه أمر مفهوم في المجتمعات العربية، غير أن شادية خرجت عن ذلك التقليد فغنت، "ولا قدك مية/ يا بو عيون العسلية"،

في حين نقادت فيروز الدخول في ذلك النزاع حين غنت "سمرا يم عيون أوسع والفتورة النيلية/ مطرح ضيق ما ببساع راح حطك في

عينيا". أما أن تكون للقلب عيون، فذلك ما صارت تبشّر به نجاة الصغيرة.

ومطلعا اشتكى عبد الحليم حافظ من رموش عيني نادية لطفي السود، فإن محرم فؤاد كان صريحا في تشخيصه للعبة حين قال "رمش عينو اللي جارحني رمش عينو"،

والعين ليست كذلك في كل الأوقات، فهي لا تجرنا إلى معارك جانبية دائما. تقول حبيدة خليل "عين بعين عالشاطي تلاقينه/ غير القمر ما واحد عرف بيته".

وقد تتحول العين إلى ضحية كما ورد على لسان شادية "يا سارق من عيني النوم"، ولكن الخاصة التي توصل إليها جرير هي التي تقلل تأثير جدلا وأسعا بين المولعين والمولعات بالعيون.

يقول جرير "إن العيون التي في طرفها حور/ قتلتنا ثم لم بحين قتلانا/ يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به/ وهن أضعف خلق الله أركانا".

سلطنة عمان تنظم المخيم الفلكي العائلي

الحمراء (عمان) - نظمت الجمعية الفلكية العُمانية فعاليات المخيم الفلكي العائلي في دورته الرابعة عشرة بمشاركة أكثر من 300 مشارك من مختلف المحافظات.

وتهدف الفعالية إلى نشر ثقافة الفلك بين المواطنين وإطلاعهم على موروثات الأجداد وما يتميز به العمانيون منذ القدم من تتبع النجوم والأبراج واستخدامها في الحسابات الفلكية المتنوعة كالزراعة والإقلاج وركوب البحر، بالإضافة إلى التعرف على المواقع السياحية المتنوعة وتشجيع السياحة الداخلية في عُمان.

ويشارك في المخيم الذي يستمر ثلاثة أيام بمنتجع جبل شمس عدد من الفعاليات الفلكية التي تقام للصغار ولل كبار، من بينها التعريف بالأجهزة الفلكية ومسابقة التصوير الفلكي ورصد الأجرام الفلكية باستخدام المناظير الفلكية ومسابقة تصوير غروب الشمس.

«تشياواوا - المحيط الهادئ» رحلة مثيرة فوق وديان المكسيك



قريبا من عالم المخدرات

أميركي بأيدي تجار مخدرات في وادي النحاس.

وفي يونيو 2022 قتل اثنان من الآباء اليسوعيين ومرشد قرب أوريكي على يد تاجر مخدرات صغير محلي يشتبه بأنه تابع لكارثيل سينالوا في المنطقة، وعثر عليه بدوره مقتولا في مارس.

ويقول الأب أفيلان إن "المجموعات المسلحة احترمت السياح حتى الآن، لا تسرقهم ولا تهاجمهم".

وتقول مارغو البالغة 69 عاما لا على ما يبدو الذهبية المحلية "لست رغبة في الانتحار، ولا أريد لأحفادي أن يصابوا، لكنني أريد أن يختبروا الحياة، ويمكنكم أن تعيشوا تجارب كثيرة في المكسيك".

وبعد تسع ساعات، يصل القطار إلى محطته الأخيرة في كريل، كبرى مدن جبال تاراهومارا.

وهذه المرتفعات معقل لقبيلة راراموري (أو تاراهومارا) من السكان الأصليين المعروفين بقدرتهم على الصمود والركض لمسافات طويلة.

وتوقفت السياحة في جبال سييرا في أغسطس 2008 إثر مجزرة نفذها مسلحون وراح ضحيتها 13 من السكان بينهم طفل.

ويذكر الأب اليسوعي خافيير أفيلان أحد أبرز شخصيات المنطقة "بدأت المدينة تموت، لم يعد أي سائح يأتي إليها".

وبعد انتعاشة خجولة، انتكست السياحة مجددا في 2018 حين قتل مئتره

الخصبة التي تتخللها حقول الذرة. ثم يصعد باتجاه جبال سييرا مادري الغربية المطلة على الوديان سالكا 37 جسرا و86 نفقا.

وتتوارى الأنهار الواحد تلو الآخر لتحل محلها شلالات، وتنحسر نباتات الصبار لتنتصب محلها أشجار الصنوبر.

وعلى ارتفاع 2260 مترا يشرف موقع "إل ديفيساديرو" على وادي أوريكي السحيق البالغ عمقه 1800 متر.

وتقول فلور كولاريس الطبيبة المكسيكية البالغة 61 عاما والتي استقلت القطار مع زوجها وابنتها "إنها رحلة طويلة، لكنها تستحق العناء. من حظنا أننا تمكننا من القيام بها عدة مرات، ولم ننام منها".

وقد تشهد سنة 2023 نهضة السك الحديد، على ضوء وعد الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور بتدشين أول جزء من "قطار مايا" في ديسمبر في سياق مشروعه الضخم المثير للجدل الممتد على طول أكثر من 1500 كلم عبر شبه جزيرة يوكاتان.

وأكد كريستوف شيلد الفرنسي البالغ 55 عاما الذي استقل قطار "تشيببي" مع رفيقته وتوامتيهما العشريينتين "إنها طريقة مختلفة لاكتشاف المكسيك".

ويضيف "بالطبع، يعرف العديد من الناس أن تكون أو أكابولكو، لكننا نريد استكشاف البلد بعيدا عن المسارات المعهودة، وهذا القطار هو الفرصة المناسبة لذلك".

عند الخروج من لوس موتشيس، يعرّج القطار بين وديان سينالوا

إضراب هوليوود يؤجل الاحتفال بتوزيع جوائز «إيمي»

وأفادت بعض التقارير بأن شبكة "فوكس" التي تتولى النقل التلفزيوني للاحتفال هذه السنة في الولايات المتحدة ضغطت لتأجيله إلى يناير أملا في أن تكون المشكلة حلت في هذه المقاطعة الاحتفال الخامس والسبعين الأثناء. إلا أن أكاديمية التلفزيون التي بصوت أعضائها لاختيار الفائزين وتقدير الجوائز، تفضل على ما يبدو تأجيلا لمدة أقصر نقاديا لتزامن "إيمي" مع موسم توزيع الجوائز السينمائية.

في هوليوود إضراباً أدى إلى أسوأ حالة شلل في القطاع منذ 63 عاماً، وسيدفع في حال استمراره كل نجوم هوليوود إلى مقاطعة الاحتفال الخامس والسبعين لتوزيع جوائز «إيمي» مما ينعكس بطريقة كارثية على نسب مشاهديه عبر شاشة التلفزيون.

كذلك لن يكون مسموحاً لكتاب السيناريو بإعداد نصوص أو نكات لمقدمي الاحتفال.

المعادل تلفزيونياً لجوائز الأوسكار السينمائية قد يؤجل من موعدة الأساسي في 18 سبتمبر إلى يناير المقبل. أما مجلة "فرايتي" المتخصصة فاشارت إلى أن المعنيين بالاحتفال من شركات إنتاج وسواها أبلغوا بالتأجيل الذي لم يُعلن رسمياً بعد.

وقال مصدر ذو صلة بالاحتفال إن أي موعد جديد لم يُحدد بعد لإجرائه.

وينفذ الممثلون وكتاب السيناريو

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)

- دفع إضراب الممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود إلى إرجاء احتفال توزيع جوائز «إيمي» التلفزيونية لهذه السنة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام أمريكية مساء الخميس.

وأشارت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" إلى أن الاحتفال

سلسل "نعمة الأفوكاتو"، حيث جمعت المشاهد الأولى الثاني مي عمر، أحمد زاهر وأروى جودة.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

القاهرة - انطلق الخميس تصوير مسلسل "نعمة الأفوكاتو"، حيث جمعت المشاهد الأولى الثاني مي عمر، أحمد زاهر وأروى جودة.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

القاهرة - انطلق الخميس تصوير مسلسل "نعمة الأفوكاتو"، حيث جمعت المشاهد الأولى الثاني مي عمر، أحمد زاهر وأروى جودة.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

وتدور أحداث العمل المكون من 15 حلقة في إطار اجتماعي حول شخصية نعمة، التي تعمل محامية ولكن تمر حياتها بالعديد من الأزمات، كما أنها ستظهر منفصلة عن زوجها الذي يقدم دوره أحمد زاهر.

الإقبال يزداد على الحدائق المائية في جدة



جدة (السعودية) - تتنوع المرافق السياحية بجدة، وتنفرد بمقوماتها الترفيهية التي تجعل منها محل جذب لاهالي المحافظة للاستمتاع بأوقاتهم.

وتتشكل الملاهي والحدائق المائية المنتشرة في عدد من الأحياء بالمحافظة جزءاً أساسياً من عناصر الترفيه والسياحة بجدة. وحرصت على إضفاء طابع خاص على مرافقها مستوحى من عدد من البيئات خاصة الاستوائية من خلال إنشاء بحيرات اصطناعية تحيط بها متنزهات خضراء بأشجار متنوعة

وبارتماعات مختلفة. وتقبل على الحدائق المائية العائلات خلال العطلات المدرسية والأعياد والمناسبات وخاصة في موسم الصيف لتمكن أطفالها من متعة المغامرات المائية.

وتحظى حديقة الألعاب المائية "سيان ووتربارك" الواقعة بأبصر الشمالية بإقبال كبير من محبي الألعاب المائية للاستمتاع بهذه التجربة المشوقة التي تعد واحدة من أهم

وسائل الترفيه التي توفر العائلاً جماعية ممتعة للكب والصغار. وتضم الحديقة المائية التي تقع على مساحة 110 آلاف متر مربع عدداً كبيراً من المطاعم والمحال، وتشهد العديد من الأنشطة المائية عبر الشواطئ والأمواج الاصطناعية والألعاب المائية التي خصص جزء منها للسياحة، إلى جانب ألعاب مائية أخرى متنوعة مثل الزلاجات المائية، والنفق المائي والأمواج الاصطناعية، والممرات المائية.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.

وتتميز "سيان ووتربارك" بتنوع الألعاب المائية من خلال البحيرات الاصطناعية بأحجامها ومساحاتها المختلفة والتي صممت لتوفر تجربة أنواع مختلفة من المغامرات التنافسية والترفيه إلى جانب بعض المرافق الأخرى التي تحتوي على عدد كبير من الألعاب الشيقة والممتعة مخصصة للأطفال للاستمتاع بأوقاتهم وسط متابعة من الاهالي من خلال الجلسات المحيطة بهذه المرافق.